

نسم *a* الله الرحمان الرحيم و *b* تسعين *c*

ذكر ولادة الخافظ لدنن الله على مصر

الخافظ لدنن الله ابو الميمون عبد المحمد بن الامير ابي العاسم
 محمد بن الخليفة المستنصر بالله معد بن الطاهر بالله علي بن الحاكم
 ناصر الله منصور بن العزير بالله نزار بن المعز لدنن الله معد بن *e*
 المنصور اسعد بن القائم محمد بن المهدي عبد الله *d* العسدي
 العاطمي المصري الساس من حلفاء مصر من بني عبد ولخادي عسر
 منهم ممي ولي من آثائه بالمعرب وم ولادة المهدي والقائم والمنصور وأول
 من ولي من آثائه بالقاهرة المعز لدنن الله فلهدها فلما هو الساس من *f*
 حلفاء مصر ولخادي عسر منهم ممي ولي بالمعرب انتهى *10*
 وولي الخافظ للخلافة بمصر بعد قتل ابي عمه الامر *g* ابي علي منصور
 علي ما ناسي سنامه من احوال كثيرة ولم تكن من حلفاء مصر من ابوه عمر
 خليفة سواه والعاصد الآتي ذكره ولقبوه الخافظ لدنن الله وورر له *h*
 ابو علي احمد بن الاصل ولقب امر الخبوس ناحس ابي الساس وعلمتهم
 بالخبر واعد لهم مصانراهم وكان قتل ولادة الخافظ هذا اضطرب امر الدابر *15*

a h) MSS Paris 1780 (F) and 1781 (G), the autograph (MS 1779 E) is worn away here *b c*) F om *d*) F adds بن

e) F عدا *f*) F om *g*) F الامر *h*) See *a*, MS (E) begins here, but until p 4, l 5 a number of words illegible, and supplied from F

المصريّة لأنّ الأمر مُسلّم ولم يجتلف ولدا ذكرا وبسرك امرأة حاملا صالح
 اهل مصر وقالوا لا يموت أحد من اهل هذا النسب إلّا ويحتلف ولدا
 ذكرا منصوباً عليه الأمامة وكان الأمر قد نصّ على الحمل قبل موته
 فوصفب الحامل بنا بعدلوا الى الحافظ هذا وانقطع النسل من الأمر
 واولاده وهذا مذهب طائفة من السبعة المصريين فإنّ الأمامة عندهم
 من المستصير الى نزار الذي قبل بعد واقعة الاسكندريّة

وقال صاحب مرآة الرماح ولما استمرّ الحافظ في خلافه مصر صعب
 امره مع ورثته ابي عليّ احمد بن الافضل أمير الخيوس وقوى سوكه
 الورير المذكور وحطت للمبسر المهديّ واسقط من الادان حتى على حبر العمل
 10 وبها الورير المذكور تبعه على المنابر ناصر امامه الحف هادي العصاة
 الى اتباع الحف مولى الامم ومالك فضلى السيف والعلم فلم يرل كذلك
 حتى قبل الورير المذكور على ما نلى ذكره

وقال ابي حنكاه وهذا الحافظ كان كسر المرض بعلة الغولنج فعمل
 له سرماه a الدبلمى طيل الغولنج الذى كان في حرائيم ولما ملك
 15 السلطان صلاح الدين يوسف بن اتوب مصر كسر في اقامه وقصه
 مسهورة احرق حفيد سرماه d المذكور انّ حقه ركب هذا الطفل
 من المعادن السبعة والكواكب e السبعة f في اسرافها وكلّ واحد منها في
 وقته وكان من خاصته ادا صرته g احد حرج الرنج من محرجه ولهذه h
 الخاصّة كان يمنع من الغولنج انهى كلام ابي حنكاه فلبّ ويدكم
 20 سبب كسر هذا الطفل في رحمة السلطان صلاح الدين عند اسفلاله
 بملكه مصر

a) MSS apparently منصوباً, op II, part 2, 329 4 b) So Ibn al-Athir X, 473, MS انا، so also As-Suyûti, Husn, p 155 c) So as-Suyûti, Ibn al-A العصابة d) Ibn Khallikân, I, 310, MSS سرماه ro سرماه. e f) Ibn Khal, MSS om g) Ibn Khal, MSS صرب نه h) E corrected from لهذا, which is read by F and G

ولمّا عظم أمر الخافظ *a* بعد فعل *b* الورر المهدّم ذكره حدّد له
 ألعاب لم تُستَق منها وخطب له فيها على المنابر وكان الخطيب يقول
 أَصْلَحَ مَنْ سَدَّتْ به الدّعي بعد دُورِه وأُعْرِبَ به الإسلام نأى جعله
 سببا لظهوره مولانا وسَدَّتْنا أمامَ العصر والرمال *c* أنا *d* المنمون عند
 المَحمّد الخافظ لدعي الله صلّى الله عليه وعلى آله الطاهرين حُكِّجَ *e*
 الله على العالمين ولمّا فعل الورر انو على أحمد المذكور على ما نأى
 ذكره ورره للخافظ جماعة فاساءوا المذمّر منهم انو العجج ناس أمر
 الخبوس وماز فورر له اسمه الكعس ثم ورر له بهرام ثم بولّى الخافظ
 الأمر بنفسه إلى أن مات

وكان أمره مع الورر إلى على أحمد من الفصل أنّه لمّا فعل الخليفة *10*
 الأمر كان الخافظ هذا محبوسا فخرجوه واسعلوا الوعد به إلى أن بولّد
 حمل الأمر فإن كان صبيّا نأى للخلافه وتخلّع للخافظ وبولّى أحمد
 المذكور الوزارة وجعلوا الأمور إليه وليس للخافظ إلاّ محرّك الاسم في
 الخلافه وكان الورر المذكور سهما سحبا على الهمة كأنه الفصل وحده
 نذر الخلفائي السانف ذكرهما فاسول على الدمار المصنّعة وولّدب الخامل *15*
 سببا فاسمّر الخافظ في الخلافه تحت *g* الخحر وصار الأمر كلّه للورر
 فصنّف على الخافظ وحاصر عليه ومعه من الظهور وأودعه في حراية لا
 يدخل إليه أحد إلاّ بأمر الاكمل اعى الورر المذكور فأنه كان نُقِبَ
 بالاكمل في أنام وزارته وطلع الورر إلى العصر واحد حبع ما فيه وقال
 هذا كلّه مال إلى وحديّ ثمّ اعمل حلعاء دى عند والدعاء ثمّ فأنه *20*
 كان سببا كأنه وأظهر الممسك بالامام المبطر في آخر الرمال فجعل الدعاء
 في الخطبه له وعثر فواعد الرافضة فانعصه الامراء والدعاء لأنّ عالم كان

a b) MS (E) in margin originally, but margin now missing

c f) MS margin, in large part illegible *d*) MS إلى *e*) F ورر

f) Fol 2a. *g* *a*, p 4) Margin

واصتبا بل للجمع ثم أمر الورير للخطاء بان يدعوا له بالغاب احصتها
لنفسه فلما كرهه السبعة المصرتون صموا على فعله فخرج في العسرين
من المحرّم الى لعب السكره فكس له جماعه وحمل عليه مملوك اتزحى
للحافظ قطعنه واصله وفتعوا رأسه واحرقوا الحافظ واندعوه داما ونهب
دار الورير المذكور^a

وركب الحافظ الى دار الخلافة واسوى على الخرائس واستوزر مملوكه ابا
العديج ناس الحافظي ولقب أمير الخيوس انما ظهر هو انما سبطا
ماكرًا بعد العور حتى حاف منه اسباده الحافظ فاحتل عليه نكل
ممكن وعمر حتى واطاه فرأسه بان جعل له في الطهارة ماء مسموما
10 لمساخى به فعبل عليه سقله ودون فكان يعالج بان تلصق عليه اللحم
الطري فبعثه به الدود الى^b ان ما^c

وقال صاحب كتاب انغليس في اخبار الدولس كان الأمر قد اضطعى
لملوكين يقال لاحدهما هريره الملوك واسمه بوعوارد والآخر برعس وبعث
بالعادل وهو صاحب المسجد فباله الروضة من بر مصر وكان الأمر
15 سوتر هذا الاصغر لرسالته فلما فعل الأمر وما تم^d من تدبر الأمر
اعيداء على الأمر الى المسمون عند المحدث وكان اكبر الجماعة سينا
محتلا بان فالان ان للبيعة المفضل نعمون الأمر كان فعل وفاته
ناسوع اسار الى سىء من ذلك وانه كان يعمل عن نفسه المسكن
المعول بالسكن وانه قال ان للجه العلانية حامل منه وانه رأى رؤيا

a) See *g*, p 3 b) See Belot, s v c d) Ibn al-Athir X, 473

ومل له مى فمت من مكانك هلك فعارب السقاء تركب انه
e) Al-Makrizi II, الحافظ كانه نعوذ فقام له .. صوتى من ليله
17, 13 (but I, 357 هجر), MS هجر, but ep p 5, 1 3 f) Al-M

حوامرد g) This refers evidently to a brother of al-Hâfith.

h) MS دة i, k, l) MS plurals

نَدَّ عَلَى أَنَّهُا سِلْدٌ وَلَدَا ذَكَرًا وَهُوَ خَلِيعَةُ مِنْ نَعْدِهِ وَأَنَّ كَعَالَهُ
لِلْأَمِيرِ عَبْدِ الْمَحْمُودِ ابْنِ الْمَمُونِ (يَجْلِسُ عِنْدَ الْمَحْمُودِ الْمَذْكُورِ كَعَالًا
وَنَعْبٌ بِالْحَافِظِ لِدُنْسِ اللَّهِ) وَأَنَّ نَكُونُ هَرِيرَ الْمَلُوكِ *b* وَزِيرًا وَأَنَّ نَكُونُ
الْأَمِيرِ الْأَحْلَ السَّعِيدِ بَادِسَ مَمْلُوكِي السَّابِ وَأَسْعَهْسَلَارَ وَكَانَ أَصْلُهُ مِنْ
عِلْمَانَ الْأَفْصَلِ نَسَبًا *c* أَمِيرَ الْخُيُوسِ *d* نَعَى مِمَالِكُهُ وَكَانَ مِنْ أَعْمَالِ الْأَمْرَاءِ *e*
بِمِصْرَ وَفَرَى بِهَذَا الْمَعْرُوفِ سَحَلًا بِالْأَنْوَالِ وَالْحَافِظِ فِي السَّيَّاحِ حَالِسِ
فَرَأَهُ فَاصَى الْعَصَا عَلَى مِيزِ نَصَبَ لَهُ أَمَامَ السَّيَّاحِ مَحْضُورَ أَرْبَابِ الدَّوْلَةِ
وَأَسْمَرَ الْحَافِظَ وَأَنْعَسَ وَرَمَ لِلْحَلِيِّ وَوَرَّرَ لَهُ هَذَا الْمَذْكُورَ وَأَمْرًا نَعْدَهُ
وَهُمَا نَهَامَ الْأَرْمَنِ وَرِصُولًا مِنْ وَلَدِ الْخُيُوسِ *e*

فَلَيْتُ وَلَمْ نَذْكُرْ عِنْدَ الْمُؤَرِّجِ أَمْرَ أَحْمَدَ الْوَرِيرِ وَلَا مَا وَفَعَ لَهُ مَعَ *10*
لِخَافِظٍ وَهُوَ أَحَدُ رِجَالِ حَاكِمِ الْعَاظِمَتِينَ مِنْ عَمْرَةٍ وَلَعَلَّهُ حَدَّثَ ذَلِكَ لَكُونِهِ
كَانَ فِي أَوَّلِ الْأَمْرِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

فَالْأَسْمَرُ لِحَافِظِ خَلِيعَةٍ مِنْ سَبْعَةِ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَحَمِيسَاةٍ إِلَى
حَمَادَى الْآخِرَةِ سَبْعَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَحَمِيسَاةٍ وَكَانَ لَهُ مِنْ أَوْلَادِهِ عَدَّةٌ
سَلِيمَانٌ وَهُوَ أَكْبَرُهُمْ وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ وَحَسَنٌ وَكَانَ عَاقِبًا لَهُ وَنُوسَفٌ وَحَبْرَبَلٌ *15*
هُوَلَاءُ قَبْلَ خَلِيعَتِهِ وَوُلِدَ لَهُ فِي خِلَافَتِهِ أَبُو مِصْصُورَ أَسْمَعِلَ وَخَلَفَ
بَعْدَ مَوْتِهِ وَلَمَّا وَلَّى الْعَهْدَ لِسَلِيمَانَ أَكْبَرَ أَوْلَادِهِ فِي حَبَانَةِ خَلِيعَتِهِ نَسَبَتْ
مَكَانَ الْوَرِيرِ وَنَسَبَتْ مِنْ مَعَالِمَةِ الْوَرِيرِ الدُّنْسِ تَحْقِيقًا عَلَيْهِ
وَبِصَانَعُونَهُ فِي أَمْرِهِ وَبِهِمَا مَمَالِكُ سَلِيمَانَ بَعْدَ وَلايَتِهِ الْعَهْدَ نَسَبَتْ
فَحَرَّزَ عَلَيْهِ سَهْرًا وَنَسَبَتْ حَسَنَ دَانِسَةٍ فِي الْعَمْرِ لَوْلَاةِ الْعَهْدِ فَلَمْ *20*
نَسَبَتْ لِحَافِظٍ لِدُنْسِ اللَّهِ وَلَا أَحَابَةَ إِلَيْهِ تَعْظُمُ ذَلِكَ عَلَى حَسَنِ
الْمَذْكُورِ وَدَعَا لِنَعْسِهِ وَكَانَ الْأَمْرَاءُ وَعَوَّلَ عَلَى أَسْمَعِلَ أَنَّهُ لِنَسَبَتْ هُوَ

a) MS انه b) MS الملك, but see p 4, l 13 c) d) Margin
e) Al-Makrizi I 357, 20, Ibn al-Kalanisi 270 6, MS ولجسي As-Suyuti II 155 الوجسي f) Fol 2b

بالامر وأطع الناس فيما نواصلهم به إذا تم له الأمر فامتنع البه
الأعناق وكاتب الأمراء وكتبوه ثم عاونهم عيولهم بأن هذا لا يتم مع
وجوده الخليفة وكتبوا أنه خلاف ذلك فستر أبوه ذلك الكتب إليه
قال لا بعيد أن معك أحداً فادع بعضه من الأمراء واحد ما في
أدركهم وقصد أبوه الخافض أصعاده وصرجه على حرأته نعيم منك فمسد
امره وأقصر إلى اسمه وكان حسى المذكور ستر بهرام الأرمنى أنعمتم
ذكره حاسداً له ليصل إليه بالأرض وكان هذا بهرام أميرهم وكسبرهم فلبا
لحماً حسى إلى اسمه الخافض أحفظ به أبوه وحرس عليه
فلما علم من نعى من الأمراء ولم على خوف منه أجمعوا على طلبه
10 من اسمه ليعقلوه وناموا أمره فوقعوا بس العصري في عسره آلاف
فراسلهم الخليفة الخافض نلس الكلام وبسبح مرادهم من قبل ولده وأنه
قد أزال عنهم أمره وأن صباه عليه في أن لا يصرف أبداً ووعدهم
بالريادة في الزراف والإقطاع فلم يفعلوا سمعا من ذلك نوحه وقالوا
إمّا حتى وإمّا هو وإن لم يمتحقق الراحة الآنفة منه وإلا فلا حاجة
15 لسا بك أصا وكلع طاعك واحصروا الاخطاب والبران لمحرى
العصر وبالعوا في الاقدام عليه فلم جد الخليفة من نصرة عليهم لأنهم
انصاره وحده إلى بسطبل نهم على عمرهم والخانة الصرورة أنه اسبصرهم
بلاسه أنهم لسروى فيما يعمل في حق ولده فرأى أنه لا يملك من
هذه المباركة العظيمة إلى لم ير مثله إلا أن به عليه مسورا وحسم
20 مادته ونام مائة عسكرة وأنه لا يلبس هو على بعسه وأنه لا تد من
المنصرف نهم ونام وأنهم لا ينعكس من المعام بس العصري على هذا
الامر ألا بعد إكارة وكان لخاصته طمساً يهودتان نعال لاحدهما أبو
مصور وللآخر أنس فرقة وكان أنس فرقة حبراً بلاسعمالا نكتا

محصر الله أنو منصور قبل أنى فرقة معاوضة للخليعة في عمل السعنة
 العالقة لولده فاحتج من ذلك وانكر معاوضة وحلف برأس للخليعة
 وبالنزاهة أنه لا يعرف سبعا من هذا فمكة ثم حصر أنى فرقة معاوضة
 في السعنة فعال الساعة ولا ينقطع الحسد بل بعض النفس لا عمر
 فاحصرها في يومه والرم للخليعة ولده حسنا على سربها فسربها وماب⁵
 وقيل للقوم سرّا قد كان ما أردتم فامضوا إلى دوركم فلم يعرفوا بذلك
 بل قالوا نساعد متّا من نصف نه فاحصروا أميرا معروفا بالجرأة فعال
 له المعظم حلال الدين محمد خُلبُتْ غالب^a فدخل المذكور إلى المكان
 الذي فيه العمل فوحده^b مستحقى وعلمه مُلاءة فكشف عن وجهه
 وأخرج من وسطه بارساء^c فعزّره بها في مواضع خطره من حسده حتى¹⁰
 كفف موبه وعاد إلى القوم فاحتبرهم فوجدوا منه وبغروا ولما دسّام
 الحافظ أمر اسمه^d فص على أنى فرقة صاحب السعنة فرماه في^e
 حراسة السود وأمر بارتحال جميع أملاكه وموجوده إلى الديوان وكان
 دارة بالرفاق الذي كان يسكنه قروح ساءه أنى أتوب يُظَلّ على الخليج
 فباله العزلة وما فيه من الدور والقيام وهذا الدرب يعرف بدرب أنى¹⁵
 فرقة قريب باب الخوخة ثم انعم للخليعة على رغبته إلى منصور
 وجعله رئيس اليهود وحصل له نعمة صالحة

قال وكان الحافظ في كلّ سنة أسهر حرّ عسكرا إلى عسقلان نما
 بحقيقة من عزم العديج في الغلة والكثرة مع من هو عنها مع من
 المركبة^f والكثافة وعمرهم فكان القلة من العرسا من ثلاثمائة إلى²⁰
 أربعمئة نعى الدين يستمر في الكثرة والكثرة من أربعمئة إلى
 ستمائة وبعثهم على كلّ مائة فارس أميرا ونسّم للامير الخريطة وهذا

a) Al-Makrizi II, 19 1 رابع b) MS فوحده c) Al-Mak
 حعد لاني d) MS adds سر لمي, Al-Mak (l c) آله من حديد
 المركبة نعى الدين يستمر في الكثرة والكثرة من أربعمئة إلى
 ستمائة وبعثهم على كلّ مائة فارس أميرا ونسّم للامير الخريطة وهذا
 (= أسّر ل see Dozy) e) MS om f) MS apparently

اسم تحمل اوراق العرس من الدنوان لتتفع مع والى عسقلان على
 عرضهما^a ثم تسلّم السنة مبلغا من المال تنفعه من ثمنه النعفة
 وكانت النعفة للامراء مائة دينار وللاحيان مائة دينار فانفع
 ابن والى عسقلان ارسل كتابا يعرف للنعفة ابن عبد العزيم حركة محرد
 5 للنعفة في تلك المرة العدة الكبيرة وصالح خلال الدس حلب عالى
 الامر الذى كسف صحة موب حسن بن النعفة بسعة السم فستر
 النعفة للنعفة مائة دينار وفي علامة السكرند والاهتمام بذكره المذكور للسفر
 في حملة الساس وفي نعسة تلك الحانة الى قدمها عبد النعفة في
 ولده حتى قبله فلما كل السفر جلس النعفة ليعدهم بالوداع وندعه
 10 لهم بالنصر والسلامة فدخلوا النعفة وميلوا من مدته لذلك وانصرفوا الآ
 خلال الدس حلب عالى المذكور فقال للنعفة قولوا للامر ما وفودك
 دون اعدائك أنك حاجة فقال بامرئ مولانا بالكلام فقال له فل فل
 يا مولانا ليس على وجه الارض نلعفة انى نب رسول الله عرك وقد
 كل السيطان اسررتى فادبنا دينا عظيما عفو مولانا اوسع منه فقال
 15 له فل ما تريد عمر هذا فانا عبر مواحدك نه فقال يا مولانا قد
 توقفت بل كحقت انى ماض في حاله السخط منك وقد آلت
 على نفسي ان ادلها في الجهد فلعلنى امون سهيدا فصنع ذلك سخط
 مولانا على فقال له للنعفة انى عنى عن هذا الكلام وقد فلما لك
 انما ما واحدك فنى سىء بعضه فل لا يسترن مولانا تنعا لغيرى
 20 بعد سرب مرارا كثيرة مقدما واحسى ان نطق هذا الناحر للدس
 الذى انا معروف نه فل لا دل مقدما وصاحب الخبطة وامر بعل الخال
 عن المقدم الذى كان يقرر للنعفة وللخبطة فسر خلال الدس حلب
 عالى بذلك ثم اعطاه للنعفة ايضا مائى دينار وقال له اتسع بيده انتهى

a) MS عرض b) MS nomin c) MS حلب (see p 7, 1 8)
 d e) MS حلب f) Fol 3b

قال وكان الاعلى على احواف الخافط الخلم وقصر الخليفة مرصنه الى
 نوقى فيها فحمل الى اللؤلؤة خارج العصر فأتى في المرض فبان بها
 وظهر من وصية أن ولده أنا منصور اسمعيل وهو اصغر اولاده هو الخليفة
 من بعده مع وجود ولدنى كاملين هما انو الخايج يوسف وهو انو
 الخليفة العاصد الآتى ذكره وانو الامانة حبرل فعقدت عليه الخلافة 5
 من بعده ونعت بالطاهر ناصر الله وان يسرور له الامير حكم الدين
 انى مصال a انتهى كلام صاحب المعلن

وقال انى العلانسي وفي سنة اربع واربعين وخمسائة ورد الخبر من
 مصر بوفاته الخافط ناصر الله وولى الوزارة امير الخموس انو العج انى مصال a
 المعزى فاحس السيرة واحمل السياسة فاسعاف الاحوال ثم حدث 10
 بعد ذلك من اضطراب الامور والكلف من السودان والعساكر كتب
 قبل من العربى العدد الكثير وكتب العمدة انتهى كلام انى
 العلانسي

وكانت ولادة الخافط على مصر سبع عشرة سنة وسبعة أشهر وبوئى
 الخلافة بعده اصغر اولاده حسينا ذكرناه عن كلام صاحب المعلن 15

السنة الاولى من ولادة الخافط عبد المحيد على مصر

وفي سنة ٥٢٥

فيها بوقى حماد بن مسلمة الرضى السجى الامام الصالح النبيل
 اسناد السجى عبد القادر فى التصوف وسدحه سمع للحدث وكان على
 طريق التصوف يسر الى المعرفة والمكاسفة وعلوم انطاس وكان يعطى 20
 كل من نصبه حتى ليرة ورئيسه فاكلها فمراً وصار الناس يمددون
 اليه ويندرون اليه الدوراء فعزل الاموال ويعرفها على اصحابه ثم كره

الدورة MS c) مستم Athir X 472 b) مصال MS a)

١ أخذ الدور حتى مات في شهر رمضان بعدد ودعى بالسوبرية
وكان من الأبدال الصالحين ويعرف حكام الدناس رحمه الله عليه

ومنها توتى السلطان محمود بن السلطان محمد شاه *a* بن السلطان
ملكشاه بن السلطان الب رسلا بن داود بن منكائيل بن سلاحي بن
٥ دحاف *b* عصده الدولة السلجوقي كان ملكا سحلا وكان قد عزم على افساد
الامور على الخليفة المسرسل العنابي معاحلة الموب همدان في يوم
الخميس حامس عسر سؤل وعمره ثمان وعشرون سنة ومدة مملكته
اربعة عشرة سنة وكان قد عهد الى ابنه داود وهو صغير في حاكم
روح أمه احمد *c* صاحب اربكان محمد ابو العاسم ورث محمود على
١٠ الأمراء اليهود وكسب الى احمد *d* بذلك وكان مسعود اخو محمود
المعقوى ببلاد ارمينية فحرك لطلب السلطنة فكسب الى الخليفة وفي
كتب لعمه ساجر شاه السلجوقي فمضى ساجر شاه وولى السلطنة
لأبي احمد طغرل اعلى لعم الصبي داود ورث لداود ما تركه الى
ان تكبر ووقع بعد ذلك امور

١٥ ومنها توتى محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد ابو عبد الله الداري *e*
ثم المصرق المعدل الساهد ويعرف بأبي الخطاب مسند الدار المصرية
وسمى الاسكندرية مات في سادس حمانى الاولى وله احدى وتسعون سنة
ومنها توتى عبد *f* الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن
العنابي بن النحصر ابو العاسم الشنابي الهمداني الكاتب المعداني
٢٠ مسند العراف وُلد سنة ائسبى وبلاد اربكان وسمع الكسر وحذف
وروى عنه عمر واحد

ومنها قتل الوزير ابو *g* علي *h* احمد بن الاصل ساهسياه بن امير

حلال 20 374 II But *c* دعاف Others *b* Fol 4a *a*
الرأى Husn, I 212 *e* الاحمدل MS *d* Athir X 472, *f*
Yakut, Index, عنه *g* *h* Margin

للموس ندر للمالتي الارمني سم المصري ورسر لحافظ العسكاري
 لحافظ ابو عبد الله الدهلي صاحب مصر وسلطانها الملك الاكمل ابو
 علي وابني ا صاحبها وورثها نعي الافضل قلب ولحق ما بعده نه
 الدهلي فان احمد هذا ووالده وحده هم كانوا اصحاب مصر والخلفاء معهم
 كانوا يحب للحكر والصيف ويصدق ما حلقه الافضل ساهسياه ابو
 صاحب البرحمه من الاموال والمواشي وعمر ذلك وانما كان نطلف عليهم
 بالوراء إلا ان تكون العاده كالب حرب نان الملك للخلفاء لا وهم بلا
 مدافعه انهم كانوا اعظم من سلاطين زمانها هذا انهى ولما قبل
 انوه الافضل في سنة خمس عسره وخمسائة في خلافة الامر واحد الامر
 امواله سخي انه احمد هذا الى ان ما قبل ما الامر اخرج من الساسي
 وحل امر مصر اليه وورث واسبق على الدار المصرية وحكر على لحافظ
 الخلفاء ومعه من الظهور حسبا ذكرناه في ترجمه لحافظ من امر قبله
 وكف قبل فلا حجاج للمكرار هنا ومونه صفي الوقت للحافظ واسبق
 على الملك وسكن العصر على عاده للخلفاء الى ان ما
 امر السيل في هذه السنة الملك القدم سبعة ادرع واصبعان مبلغ 15
 الريادة ستة عسر دراهم ونمانه عسر اصبعاً

السنة المانية من ولاية لحافظ عبد المكيه على مصر

وفي سنة ٥٣١

فيها توفي احمد بن حامد بن محمد ابو نصر المستوفي المعروف
 بالعربي عم العباد الكاتب قص عليه الآتساناتي^e ورسر طغرل وسلمه 20
 الى يثور الحسام محمله الى كرب قبل بها وكان من رؤساء الاعام
 ولد ناصيهان وهو من نسب كنانه وحصل

a b) MS repeats c) Cp Tabari, Gloss d) Fol 4b e) Athir
 X 471, Yākut I 379, MS السنادي

ومنها نوقى الملك باح *a* المملوك *b* نوري بن طاهر الدين طعين
صاحب دمشق وفي أمر دمشق بعد موت ابنه الاناك طعين في
سنة اثنى وعشرين وخمسمائة وكان حليبا سحبا سهما *c* قبل انا على
المرقاني *d* وجماعة كثيرة من الاسمعية فل ابن عساكر نعب الله
5 الاسمعية برجلين صرناه بالسكاكين وهو قد حرج من الخمام فأثر فيه
نعض الانر واهم نعض عليه للخرج ناره *e* ويندمل ناره *f* الى ان مات
في *g* شهر رجب *g* بعد سن *h* ولما احضر اوصى الى ولده سمس
المملوك اسمعيل فولد بعده وكنى ولادة نوري على دمشق ثلاث سن
وسهرا

10 ومنها نوقى عبد الكريم بن حمزة *i* الحضر المحدث العاصل ابو
محمد السلمي الدمشقي سمع الكثير ونوقى بدمشق وانسد لاني العاسم
العجلي قوله (المسبط)

أَصْنَفُ مَرْتَجِلٍ وَأَمَّا عَارِيَّةٌ وَإِنَّمَا النَّاسُ فِي أَلْدُنَّا أَحَادِيثُ
فَلَا تَعْرِتُكَ أَلْدُنَّا وَرَقَرْنَهَا قَاتَهَا تَعْدُ أَتَامَ مَوَارِيثُ
15 وَأَعْمَلُ لِنَفْسِكَ خَيْرًا نَلَفَ نَائِلُهُ قَالَتْخَرُ وَالشَّرُّ تَعْدُ أَلْمَوِي مَنُوبُ

ومنها ر نوقى على بن عبد الله *k* نوري بن نصر بن عبد الله بن
سهل الامام ابو الحسن *m* ابن الراعوي *n* سجع الخالبة بعدد سمع
الكثير بنعسة وبسج حطة وولد سمسة حمس وخمسن واربعائة وكان
اماما فيها مستخرا في الاصول والفروع معينا واعطا ساعرا

a . *b*) Margin *c*) MS سهما (F points سهما) *d*) MS الرقاني
e) MS ناره *f* *g*) MS margin *h*) But see Athir, loc cit *i*) But
see Yâkût II 241 *j*) Athir XI 4, Yâkût II 908. 8 in 527 *k*) So
also Athir and Mushtabih p 235 (one MS), Yâkût and Musht (two
MSS) عند *l*) MS om *m*) Athir الحسن *n*) So Athir, Yâkût
I c, and Musht, MS الراعوي, Athir (MS) الراعوي, Hâjji Khalfa and
Yâkût I. 880 17 الراعوي

وفيها نوتى احمد بن عبد الله بن كاس b الامام المأخوذ ابو
العمر العنكري ما في حماني الاولى وله سبعون سنة
امر السبل في هذه السنة الماء القديم اربعة اذرع وسبعة اصابع مبلغ
الريادة سبعة عشر درهما وعشرة اصابع

السنة المأخوذ من ولادة الخاطو عبد المأخوذ على مصر 5
وفي سنة 547

- فيها خطب مسعود بن محمد ساء بن ملكس السليحي بعداد
ومن بعده لاس احب داود وخلع عليهما وعلى سفير الهمداني
وفيها فتح سمس الملوك بن باج الملوك دورى بن الانادك طعنكس
صاحب دمسف بالباس من يد العرب 10
وفيها نوتى احمد بن عمار بن احمد بن عمار ابو عبد الله الحسني
العلار العاصل العنصر a النوفى قدم بعداد ومديح الوزير ابن صدقة ومن
سعة (السريع)

- وَسَادِي فِي الشَّرْبِ قَدْ أَشْرَبْتُ وَخَنَسُهُ مَا مَجَّ رَأَوْفُهُ
مَا سَيَّهَتْ تَوْمًا أَتَارِيفُهُ يَرْبِيعُهُ إِلَّا أَتَى رِيفُهُ 15
فلن وعدا سنة قول العائل موالها ولر ادر من السادف لهذا المعنى
فم اُسْعِي مَا تَتَقَى فِي اُنَارِيفِ
أَمَّا بَرَى الصَّحْبِ فَدَ لَاحِبِ اَنَا رِيفِ
مع سادن فد روف سعاريف
تَسْعِي المدام وان عَرَّتْ سَعَا رِيفِ 20
وفرب من هذا لسحص كل حدمي ستي بدر الدس حسى
الرَّكَسَى رَجَمَ اللّٰه

a) Athir X 481 5 عبد b) MS كاس c) Yâkût IV 397 15
العرب d) Fol 5a

أَصْدَى مَهْفَهْفٍ وَحَد رَوْفٍ دَوَارِفٍ
بِالسُّقْمِ ذَا وَالْعَلْبِ هـ مِنْ دَوَا رِفٍ
ذَا سَاحِرِ اللَّحْطِ فَدَ صُعَّتْ دِمَارِفٍ
مَرَجِ الْمَدَامِ حَصْرَا ^b مِنْ نِمَا رِفٍ

5 وفيها بوقى محمد بن أحمد بن محمد بن صاعده العاصي أبو
سعيد النمسانوري ولد بنسانور وخدم بعدا وكان رئيس بنسانور
وفاضلها وله دنيا واسعة ومبرلة مائة عبد الخاص والعام ومات في دى
الحكمة بنسانور وكان فيها سملا دعه

وفيه بوقى محمد بن الحسن ^d بن علي بن أبيهم الإمام المحدث
10 القَرَصِيّ أبو بكر السُرَرِيّ هـ سمع ألكسر وأبوعبد تعلم الفرائض في عصره
ومات في سجوده في المأخرم وكان دعه صاخا

وفيه بوقى أبو حارم ^f محمد بن العاصي أبي يعلى أنس القراء
للحسلى القعه الصالح مات في صغر وهو من نسب علم وفصل

وفيه بوقى القعه العلامة أسعد بن أبي نصر الميهدي شيخ الساعية
15 في عصره وعالم مات في هذه السنة في قول الدهوي

أمر السبل في هذه السنة الماء القديم حمسة أذرع وحمسة وعسرون
أصبعا مبلع الرباة سبعة عسر دراعا وحمسة عسر أصبعا

السنة الرابعة من ولادة الحافظ عبد المكيد على مصر
وفي سنة ٥٢٨

20 فيها عاد طغرل إلى همدان ومالب العساكر السنة وأخذ أمر أخته

a) MS والعلی b) MS حصرا c) Athir XI 5 صاعده d) Yākūt
IV 520 21 الحسن e) So also Tāj al-'Arūs, but Mushtabih 357 4,
478 2, and Yākūt, l. e السُرَرِيّ f) So Musht 135 21, 136 1,
MS حارم

مسعود ومسعود وطعربل كلاهما ولد لمحمد ساه بن ١٠ المكساة السلخوقى
 وفيها خرج سمس الملوك صاحب دمسق نصبت وأنعد من عسكره
 حبيب عليه أحد ممالك حنة طعربل يعرف بالملكا وصرته بالنسب
 صرته هائلة فاعلم السيف من مده قرمى بصرته الى الارض وصرته
 اخرى فوقع في عصف العرس وحال بينهما العرس فلهزم انبلا وعاد 5
 سمس الملوك الى دمسق سالما ورتب له العلماني في طلب انبلا حتى
 ظفروا به فلما جاءوا به اليه قال ما الذي حملك على فعلي قال لم
 افعله الا سعرا الى الله لطلبك الناس ثم فرره ففر على جماعة فجمع
 سمس الملوك لجميع وقيلهم صبرا من دمه ولم يكتف به فلهزم حتى انهم
 احياه سويع فحمله في سب وسد عليه الباب حتى مات ثم بعد ذلك 10
 نال في سبك الدماء والظلم والافعال العسكرة الى ان احده الله حسبا
 بلذ ذكره

وفيها انصا وقع الخلف من ولتي الخليفة الحافظ صاحب الرحمة
 وهما ادو على الحسن المصون بالنسب المتقدم ذكره في ترجمه امه وهو
 كان ولي العهد بعد سليمان بن احمد الى تواب حنطرة وكان ذلك 15
 حنطرة والدم الحافظ مصر وانقسم العسكر ففوس احدثاه على مذهب
 السنة والباقي على مذهب الرافضة ووقع بينهم العمال فكان النصر
 لولتي العهد واناد الحسن من جمع احياه من السودان والامراء بالعسل
 وبعد هذا كل ركوب الامراء من العنصرين على الحافظ لطلب حسن
 هذا حتى قبله انهو الحافظ بالنسب الذي صرعه انى فرفه اليهودى وقد 20
 تعنى ذكر ذلك كله مفصلا في ترجمه الحافظ
 وفيها بوقى احمد بن ابراهيم السبيح الامام ابو الوفاء العيروناني

a) Kalānisi 241. 8, 17 b) MS possibly (ووب، 1 e)

c) Fol 5b d) MS ووب e) Sic

ومروريات ^a احدى بلاد فارس وقد تقدم الكلام على ان كل اسم بلد يكون فيها ناد فهو بالجمع كان املا محذوا سمع النسر وخدم مساجح الصوفية وكان حاضرا لستهم واسعارهم وكان يسمع العشاء ويقول لعبد الوقت الانماطى اتى لادعوك وقت السماع وكان الامايطى يستحب ^e ويقول المنس هذا بعيد ان ذلك وقت اجابه وكاتب وقائه في صغر وحصر حبانته حلف كسر وكان صالحا دنيا

وفيهما يوقى عبد الله بن محمد ^e اثنى نكر الساسى كان فيها معنى ماظرا طرف السماثل حسن العبارة ونعط ونيسى الكلام البطانيف الماحاس ومن سعرة (الدين)

10 اَلدَّمَغَ دَمَا يَسْدُ مِنْ اَحْقَابِي اِنْ عَسَبَ مَعَ الْغَرَابِ ^d مَاءِ اَحْقَابِي سَحَابِي سَحَابِي وَحَالِي ^f سَحَابِي ^g وَالْعَادِلُ بِالْمَلَامِ قَدْ سَحَابِي ^h وَالِدُكُرْ لَهُمْ تَرِيدُ فِي اَسْحَابِي ^e وَالتَّوَجَّ مَعَ الْاَحْكَامِ قَدْ اَسْحَابِي صَافَتْ يَمْعَانِ ^r مُنْتَبِي اَعْطَانِي وَالنَّسَبُ ^k اَلْهَمُومِ قَدْ اَعْطَانِي وفيها يوقى على بن محمد الاديب ابو الحسن العمري وقال له 15 اثنى دواس الغناء كان ساعرا فصحا اصله من المصرية وسكن واسطا وفيها ماب ومن سعرة من اول قصيدة (السيط)

هَلْ اَنْتَ مُنْجَرٌّ بِالتَّوَصُّلِ مِعَادِي اَمْ اَنْتَ مُسْتَبِدٌّ بِالتَّهْجَرِ حُسَابِي وفيها يوقى محمد بن عبد الله بن نومر الامر ابو عبد الله الميعوب بالمهدي الهروي ¹ صاحب دعوة عبد المؤمن بن علي كان ابن 20 نومر هذا نُسب الى الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله

a) MS ضروريات and الضروريات b) MS حد c) MS adds الضروريات d) MS الكاء e) Athir but cp T B II 400 3 and Athir XI 10 f) MS سحابي g) MS وحالي ه) MS سحابي i) MS سحابي j) MS سحابي k) MS سحابي l) MS سحابي m) MS سحابي n) MS سحابي o) MS سحابي p) MS سحابي q) MS سحابي r) MS سحابي s) MS سحابي t) MS سحابي u) MS سحابي v) MS سحابي w) MS سحابي x) MS سحابي y) MS سحابي z) MS سحابي

عنهما وأصله من حمل المئوس من أقصى بلاد المغرب ونسأ هناك ثم
 رحل في سبيله إلى العراق وعبره وسمع الخدعت ونسك وهجر لذي
 الدنيا ثم عاد إلى المغرب وأنهى إلى نجاته *a* فكسر بها آلاب اللهو
 وأهوى للمعور ثم خرج منها إلى قرية يقال لها ملالة *b* فرأى بها عبد
 المئوس من على فتقرس فيه البكاه وسأله عن نسبه حتى عرفه عبد
 المئوس فقال له أنت نعتي وظل أنت يومر هذا لاصحاه *c* عدا الذي
 نسر به الذي صلبى الله عليه وسلم فقال إن الله تعالى يصبر هذا الذي
 نرحل من فوس سليم وأسدسره أنت يومر هذا ثم وقع له مع
 ملوك المغرب وقائع وأمر بطول سرحها حتى ملك عده بلاد وكان انداء
 أمره في سنة أثنى عشرة وخمسمائة وقيل سنة أربع عشرة وخمسمائة
 ومولده في يوم عاشوراء سنة خمس وثمانين وأربعمائة ومات في هذه
 السنة وظل أنت حلكا في سنة أربع وعشرين والله أعلم ومن سعرة
 (المعاري)

أَحَدَتْ لَأَعْصَادِهِمْ إِذْ نَاوَا وَخَلَقَكَ الْقَوْمُ إِذْ وَدَعُوا
 قَمَمٌ أَنْتَ تَنْهَى وَلَا تَنْهَى وَنُسُجٌ وَعَطَا وَلَا تَسْمَعُ
 قَمَا دَاخَرَ الشَّحْدِ *d* حَتَّى مَمَى نَسَى الْكَلِيدَ وَلَا تَقْطَعُ
 وكان كثيرا ما يبتدل بهذا السب (الطويل)
 فَحَرَدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَقَطَ *e* عَلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ فَحَرَدَ
 وكان يبتدل أيضا بقول المتن (الوافر)

إِذَا عَامَرْتَ فِي سَرَبٍ مَرُومٍ *f* فَلَا يَقْتَعُ بِنَا دُونَ الْكُحُومِ
 قَطَعُمُ الْمَوْبِ فِي أَمْرِ حَصِيرٍ كَطَعُمُ الْمَوْبِ فِي أَمْرِ عَظِيمٍ

a) *د'* in F (E unvocalized), *د'* in Yākut *b*) MS ملالة *c*) Fol 6a

d) Ibn Khallikān II 40 السى. *e*) MS سقط. *f*) Idem

حرجب من *g*) MS مرموم.

أمر النيل في هذه السنة الماء القديم سبعة أذرع وخمسة عسر
أصبعا مبلغ الزيادة سبعة عسر دراعا وثلاثة وعشرون أصبعا

السنة الخامسة من ولاية الخافض على مصر

وفي سنة ٥٢٩

- 5 فيها توفى سمس الملوك اسمعيل بن نج الملوك توري بن الانانك
ظهر الدين طعنك صاحب دمسف كلب سابع سرية وصانر الناس
واخذ اموالهم وسعك الدماء وظهر منه سح رائد وقيل ممالك اسمه
وحته وقد ذكرنا من احبارة في السنة الماضية بنس ذلك وراذ ظلمه
حتى كتب اهل دمسف الى رنكي بن آف سفير بالمسرح اليهم فعمل الله
10 ما قبل وصول رنكي الى الشام واستراح اهل دمسف منه
وفيها توفى دنس بن صدقة بن منصور بن دنس بن علي بن
مرشد الامر ابو الاعتر الاسدي اصله من دي اسد وقيل من دي حفاحة
واول من ظهر من نس حدة الاكر مرشد في انام دي بونه ويات مرشد
فعام علي ولده معامه وكل عثما ما وقع عنه على سوء الا هلك
15 ثم قام بعده اسمه دنس دم منصور محري من منصور في الخليفة القائم
بامر الله ما جرى ثم مات منصور وحلف اسمه صدقة فخدم ملكساة
السلجوقي ثم حالف ابنه نرك ناروف فعليه نرك ناروف ونام بعده
اسمه دنس صاحب الرحمة وكل سر اهل نسه بركب التباثر ويعمل
العظام ولقي منه الخليفة والمسلمون سرورا كسرة وانطل الحج واناخ الفروج
20 في شهر رمضان وكلب انامه سعا وستن سنة الى ان قبله السلطان
مسعود السلجوقي صبرا في دي الحافة وكل دنس المذكور كنرا ما
نسد (الكامل)

إِنَّهُ الْآلِيَّ لِيْلَانِمِ مَنَاهِلُ نَطَوَى وَنَسَطُ نَسْهَا الْأَعْمَارُ

فَقِصَّارُهُنَّ مَعَ الْهَيْمِ طَوِيلَةً وَطَوَالُهُنَّ مَعَ الشُّرُورِ فِصَّارٌ

وكان قبله بالمرأه

وفيها توفي الخليفة أمير المؤمنين المسترشد بالله أبو منصور العنبر
أبى الخليفة المستظهر بالله أحمد بن الخليفة المعتمد بالله عبد الله
بن الأمير محمد الدحر بن الخليفة القائم بأمر الله عبد الله العتاسي 5
الهاشمي العداني توبع بالخلافة بعد موت أبيه في شهر ربيع الآخر
سنة أربى عسرة وخمسائة ومولده في حدود سنة خمس وبنماين
واربعائة وأمه أم ولد تسمى لبانة وكان سبها سكاكاً ذا همة ومعروفه
وعقل وكان مسعلاً بالعبادة سالكاً في الخلافة سريرة القادر فقرأ القرآن

- وسمع الخديع وقال الشعر ومن شعره (الطويل) 10
أَنَا الْأَسْفَرُ الْمَوْعُودُ بِي فِي الْمَلَاخِمِ وَمَنْ تَمْلِكُ الدُّنْيَا يَغْيِرُ مَرَاخِمِ
ومات قبله وكان سبب ذلك أنه خرج لقتال مسعود بن محمد ساه
أبى ملكساه السلجوقي فحالف عليه عسكرة فانكسر وأسر فراسل
سناكرساه عم مسعود بليم مسعوداً فخرج مسعود عن قبائله وصوب
له الأسرادي فبرل المسترشد هذا منه ثم وصل رسول سناكرساه إلى 15
الخليفة ومعه سبعة عشر نفر من الباطنية فركب مسعود ليلقى رسول
عمه سناكرساه ومعه العسكر فسعى الباطنية في ريق العلماني ودخلوا
على الخليفة وصربوه بالأسكاكين حتى قتلوه وقيلوا من كل عده وعلف
العساكر فاحرقوا بالسرادي وخرج الباطنية والأسكاكين ينادون فيها الدم
فمالأ العساكر عليهم قتلهم واحرقهم وعطى الخليفة تسبحة حصراء 20
لقوة فيها ونحى على حاله نواب مراعة وكان له قبله في سابع عشر بنى
العدة f وعمره خمس g واربعون سنة وخلافته سبع عسرة سنة وبنماين

a) MS المعنى b) MS margin. c) MS لبانة d) MS مسعود

e f) MS margin g) MS خمسة

اسهر وأتاما ويونغ بالخلافة بعده ^a أنه أبو جعفر منصور ولقب بالراشد
وكان يبعدها

أمر النيل في هذه السنة الماء العديم خمسة أذرع وأربعة وعشرون
أصبعا مملع الربانة دنانير عسر دراما وثلاثة أصابع

٥ السنة السادسة من ولاية الخافض عبد المجيد على مصر وفي سنة ٥٣٠

فيها خلعت الخليفة الراشد بالله أبو جعفر منصور بن المسترشد المعتمد
ذكره لأمره ووقع منه وبين السلطان سكرساه وأبي أحمد السلطان
مسعود وقطع خطبه وأبى الخليفة ربحى بن آف سمر وأطبعه في
الملك وقال يكون السلطان ألب رسلان بن محمود بن محمد ساه بن
10 ملكساه وأبى يكون أمانكه فكان هذا أول سبب العنة وخرج
الخليفة من بغداد ووقع له أمور آلب إلى خلعة قال في صدقة الخدان
الخسلي في نارحة أن الوزير أبا العاسم بن طراد صذر محصرا على الراشد
فيه أنواع من الكسائر أربكتها من العسف والعكور وكساج أمهات أولاد
أنه وأخذ أموال الناس وسعك الدماء وأنه فعل أساء لا يحور أن يكون
15 معها أمانا فوقف اليهود فهتدو أن طراد وقال عليهم صيحة هذا فما
المانع من أمانه الشهادة فسهلوا وكان السلطان مسعود قد جمع
العصاة ^c واليهود والأعيان وأخرج لهم نسخة من كتاب منه ونس
الراشد أحدها عليه خطه من حسدن أو حادتب وحدث سفا
في وجه مسعود بعد خلعت نفسه من هذا الأمر وفيها خطوط
20 العصاة ^c واليهود بذلك فحكم العصاة ^c حسدن خلعة فخلع في يوم
الانيس نيس عسر بن العدة وولوا المعنى محمد بن المستظهر أبا ^d

a) MS in margin b) Fol 7a. c) MS العصاة. d) MS أحو.

المُسَرَّسِدَ عَمَّ الراسِدَ هَذَا وَخُسَ الراسِدَ إِلَى أَنْ مَاں حَسِبَا نَبَا
ذِكْرَهُ أَنْ سَاءَ اللَّهُ فِي مُحَلَّة

وَمِنْهَا نَوَقَى الْعَاسِمَ بَنِي عَمِدِ اللَّهِ بَنِي الْعَاسِمِ الْعَاصِمِي سَمَسَ الدِّسِ
السَّهْرُورِيَّ أَحْوِ الْعَاصِمِي كَمَالِ الدِّسِ السَّهْرُورِيَّ وَبَنِي قِصَاءِ الْمَوْصِلِ
وَكَانَ نَعَطٌ وَلَهُ قَبُولٌ حَسْبِي وَالنَّاسُ فِيهِ أَعْدَادُ 5

وَمِنْهَا نَوَقَى يُوسُفَ بَنِي مُرُورٍ حَاحِبِ سَمَسِ الْمُلُوكِ أَسْمَعِلَ كَانَ
مِثَالُكَ طَعْنَكَ حَقْدُوا عِلْمَهُ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي أَسَارَ عَلَى سَمَسِ الْمُلُوكِ
بَعْدَ أَمْلَا الَّذِي صَرَبَ سَمَسِ الْمُلُوكِ بِالسَّيْفِ حَسِبَا ذِكْرَاهُ فَاتَّعَفَوْا
عَلَى فِتْنَةٍ فَالْبَغَاءُ نَرَاوَسَ ^a الْإِنَانِيَّ عَمِدَ مَسْحَدٍ لِلْجَدِيدِ ^b فَصَرَبَهُ
بِالسَّيْفِ عَلَى وَجْهِهِ فَعَمِلَهُ فِي حِمَالِي الْآخِرَةِ 10

وَمِنْهَا نَوَقَى الْأَمَامَ الْعَلَامَةَ أَسْوِ الْحَسِي عَلَيَّ بَنِي أَحْمَدَ بَنِي مُبْصُورٍ
أَنْ فَمَسَ الْعَبَّاسِيَّ الْمَالِكِيَّ الدَّحْوِيَّ كَانَ أَمَامًا بَعِيهَا عَالِمًا حَوْتًا حَلَفَ
وَدَرَسَ سَمَسَ وَأَفْرَأَ الدَّكُو وَفَصَلَهُ النَّاسُ وَاسْتَفْعَ نَهَ حَلَفَ كَبْرَهُ
أَمَرَ الْبَيْدَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمَاءَ الْعَدِيمِ سَتَهُ أَدْرَعَ وَبَيَانَهُ أَصَابَعَ
مِثْلَ الْرِيَانَةِ سَعْدَ عَسَرَ دِرَاكًا وَسَعْدَ أَصَابَعَ 15

السَّنَةُ السَّاعِدَةُ مِنْ وِلَايَةِ الْخَافِطِ عَلَى مِصْرَ

وَقِي سَنَةِ ٥٣١

فِيهَا أَرْسَلَ السُّلْطَانُ مُسْعُونَ طَالِبَ الْخَلِيفَةِ الْمُتَعَقِبِي لِأَمْرِ ^a اللَّهِ
الْعَبَّاسِيَّ وَخَوَاسِمَةَ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ فَعَبَّ إِلَهُ الْمُتَعَقِبِي يَقُولُ مَا رَأَيْتُ
أَحَبَّ مِنْ أَمْرِكَ أَنْبَ نَعْلَمُ أَنَّ أَحْيَى الْمُسَرَّسِدَ سَارَ مِنْ تَعْدَادِ الْمَالِكِ 20
بِأَمْوَالِهِ فَوَصَلَ الْكَلَّ الْمَالِكِ وَرَجَعَ إِحْمَادَهُ نَعْدَ فِتْنَةِ عُمَرَاءَ وَوَلَّى أَنْبَ أَحْيَى
الرَّاسِدُ فَعَمِلَ مَا فَعَلَ ثُمَّ رَحَلَ وَانْعَمَى أَمْوَالُهُ وَخَرَائِصُهُ فِي الدَّارِ فَاحْدَثَ

كَبْرَهُ MS ^c الْجَدِيدُ MS ^b نَرَاوَسَ 21 32 XI. Athir ^a

بِاللَّهِ MS ^e . a

الجميع وأما الناس فأتى عاهدت الله أتى لا أحد لاحت سعا ^a وقد
أحدثت أنت أنصا للؤلؤ والمركان ^b من لى وجه اسم لك هذا المال
ومنها نتج المعنى العمى الدنى أموا نفع ^c الراسد وكنوا
المحصر وقاب من اسحق العفونة وعزل من نسحق العزل وكتب
^d البربر سرف الدنى على نى طراد وثل المعنى اذا فعلوا هذا مع
عبري فلم يفعلونه معي وأنصعى أموال الرندى وأسورر عوصة سدند
الدولة ابى الانبارى وكان كاتب الانساء

ومنها نوقى مرشد نى على نى المقلد نى نصر نى مبعد الامر ابو
سلامة صاحب سرر كان عارفا بعلوم والآداب صالحا كسر العباد
10 والبلاده وكان احوه نصر ولده سرر صركها وثل لا ادخل فى الدنيا
وولدها احوه سلطان نى على وسافر البلاد وكان له سد طوى فى
العربته والمكانه والسعر كان كسر الصوم سدند الناس والحدكه فى
الحرب حسن الخط كتب خطه سبعين حميه وكان له سعر

ومنها نوقى ندران نى صدقه نى منصور وهو من نى مرتد ولعنه سمس
15 الدولة ولما فعل احوه دنس ما فعل بالعرفا وبغير احواله خرج الى مصر
فاكرمه صاحبها الخافض صاحب المرحبه وكان ادنا فاصلا ما فى هذه السه
ومنها نوقى اسمعيل نى لى العاسم نى ابى نكر المسانورى الامام
الغارى ما فى شهر رمضان وكان رأسا فى علم القرآن وعمره

ومنها نوقى الخافض ابو جعفر محمد نى لى على الهمدانى الخافض
20 المختدب المشهور سمع الكسر وكتب وصنف وحدث وروى عنه عبر واحد
امر النيل فى هذه السه الماء العدم سته ادرع سواء مبلغ الرناده
سبعة عشر درهما وستة عشر اصعاً

a) MS سى b) Fol 7b c) MS نفع d) According to Lane-Poole, "Mohammadan Dynasties", p. 120, Badrān died 502 (and Sadaka ibn Dubais in 532)

السنة الثامنة من ولاية الخافض عبد المجيد على مصر

وفي سنة ١٣٣١هـ

فيها توفي أحمد بن محمد بن محمد ^a الشيخ انور نكر الدتوري
 الخليلي بقرعة على ابي الخطاب الكلودائي ^e وسرع في القرعة والمناظرة
 ومات في حماني الاولى وتوفي فرنسا من الامام احمد بن محمد بن ⁵
 حبل رضى الله عنه
 وفيها توفي الورور انوسوان بن خالد بن محمد ابو نصر العاساني ^e
 العتي ^f ومن ^g قرية من قرى فاسان ورر للمسيحصر للعلمه والسلطان
 مسعود السلجوقي وكان مهيبا عاقلا فاضلا وهو كان السبب في عمل
 الخرنقي المعامات الى انساها حتى ان الخرنقي كان حالسا بمسجد بني ¹⁰
 حرام وفي محلة من محلات النصرية ان دخل سجن دو طمرتي عليه ائمة
 السعير رث الساب فاستطاع ^h الخرنقي فادا هو فصيح اللهاجة حسن
 العبارة فسأله من اس الشيخ فقال من سروج قال فما كسبه قال انو
 ريد فعمل الخرنقي المعامات للجماعة بعد قيامه من ذلك المجلس هكذا
 قال صاحب مرآة الزمان فلب ولعل الخرنقي كان سمع به قبل ذلك وماء ¹⁵
 احبب به فان الدهق قال عى اني ريد السروجي ⁱ انه رحل مكذ ^k
 لبحوح ^l فصيح العبارة نسي المطقر ^m بن سلا ⁿ انتهى وكان الورور

^a b) Athîr XI 44 1 اني ^c MS; see vol II, Index,
 s v. محفوظ ^d Athîr XI 47 in 533 ^e So Khallikân I 420,
 Yâkût III 933, Mushtabih 394, 419 العاساني ^f MS العتي ^g MS. ^h Fol. 8a.
 Yâkût I c العتي ⁱ Musht. I c. ^j MS. ^k MS مكذ ^l MS ولا ^m MS
 1) MS. ⁿ Idem بن سلام ^o Idem بن سلا ^p بن سلا ^q بن سلا ^r بن سلا ^s بن سلا ^t بن سلا ^u بن سلا ^v بن سلا ^w بن سلا ^x بن سلا ^y بن سلا ^z بن سلا ^{aa} بن سلا ^{ab} بن سلا ^{ac} بن سلا ^{ad} بن سلا ^{ae} بن سلا ^{af} بن سلا ^{ag} بن سلا ^{ah} بن سلا ^{ai} بن سلا ^{aj} بن سلا ^{ak} بن سلا ^{al} بن سلا ^{am} بن سلا ^{an} بن سلا ^{ao} بن سلا ^{ap} بن سلا ^{aq} بن سلا ^{ar} بن سلا ^{as} بن سلا ^{at} بن سلا ^{au} بن سلا ^{av} بن سلا ^{aw} بن سلا ^{ax} بن سلا ^{ay} بن سلا ^{az} بن سلا ^{ba} بن سلا ^{bb} بن سلا ^{bc} بن سلا ^{bd} بن سلا ^{be} بن سلا ^{bf} بن سلا ^{bg} بن سلا ^{bh} بن سلا ^{bi} بن سلا ^{bj} بن سلا ^{bk} بن سلا ^{bl} بن سلا ^{bm} بن سلا ^{bn} بن سلا ^{bo} بن سلا ^{bp} بن سلا ^{bq} بن سلا ^{br} بن سلا ^{bs} بن سلا ^{bt} بن سلا ^{bu} بن سلا ^{bv} بن سلا ^{bw} بن سلا ^{bx} بن سلا ^{by} بن سلا ^{bz} بن سلا ^{ca} بن سلا ^{cb} بن سلا ^{cc} بن سلا ^{cd} بن سلا ^{ce} بن سلا ^{cf} بن سلا ^{cg} بن سلا ^{ch} بن سلا ^{ci} بن سلا ^{cj} بن سلا ^{ck} بن سلا ^{cl} بن سلا ^{cm} بن سلا ^{cn} بن سلا ^{co} بن سلا ^{cp} بن سلا ^{cq} بن سلا ^{cr} بن سلا ^{cs} بن سلا ^{ct} بن سلا ^{cu} بن سلا ^{cv} بن سلا ^{cw} بن سلا ^{cx} بن سلا ^{cy} بن سلا ^{cz} بن سلا ^{da} بن سلا ^{db} بن سلا ^{dc} بن سلا ^{dd} بن سلا ^{de} بن سلا ^{df} بن سلا ^{dg} بن سلا ^{dh} بن سلا ^{di} بن سلا ^{dj} بن سلا ^{dk} بن سلا ^{dl} بن سلا ^{dm} بن سلا ^{dn} بن سلا ^{do} بن سلا ^{dp} بن سلا ^{dq} بن سلا ^{dr} بن سلا ^{ds} بن سلا ^{dt} بن سلا ^{du} بن سلا ^{dv} بن سلا ^{dw} بن سلا ^{dx} بن سلا ^{dy} بن سلا ^{dz} بن سلا ^{ea} بن سلا ^{eb} بن سلا ^{ec} بن سلا ^{ed} بن سلا ^{ee} بن سلا ^{ef} بن سلا ^{eg} بن سلا ^{eh} بن سلا ^{ei} بن سلا ^{ej} بن سلا ^{ek} بن سلا ^{el} بن سلا ^{em} بن سلا ^{en} بن سلا ^{eo} بن سلا ^{ep} بن سلا ^{eq} بن سلا ^{er} بن سلا ^{es} بن سلا ^{et} بن سلا ^{eu} بن سلا ^{ev} بن سلا ^{ew} بن سلا ^{ex} بن سلا ^{ey} بن سلا ^{ez} بن سلا ^{fa} بن سلا ^{fb} بن سلا ^{fc} بن سلا ^{fd} بن سلا ^{fe} بن سلا ^{ff} بن سلا ^{fg} بن سلا ^{fh} بن سلا ^{fi} بن سلا ^{fj} بن سلا ^{fk} بن سلا ^{fl} بن سلا ^{fm} بن سلا ^{fn} بن سلا ^{fo} بن سلا ^{fp} بن سلا ^{fq} بن سلا ^{fr} بن سلا ^{fs} بن سلا ^{ft} بن سلا ^{fu} بن سلا ^{fv} بن سلا ^{fw} بن سلا ^{fx} بن سلا ^{fy} بن سلا ^{fz} بن سلا ^{ga} بن سلا ^{gb} بن سلا ^{gc} بن سلا ^{gd} بن سلا ^{ge} بن سلا ^{gf} بن سلا ^{gg} بن سلا ^{gh} بن سلا ^{gi} بن سلا ^{gj} بن سلا ^{gk} بن سلا ^{gl} بن سلا ^{gm} بن سلا ^{gn} بن سلا ^{go} بن سلا ^{gp} بن سلا ^{gq} بن سلا ^{gr} بن سلا ^{gs} بن سلا ^{gt} بن سلا ^{gu} بن سلا ^{gv} بن سلا ^{gw} بن سلا ^{gx} بن سلا ^{gy} بن سلا ^{gz} بن سلا ^{ha} بن سلا ^{hb} بن سلا ^{hc} بن سلا ^{hd} بن سلا ^{he} بن سلا ^{hf} بن سلا ^{hg} بن سلا ^{hh} بن سلا ^{hi} بن سلا ^{hj} بن سلا ^{hk} بن سلا ^{hl} بن سلا ^{hm} بن سلا ^{hn} بن سلا ^{ho} بن سلا ^{hp} بن سلا ^{hq} بن سلا ^{hr} بن سلا ^{hs} بن سلا ^{ht} بن سلا ^{hu} بن سلا ^{hv} بن سلا ^{hw} بن سلا ^{hx} بن سلا ^{hy} بن سلا ^{hz} بن سلا ^{ia} بن سلا ^{ib} بن سلا ^{ic} بن سلا ^{id} بن سلا ^{ie} بن سلا ^{if} بن سلا ^{ig} بن سلا ^{ih} بن سلا ⁱⁱ بن سلا ^{ij} بن سلا ^{ik} بن سلا ^{il} بن سلا ^{im} بن سلا ⁱⁿ بن سلا ^{io} بن سلا ^{ip} بن سلا ^{iq} بن سلا ^{ir} بن سلا ^{is} بن سلا ^{it} بن سلا ^{iu} بن سلا ^{iv} بن سلا ^{iw} بن سلا ^{ix} بن سلا ^{iy} بن سلا ^{iz} بن سلا ^{ja} بن سلا ^{jb} بن سلا ^{jc} بن سلا ^{jd} بن سلا ^{je} بن سلا ^{jf} بن سلا ^{jh} بن سلا ^{ji} بن سلا ^{jj} بن سلا ^{jk} بن سلا ^{jl} بن سلا ^{jm} بن سلا ^{jn} بن سلا ^{jo} بن سلا ^{jp} بن سلا ^{jq} بن سلا ^{jr} بن سلا ^{js} بن سلا ^{jt} بن سلا ^{ju} بن سلا ^{jv} بن سلا ^{jw} بن سلا ^{jx} بن سلا ^{ji} بن سلا ^{jj} بن سلا ^{jk} بن سلا ^{jl} بن سلا ^{jm} بن سلا ^{jn} بن سلا ^{jo} بن سلا ^{jp} بن سلا ^{jq} بن سلا ^{jr} بن سلا ^{js} بن سلا ^{jt} بن سلا ^{ju} بن سلا ^{jv} بن سلا ^{jw} بن سلا ^{jx} بن سلا ^{ky} بن سلا ^{kz} بن سلا ^{la} بن سلا ^{lb} بن سلا ^{lc} بن سلا ^{ld} بن سلا ^{le} بن سلا ^{lf} بن سلا ^{lg} بن سلا ^{lh} بن سلا ^{li} بن سلا ^{lj} بن سلا ^{lk} بن سلا ^{ll} بن سلا ^{lm} بن سلا ^{ln} بن سلا ^{lo} بن سلا ^{lp} بن سلا ^{lq} بن سلا ^{lr} بن سلا ^{ls} بن سلا ^{lt} بن سلا ^{lu} بن سلا ^{lv} بن سلا ^{lw} بن سلا ^{lx} بن سلا ^{ly} بن سلا ^{lz} بن سلا ^{ma} بن سلا ^{mb} بن سلا ^{mc} بن سلا ^{md} بن سلا ^{me} بن سلا ^{mf} بن سلا ^{mg} بن سلا ^{mh} بن سلا ^{mi} بن سلا ^{mj} بن سلا ^{mk} بن سلا ^{ml} بن سلا ^{mm} بن سلا ^{mn} بن سلا ^{mo} بن سلا ^{mp} بن سلا ^{mq} بن سلا ^{mr} بن سلا ^{ms} بن سلا ^{mt} بن سلا ^{mu} بن سلا ^{mv} بن سلا ^{mw} بن سلا ^{mx} بن سلا ^{my} بن سلا ^{mz} بن سلا ^{na} بن سلا ^{nb} بن سلا ^{nc} بن سلا nd بن سلا ^{ne} بن سلا ^{nf} بن سلا ^{ng} بن سلا ^{nh} بن سلا ⁿⁱ بن سلا ^{nj} بن سلا ^{nk} بن سلا ^{nl} بن سلا ^{nm} بن سلا ⁿⁿ بن سلا ^{no} بن سلا ^{np} بن سلا ^{nq} بن سلا ^{nr} بن سلا ^{ns} بن سلا ^{nt} بن سلا ^{nu} بن سلا ^{nv} بن سلا ^{nw} بن سلا ^{nx} بن سلا ^{ny} بن سلا ^{nz} بن سلا ^{oa} بن سلا ^{ob} بن سلا ^{oc} بن سلا ^{od} بن سلا ^{oe} بن سلا ^{of} بن سلا ^{og} بن سلا ^{oh} بن سلا ^{oi} بن سلا ^{oj} بن سلا ^{ok} بن سلا ^{ol} بن سلا ^{om} بن سلا ^{on} بن سلا ^{oo} بن سلا ^{op} بن سلا ^{oq} بن سلا ^{or} بن سلا ^{os} بن سلا ^{ot} بن سلا ^{ou} بن سلا ^{ov} بن سلا ^{ow} بن سلا ^{ox} بن سلا ^{oy} بن سلا ^{oz} بن سلا ^{pa} بن سلا ^{pb} بن سلا ^{pc} بن سلا ^{pd} بن سلا ^{pe} بن سلا ^{pf} بن سلا ^{pg} بن سلا ^{ph} بن سلا ^{pi} بن سلا ^{pj} بن سلا ^{pk} بن سلا ^{pl} بن سلا ^{pm} بن سلا ^{pn} بن سلا ^{po} بن سلا ^{pp} بن سلا ^{pq} بن سلا ^{pr} بن سلا ^{ps} بن سلا ^{pt} بن سلا ^{pu} بن سلا ^{pv} بن سلا ^{pw} بن سلا ^{px} بن سلا ^{py} بن سلا ^{pz} بن سلا ^{qa} بن سلا ^{qb} بن سلا ^{qc} بن سلا ^{qd} بن سلا ^{qe} بن سلا ^{qf} بن سلا ^{qg} بن سلا ^{qh} بن سلا ^{qi} بن سلا ^{qj} بن سلا ^{qk} بن سلا ^{ql} بن سلا ^{qm} بن سلا ^{qn} بن سلا ^{qo} بن سلا ^{qp} بن سلا ^{qq} بن سلا ^{qr} بن سلا ^{qs} بن سلا ^{qt} بن سلا ^{qu} بن سلا ^{qv} بن سلا ^{qw} بن سلا ^{qx} بن سلا ^{qy} بن سلا ^{qz} بن سلا ^{ra} بن سلا ^{rb} بن سلا ^{rc} بن سلا rd بن سلا ^{re} بن سلا ^{rf} بن سلا ^{rg} بن سلا ^{rh} بن سلا ^{ri} بن سلا ^{rj} بن سلا ^{rk} بن سلا ^{rl} بن سلا ^{rm} بن سلا ^{rn} بن سلا ^{ro} بن سلا ^{rp} بن سلا ^{rq} بن سلا ^{rr} بن سلا ^{rs} بن سلا ^{rt} بن سلا ^{ru} بن سلا ^{rv} بن سلا ^{rw} بن سلا ^{rx} بن سلا ^{ry} بن سلا ^{rz} بن سلا ^{sa} بن سلا ^{sb} بن سلا ^{sc} بن سلا ^{sd} بن سلا ^{se} بن سلا ^{sf} بن سلا ^{sg} بن سلا ^{sh} بن سلا ^{si} بن سلا ^{sj} بن سلا ^{sk} بن سلا ^{sl} بن سلا sm بن سلا ^{sn} بن سلا ^{so} بن سلا ^{sp} بن سلا ^{sq} بن سلا ^{sr} بن سلا ^{ss} بن سلا st بن سلا ^{su} بن سلا ^{sv} بن سلا ^{sw} بن سلا ^{sx} بن سلا ^{sy} بن سلا ^{sz} بن سلا ^{ta} بن سلا ^{tb} بن سلا ^{tc} بن سلا ^{td} بن سلا ^{te} بن سلا ^{tf} بن سلا ^{tg} بن سلا th بن سلا ^{ti} بن سلا ^{tj} بن سلا ^{tk} بن سلا ^{tl} بن سلا tm بن سلا ^{tn} بن سلا ^{to} بن سلا ^{tp} بن سلا ^{tq} بن سلا ^{tr} بن سلا ^{ts} بن سلا ^{tt} بن سلا ^{tu} بن سلا ^{tv} بن سلا ^{tw} بن سلا ^{tx} بن سلا ^{ty} بن سلا ^{tz} بن سلا ^{ua} بن سلا ^{ub} بن سلا ^{uc} بن سلا ^{ud} بن سلا ^{ue} بن سلا ^{uf} بن سلا ^{ug} بن سلا ^{uh} بن سلا ^{ui} بن سلا ^{uj} بن سلا ^{uk} بن سلا ^{ul} بن سلا ^{um} بن سلا ^{un} بن سلا ^{uo} بن سلا ^{up} بن سلا ^{uq} بن سلا ^{ur} بن سلا ^{us} بن سلا ^{ut} بن سلا ^{uu} بن سلا ^{uv} بن سلا ^{uw} بن سلا ^{ux} بن سلا ^{uy} بن سلا ^{uz} بن سلا ^{va} بن سلا ^{vb} بن سلا ^{vc} بن سلا ^{vd} بن سلا ^{ve} بن سلا ^{vf} بن سلا ^{vg} بن سلا ^{vh} بن سلا ^{vi} بن سلا ^{vj} بن سلا ^{vk} بن سلا ^{vl} بن سلا ^{vm} بن سلا ^{vn} بن سلا ^{vo} بن سلا ^{vp} بن سلا ^{vq} بن سلا ^{vr} بن سلا ^{vs} بن سلا ^{vt} بن سلا ^{vu} بن سلا ^{vv} بن سلا ^{vw} بن سلا ^{vx} بن سلا ^{vy} بن سلا ^{vz} بن سلا ^{wa} بن سلا ^{wb} بن سلا ^{wc} بن سلا ^{wd} بن سلا ^{we} بن سلا ^{wf} بن سلا ^{wg} بن سلا ^{wh} بن سلا ^{wi} بن سلا ^{wj} بن سلا ^{wk} بن سلا ^{wl} بن سلا ^{wm} بن سلا ^{wn} بن سلا ^{wo} بن سلا ^{wp} بن سلا ^{wq} بن سلا ^{wr} بن سلا ^{ws} بن سلا ^{wt} بن سلا ^{wu} بن سلا ^{wv} بن سلا ^{ww} بن سلا ^{wx} بن سلا ^{wy} بن سلا ^{wz} بن سلا ^{xa} بن سلا ^{xb} بن سلا ^{xc} بن سلا ^{xd} بن سلا ^{xe} بن سلا ^{xf} بن سلا ^{xg} بن سلا ^{xh} بن سلا ^{xi} بن سلا ^{xj} بن سلا ^{xk} بن سلا ^{xl} بن سلا ^{xm} بن سلا ^{xn} بن سلا ^{xo} بن سلا ^{xp} بن سلا ^{xq} بن سلا ^{xr} بن سلا ^{xs} بن سلا ^{xt} بن سلا ^{xu} بن سلا ^{xv} بن سلا ^{xw} بن سلا ^{xx} بن سلا ^{xy} بن سلا ^{xz} بن سلا ^{ya} بن سلا ^{yb} بن سلا ^{yc} بن سلا ^{yd} بن سلا ^{ye} بن سلا ^{yf} بن سلا ^{yg} بن سلا ^{yh} بن سلا ^{yi} بن سلا ^{yj} بن سلا ^{yk} بن سلا ^{yl} بن سلا ^{ym} بن سلا ^{yn} بن سلا ^{yo} بن سلا ^{yp} بن سلا ^{yq} بن سلا ^{yr} بن سلا ^{ys} بن سلا ^{yt} بن سلا ^{yu} بن سلا ^{yv} بن سلا ^{yw} بن سلا ^{yx} بن سلا ^{yy} بن سلا ^{yz} بن سلا ^{za} بن سلا ^{zb} بن سلا ^{zc} بن سلا ^{zd} بن سلا ^{ze} بن سلا ^{zf} بن سلا ^{zg} بن سلا ^{zh} بن سلا ^{zi} بن سلا ^{zj} بن سلا ^{zk} بن سلا ^{zl} بن سلا ^{zm} بن سلا ^{zn} بن سلا ^{zo} بن سلا ^{zp} بن سلا ^{zq} بن سلا ^{zr} بن سلا ^{zs} بن سلا ^{zt} بن سلا ^{zu} بن سلا ^{zv} بن سلا ^{zw} بن سلا ^{zx} بن سلا ^{zy} بن سلا ^{zz} بن سلا

انوسروان كرما حوادا دا همة عالمه وادام ومان في شهر رمضان رحمة الله
 وفيها نوقى المستند بذكر نى عبد الله ابو المحكم سمع الحديث
 الكسر ومان في شهر رمضان عن همدان سنة نعدان وكان سليم الباطن
 طلب منه اصحاب الخدب احارة فقال كم نساجيرون ما نعى
 ٥ عندي اجارة

وفيها نوقى الامر بالنفس a السلاحى كان امرا كسرا ناب عن
 السلطان في ممالك ثم نوقم السلطان منه ووصى عليه وحسبه بقلعه
 يكرىب ثم امر بقلعه معرق نفسه في دحله فأخرج من الماء وقطع
 رأسه وحمل الى السلطان

10 وفيها نوقى الخس نى بلمس نى بدمر ابو الفوارس التركى الصوفى
 انبعدادى كان سلعرا ومن سعرة (الضعف)

أَتَمَّتْى أَنَّى ٥ أَكُونُ مَرِيضًا عَلَّيْهَا أَنْ تَعَوَّدَ فِى الْأَعْوَادِ
 قَرَّأَهَا عَيْنِي فَتَذَهَبَ عَيْتِي مَا أَفَاسِيهِ مِنْ حَوَى قَوَائِي

وفيها نوقى محمد نى عبد الملك نى محمد السبع ابو الخس
 1٥ الكرحى كان محدنا معها سلعرا ساعى المذهب وصنف في مذهبه وكان
 كرما حوادا ومن سعرة (الوافر)

تَبَاءَتْ دَارُ عَيْتِي وَلَكِنْ حَتَالُ حِمَالِهِ فِى الْقَلْبِ سَاكِنٌ
 إِذَا أَمْنًا أَلْقَوْتُ بِهِ قَمَا دَا تَصُرُّ إِذَا حَلَبٌ مِنْهُ أَلَمَسَاكِنُ

وفيها نوقى للبيعة الراشد بالله ابو جعفر منصور نى للبيعة المسترشد
 20 بالله الى منصور العصل نى للبيعة المستظهر بالله احمد نى للبيعة
 المعبدى بامر d الله e عبد الله نى الامر بحيرة الدس محمد نى
 للبيعة العائم بامر الله عبد الله العنابى الهاسمى بوبع بالخلافة بعد

a) MS العس, but see 26.16, Athir XI 43 Kalānist

بالله MS e... d) Athir XI. 44 e) MS ان MS b) العس 268 22

قبل اسمه المسرود في ذي القعدة سنة سبع وعشرين وخمسمائة
ومولده *a* في سنة اثنين وخمسمائة *b* وخرج بعد خلافة عمته إلى
الموصل ليعال مسعود وعمره محدثه أخته فقص السلطان مسعود عليه
وخلعه من الخلافة حسينا ذكرناه في سنة ثلاث وخمسمائة وحسنة إلى
أن قبله في هذه السنة وأمه أم ولد حسنة *c* يقال لها *d* ويقال *e*
أن الراسد هذا ولد مسدودا فاحصر أموه المسرود الأطباء فاساروا
أن يفتح له مخرج بآله من ذهب ففعل به ذلك فجمع وحكى عن
الراسد هذا أيضا أن والده أعطى له عدة حوار *e* وعمره أقل من سبع
سبع وأمره أن يلعبه وكتب فيهن حارة حسنة *c* محلب من
الراسد فلما ظهر للحمل وبلغ المسرود أنكره لصغر سن ولده الراسد *10*
وسألها فغالب والدته ما تقدم التي عمره وأنه أحلم فسأل ناي الحواري
فعلى كذلك ووضع الحارة صبا وسُمي أمير الخمس وقبل لأنه أن
صبا فيهمه يحلمون لسبع وكذلك نسائه *f* وكتب قبله الراسد
هذا في شهر رمضان من هذه السنة بطاعره *g* أصهار *h* وقيل الدهق
أن قبله كتب في الخالة والدته أعلم *15*

أمر النيل في هذه السنة الماء العدم خمسة أذرع وأصبع واحد
بلغ الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأما عشر أصعا

السنة التاسعة من ولاية الخافظ عبد الماحد على مصر

وفي سنة ٣٣٥هـ *20*

بها كتب رزله عظيمه أعلكت مائتي ألف وثلاث ألف انسان *25*
صاحب مرآة الزمان وقال انس العلانسي أنها كتب بالدينار كلها وأما

a *b*) MS margin *c*) Cp 25 10, 27 14 (MS F حُسَيْنًا), and
fol 25a, Landberg, „L'Arabie Méridionale”, I 65, verse 8 حُسَيْنِي

d) MS so. *e*) Fol 8b MS حواري

كاتب محلب اعظم حاضن دمانس مصرية ورمب اسوار البلد وانسراج
القلعة وهرب اهل البلد الى طاعرها

ومنها بوقى اسمعيل بن محمد بن احمد السنجي الاديب ابو طاهر
الرباني ^a كان شاعرا فصيحاً مبرئاً

⁵ ومنها بوقى علي بن افلح الرئيس ^b ابو العاسم الكاتب البغدادي
كان عالماً فاضلاً كانا ساعداً تقدم عند الخليفة المسترشد حتى انه
لقبه جمال الملك واعطاه الذهب ورتب له الرواتب ثم نلعه عنه انه
كاتب دمناس فاراد العيص عليه قهرت الى كرب وباسكار ينهرور الخادم
فسرع منه فعفا عنه الخليفة ومن سعة (اليسط)

¹⁰ تَعِ الْهَوَى لِلْأَنَاسِ نَعْرِفُونَ بِهِ قَدْ مَارَسُوا الْوَحْدَ حَتَّى لَانَ أَصْنَعُهُ
تَلَوْتُ نَفْسَكَ فِيمَا نُسَبَتْ تَاخُتْرَةً وَأَلْسِنِي صَعْبٌ عَلَى مَنْ لَا نُحَرِّتُهُ

ومنها بوقى الامير محمود بن بلج الملوك بوري بن الاناك طاهر الدين
طعنكس الملك سهاب الدين صاحب دمسق وفي دمسق مكان اسمه
فلب ولعلته وفي بعد احده سمس الملوك اسمعيل والله اعلم ولما وفي
¹⁵ اميرة دمسق سائن سيرة طسوحس منه جماعة من امرائه واتبعوا
على قتله مع يوسف الخادم والنفس الارمى وكلنا نامل حول سيرة
وساعدتها عبر القرائس الحركاقي ^d على ذلك فلما كان له ليلته للجمعة نائب
عسرى سؤال دكوة على فراسه وجرحوا هاريس طغفروا بهم واحدوا
يوسف وعبروا ^f فضلبا وهرب النفس وكذب الامراء الى احيى محمود
²⁰ هذا وهو محمد بن بوري بن طعنكس وكان نعلبك وكان صبا لم
يلع الخلم محاء مشروا ودخل دمسق فملكوه ولقبوه جمال الدين

a) MS البوقى, Yākat II 824, 13, أبو نصر الرباني, died 531

b) Khallikān I 560 العنسي, d 535 (so also Athir XI 53), 536,
or 537 c) MS margin d) Kalānisi 268 25 e) Fol 9a

f) MS وعبر.

واسمى الخمر الى حائون صغوة الملك والده محمود المعول فراسل اب الامير
 عباد الدين رنكى بن آف سمر نعرفه لخال ونطلب منه التار محاء الى
 دمسق وملكها بالامان ثم عذرهم وامر بعتهم وصلهم فلب وعباد
 الدين رنكى هذا هو والد السلطان نور الدين محمود بن رنكى
 المعروف بالسعيد

5

ومنها بوقى السجح الامام المعري ابو العباس احمد بن عبد الملك بن
 ابى حمزة كان عالما فاضلا سمع للحدث وروى عنه عبر واحد وهو آخر
 من روى بالاحارة عن ابى عمرو الداني

امر النيل في هذه السنة المياء العذبة خمسة اذرع واربعة عسر
 اصبعاً مبلغ الزبادة بمائة عسر درهما وخمسة اصابع

10

السنة العاشرة من ولاية الخافض على مصر

وفي سنة ٥٣٤

فيها قبل الامر جوهر خادم السلطان سكرسائه بن ملكسائه
 السلجوقي كان حادما حسيماً حاكماً في الدول فبانه ناطق حاء
 في صورة امرأة فاسعاه به فوقف له جوهر لاجد طلانية فرمى الارار
 وروى عليه وبعده فعليه خدم جوهر في الوف وعمر على سكرسائه
 فبانه وحرر عليه

ومنها بوقى يحيى بن علي بن عبد العزير العاصي التركى ابو
 الفضل فاصى دمسق وهو حد ابن عساكر لامة بعة على ابى بكر
 الساسى سعدان وبعقه دمسق على العاصي المروزي وما دمسق
 في هذه السنة وقال الدهي في الآمة وكان اما فاضلا عالما
 رحمه الله

ومنها بوقى الامر جمال الدين محمد بن الامير نوح الملوك بوري بن

الآنك ظهر الدين طعنك صاحب دمسق كان ملك دمسق بعد
 قبل اخيه محمود فلم يطل مدته وحضر الامر ركني بن آف سمر
 واخذ دمسق منه واسمى عليها حسينا ذكرناه وما في سعيان ولم
 ادر ما قبل ام حنف أفعه

5 امر السل في هذه السنة الماء القديم ستة ادرع وثمانية عشر اصعاً
 مبلغ الريانة ستة عشر دراعاً وسبعة عشر اصعاً وسوق البلاد

السنة الحادية عشر من ولاية الخافض على مصر

وفي سنة ٥٣٥

فيها فعل الخليفة الممضى لأمير *a* الله *b* العتاسي المطهر بن *c* محمد
 10 أن جهر من الاسنادات إلى الورر فلب وهذا أول ما سمعنا نوظعه
 الاسنادات في الدول

وفيها توفي محمد *d* بن عبد الباقي السنجي الامام ابو بكر الانصاري
 هو من ولد كعب بن مالك أحد الثلاثة الذين خلّفوا كان اماماً عالماً
 وكان اذا سئل عن مولده يقول أقبلوا علي سأحكم لا ينبغي لأحد أن
 15 يحسر مولده أن كان صعباً تسكفونه وإن كان كسباً تسبهمونه
 وكان بسند (الكامل)

لِي مُدَّةٌ لَا نَدَّ أَتْلُعُهَا قَادَا أَنْقَصْتُ وَنَصَرْتُ مُتَّ
 تَوَعَّدْتَنِي الْأَسَدُ صَارَتْ مَا شَرَّ بِي مَا لَمْ تَحْيِ الْوَفْ
 وفيها توفي السنجي الامام حافظ عصره ابو القاسم اسمعيل بن محمد
 20 أن العسل الصالح *e* الاصهاتي السمي *f* ولد سنة سبع وخمسين

a ابو بكر بن محمد *b* الله *c* Fol 9b *d* Athir

e Hājī Khalfā الطلحي *f* So also H Kh, Yāqūt and Tabakāt
 al-Huffāth, according to H Kh السمي

وأربعائه وسائر البلاد وسمع الكثير ودرع في صوم وكن اماما في العسكر
والجند والعفة والعهدة وهو احد الحقات المبعين وما ناصبهان في
يوم عند البحر

ومنها نوقى السجح الامام العفة المحتد ابو الحسن ررس نس
معاونه العندري الشرفسطي^a ما ممكة في المحترم
ومنها نوقى العدة الصالح الواعظ ابو يعقوب يوسف نس اتوب
الهمداني الواعظ المعسر كان اماما فاصلا وله لسان حلو في الوعظ
واللباس فيه محبة وعلية القبول
امر المل في هذه السنة الماء العدم سنة ادرع سواء مبلغ الزبادة
سبعة عشر دراهما وانما عسر اصعنا

10

السنة الثامنة عشر من ولاية الحافظ عبد المجيد على مصر وفي سنة ٥٣٩

فيها نوقى سجع الاسلام الحسام عمر نس عند العرب نس مارة^b امام
الحفنة سحاري وصدر الاسلام كان علامة عصره وكتب له الخمة العظيمة
والعجة لليلة والنصايف المسهورة وكان الملوك تصدرون عن رأيه ولما¹⁵
عزم سبكر ساه نس ملكساة على لقاء الخطا حرحه معه وفي صحبه
من العفهاء والخطباء والوعاظ والمطوعة^c ما يزيد على عسره آلاف نعر
فقبلوا في المصاف على آحرم واسروا الحسام هذا واعيان العفهاء فلما
شرع المصاف احصرهم ملك الخطا وثال ما الذي دعاكم الى قتال من لم
نعانلكم والاصرار من لم نصركم وضرب اعناق الجمع وانهم سبكر ساه²⁰
في ستة انفس وأسر روجمة وأولاده وآمه وهما حرمه وقيل عتبه
امراته قال صاحب مرآة الرمان وقيل^d مع سبكر ساه انباء عسر

مارة^b Athir XI 57 14 15 So H Kh, MS العندري الشرفسطي^a

أدى^e MS 10a Fol 10a d) الموضوعة^c MS

الف صاحب α جماعة كلهم رؤساء وكان يوما عطشا لم يُر ملة في
 حائلته ولا اسلامة وكان ملة أنى مارة المذكور في صغر
 وفيها توفي الشيخ الامام ابو سعيد احمد بن محمد بن الشيخ علي
 ابن محمود المروزي الصوفي كان اماما عالما فاضلا رأسا في علم البصوف
 مات بعدد في شعبان

وفيها توفي الشيخ العارف بالله ابو العباس احمد بن موسى
 الصنهاجي الاندلسي المالكي العالم الصوفي كان ممن جمع بين علمي
 السريعة والعميقة

وفيها توفي الحافظ ابو العاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي
 الاسعاب السمرقندي مات بعدد في ذي القعدة وكان حافظا معتبرا

سمع الكثير وسافر البلاد وكب وحصل وحدث روى عنه عبر واحد
 وفيها توفي سرف الاسلام عبد الوهاب بن الشيخ ابي الفرج عبد
 الواحد بن محمد السمراري القمي الحنفي الواعظ كان رأسا في الوعظ
 مساركا في فنون كثيرة ومات بدمشق

14 وفيها توفي الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي المارزي المالكي
 الحافظ المحدث المشهور مات في شهر ربيع الأول وله ثلاث وثمانون
 سنة وكان اماما حافظا مبعيا عارفا بعلوم الحديث وسمع الكثير وسافر
 البلاد وكب الكثير

وفيها توفي امام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن احمد بن
 عبد الله بن علي بن طائوس كان رجلا فقيها صالحا ورعا حسن
 القراءة أم من جامع دمشق ومات بها

a) So Athîr XI 53, MS om b) Sic. c) Yâkût mentions

d) Athîr XI 60, محمد بن علي بن محمود المروزي, died 530 MS om, but see 31 8 e) So Mushtabih, p. 457, Khallikân 486,

المارزي MS المارزي Hâjji Kh

الذي ذكر الذهبي وثاني في هذه السنة قال فيها توفي أبو سعيد
 أحمد بن محمد بن *a* السنج علي بن محمود المورقي *b* الصوفي بغداد
 في شعبان وأبو العباس أحمد بن موسى بن العريف الصنهاجي
 الاندلسي العارف والحافظ أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن عمر أبي
 الاسعد السمرقندي بغداد في ذي القعدة والقعدة أبو محمد عبد *c*
 الخار بن محمد بن أحمد الخوارقي *d* السهقي في شعبان وأبو الحكم
 عبد السلام بن عبد الرحمان بن أبي الرحال وفد بغير وسف الاسلام
 عبد الوهاب بن السنج أبي العرج عبد الواحد بن محمد السمرقني
 الخليلي الواعظ بدمشق وأبو حفص عمر بن عبد العزيز بن مارة *e*
 سنج الخبيرة ما وراء النهر قبل صبرا في صفر وأبو عبد الله محمد *f*
 أبي علي المارقي *g* المالكي الحافظ في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون سنة
 وأبو الترم نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد بن الخليل *h*
 بواسط في ذي الحجة وأمام جامع دمشق أبو محمد هبة الله بن
 أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس وأبو محمد حسي بن علي
 أبي الطراج المدني في رمضان
 15 أمر النيل في هذه السنة الماء القدم أربعة أدرع وخمسة أصابع
 مبلغ الرأية ستة عشر دراهم واحد عشر أصبعا

السنة المائنة عشر من ولادة الحافظ علي مصر

وفي سنة ٥٣٧

فيها ملك *g* الأمر ربي بن آف سمر المركبي والد ذي ربي قلعة
 الخديعة التي على العراق وبعل من كان بها من آل مهارس *h* إلى الموصل
 ورتب فيها ثوانه

a) MS om *b*) MS الدورقي or الدوري, but see above *c*) Mush-
 tabih p 179, MS الحورقي *d*) See p 30, *e*) But see p 30, *c*
f) So MS, perhaps الخليلي (cp Lisân) *g*) MS margin *h*) MS مهارس

وفيها يوتى الخس بن محمد بن علي بن الصوء السريفي اذو
 محمد الخسني العداني بعد مسهد a موسى بن جعفر بعد اذ كان
 اماما فادلا فصحا ساعرا الا انه كان على مذهب البقوم معالما في
 النسب فساى سوده بذلك ومن سعرة قوله في المزمع التي عليها في
 السريفي بعد ظاهر واطنها من جملة b انساب (الضعف)

وَيَتَابِي هـ اِنْ لَمْ تَكُنْ لَكَمَا عَفَّ رٌ اِلَى حَنَبٍ قَبْرِه قَاعَقَرَانِي
 وَأَنْصَحَا مِنْ دَمِي عَلَيْهِ فَقَدْ كَا نَ دَمِي مِنْ نَدَاهُ لَوْ تَعَلَّمَانِ
 قَلْبُ هـ لَنَدَّرَ لَعْدَ احْسَنٍ وَانْدَعَّ فَمَا طَلَّ وَفَدَ سَاى اَنِ حَلَّكَانِ
 هذه الانساب في ترجمة خالد الكلاب وساق له حكاية طريفة وذكر
 10 الانساب في صميمها فانظر هناك

وفيها يوتى السلطان داود بن هـ السلطان محمود بن السلطان محمد
 ساه بن السلطان ملكشاه بن السلطان الب رسلا بن داود بن
 منكثيل بن سلاخوي بن دعاف السلاخوي صاحب اذربيجان وغيرها
 الذي كسره السلطان مسعود وجرى له معه وفاق وحروب تقدم ذكر
 15 بعضها حتى استولى على ملك الواحى وكان سبب موته انه ركب يوما
 في سبون سرور فوب عليه قوم من الباطنية فعملوه عليه f وميلوا
 معه جماعة من خواصة g ونحس بسرور وكان ملكا سخا حوادا عادلا في
 الرعية ناسر الحروب بنعسه

وفيها يوتى العلامة طمى الغصاة عبد المالك بن اسمعيل بن محمد
 20 ابو سعيد الهروي الخمي فاضى بلاد الروم كان اماما فعيها مستحرا
 مصتعا وله مصنفان كسرة في الاصول والفروع وخطب ورسائل وادب
 وافى ودرس سنن عديدة وماب مدعنه فمشارته في شهر رحب من
 السنة المذكورة ومن سعرة (الكامل)

a) Indistinct in MS b) MS margin c) MS فربان d) Fol 10b

e. g) MS margin f) MS possibly جملة.

وَلَدَا مَتْنَب ^a إِلَى الْكَرِيمِ حَدِيْعَةً قَرَأَتْهُ فِيمَا تَرُومُ مُسَارِعَ
 قَتْلُهُمْ بِأَنَّكَ لَمْ تُخَاجِخْ خَافِلًا لَنْ الْكَرِيمِ يَفْعَلِيهِ تَمَكِّدًا عِ
 وَفِيهَا بُوْقِي الْعَاذِل ^b مَلِكُ الْخَطَا وَالْبُرُكُ الْمَلِكُ كُورْحَان ^c وَهُوَ عَلَى
 كَعْرَهٍ وَاضْتَهَ هُوَ الَّذِي كَسَرَ سِجَاكَ سَاءَ السَّلَاكُوفِي الْمَعْدَمُ ذِكْرُهُ وَفِي
 بَلَدِكَ الْأَمَمِ وَاللَّهِ أَعْلَمُ

- وَفِيهَا بُوْقِي الْعَاذِلِي الْمَكْحَب ^d أَوُو الْمَعَالِي مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيْدٍ بْنُ عَلِيٍّ الْفَرَسِي
 دَاوِي فَصَاهُ دِمَسَقٍ وَعَالِيهَا مَا بَ فِي سَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَلَهُ نِسْعٌ وَنِسْعُونَ سَنَةً
 وَفِيهَا بُوْقِي صَاحِبِ الْعَرَبِ أَمِيرِ الْمُسْلِمِينَ أَوُو الْخُسَيْسِ عَلِيٌّ بْنُ يُوسُفَ
 أَمِيْنُ نَاسِقِي الْمَعْرُوفِ بِالْمِلَّةِ ثَالِثُ الدَّهْقِي فِي بَارِجِ الْأَسْلَامِ
- 10 الدَّهْقِي ذِكْرُهُ الدَّهْقِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَالُ وَفِيهَا بُوْقِي أَوُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُسَيْسِ
 أَمِيْنُ عَلِيٍّ سَيْطُ أَمِيْنُ مَبْصُورِ الْخَطَا وَأَوُو الْعَمِجِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 مُحَمَّدُ النَّصَائِقِي فِي حِمَاةِ الْأَوَّلِي وَأَوُو طَالِبِ عَلِيٍّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَمِيْنُ أَمِيْنُ الْعَمَلِي دِمَسَقٍ وَكُورْحَان ^b سُلْطَانُ الْخَطَا وَهُوَ عَلَى كَعْرَهٍ
 وَلِخَطْبِ أَوُو الْعَمَلِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُتَهْدِي بِاللَّهِ وَأَوُو الْعَمِجِ
 مَعْلُجُ بْنُ أَحْمَدَ الرُّومِي الْوَرَّافِ بَعْدَانِ
- 15 أَمْرُ السِّلِّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمَاءُ الْقَدِيمُ ثَلَاثَةَ أَدْرَعٍ وَسِتَّةَ عَشَرَ أَصْعَا
 مِيلَاحُ الرِّبَاةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا سَوَاءً

السنة الرابعة عشر من ولاية الخياط على مصر

وفي سنة ٣٣٨ هـ

- فِيهَا بُوْقِي بَعْدَ الْمَعْلَى عَلِيٌّ بْنُ طِرَادٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَوُو
 الْعَاسِمِ الرُّبَيْدِي كُلُّ مَعْظَمًا فِي أَسْدُولِ وَلَاةِ الْخُلُفَاءِ الْمُسْتَطَرِ بِاللَّهِ بَعْدَهُ
 الْمَعْلَى وَلَقَبُهُ بِالرُّمَيْدِي دَقِ الْعَمَلِي وَكَانَ مِنْ نَسَبِ الرُّبَاةِ وَاسْمُهُ

a) MS نسب b) MS العلان. c) Athir, Add et Emen to
 XI 57 17, MS دُورْحَان d) Kalân, p 277, الماكح e) MS دُو.

والفصل قلبُ وكان في الوزارة فاته نعم عليه الخليفة المانعى بالله
 وصادره مما فعله مع الخليفة الراشد من كفايه المحاصر المقدم ذكره في
 سنة ثلاثين وخمسائة وكان الرئيسى هذا اماما فاضلا فبها a بارعا في
 مذهب الامام ابي حنيفة وكان حوذا مبدحا مدحا المختص تبص
 b بعضه الى اولها (الكامل)

مَا تَصَقَّبَ نَعْدَانُ بَاتِيَهَا الَّذِي كَثُرَ b بِنَانُهُ عَلَى نَعْدَانِ
 وفيها دوقى السبع الامام العالم العلامة جريد عصره ووحيد دهره
 وامام وحيه ابو العاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الرمحسرى
 الخوارزمى المسمى الخصى المكنى المعسر صاحب الكتاب d في
 10 المعسر والمفضل في المكنى وكان فعال له حار الله لاته حاور بمكة
 المسرقة رمانا وقرأ بها على ابي وقاس الذى يعول فيه (الطويل)
 وَلَوْ لَا أَنَّى وَقَاسٍ وَسَائِفُ قَصِيلِهِ رَعْنُ قَسِيمًا وَأَسْتَعْنَبُ مُصَرِّدَ
 ومخسر فنه من قرى خوارزم ومولده بها في رجب سنة سبع وست
 واربعائة وخدم نعدان وسمع الخديب وسقته وسرع في صون وصار امام
 15 عصره في عده علوم ومن سعة روى سعة انا مصر مصورا (الطويل)
 وَقَاتِلَهُ مَا هَدَاهُ الدَّرَزُ الَّذِي تَسَاطَفَ مِنْ عَيْنَتِكَ سَمْعِي سَمْعِي
 قَعْلُ لَهَا الدَّرَزُ الَّذِي كَانَ قَدْ حَسَا أَنُو مُصَرِّدِي تَسَاطَفَ مِنْ عَيْنِي
 امر النيل في هذه السنة الماء العدم خمسة اذرع سواء مبلغ الرادة
 سنة عسر درجا وسعة اصابع

20 السنة الخامسة عسر من ولاية الخاط على مصر

وفي سنة ٥٣٩

فيها اصبح رنكى بن آف سمر الرهاء من يد العرنج مع امور وحروب

a d) MS margin b c) MS كسر السابعة e f) Khallikān
 II 83, MS هذا الدر g) Khal هو

وردن سورها وكسب الى المصارى امانا واحسن للجنة وجر بها اساسا
عيفا وأول صخرة ظهرت في هذا الأساس وحدوا مكنونا^a عليها سطرين^a
بالسرانية محاء سنج يهودي محلها الى العربية وهما (السرج)

أَنْتَحَبْ جُلُوءًا مِنْ نَبِيِّ الْأَصْفَرِ أَخْصَالُ^b بِالْأَعْلَامِ وَالْمُسْتَرِ
ظَهَرَهُ الْوَحْشُ عَلَى أَنْبَى^c لَوْهَ لَا^d أَنْ سُنْفَرٍ فَلَمْ أَظْهَرِ^e
ومها يوقى هذه الله بن الحسن السنج ادو القاسم المعروف بالبدع
الاسطواني كال فرد وفيه في عمل الاسطوانات وآلات العلك والظلمات
وكان مع ذلك ادسا فاصلا ومن سعرة وقد ارسل لبعض الرؤساء
هدية (الامل)

أُعْذِي لِمَحَلِّسِكَ الشَّرِيفِ وَإِنَّمَا أُعْذِي لَهُ مَا خُزِّبَ مِنْ تَعْمَاتِهِ¹⁰
كَالْمَحْرِ تَمْطَرُهُ الشَّحَابُ وَمَا لَهُ مَسَّ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ
ومها يوقى صاحب المعرب وامر المسلمين ناسق بن علي بن يوسف
ان بن ناسق المصوني المعنوي ويمكن بعده^g عند المؤس بن علي
بعد امور وجع له مع ناسق هذا وبعدة

ومها يوقى السنج الامام ادو الحسن سرج بن محمد بن سرج¹⁵
الرعي المالكى القصة خطيب اسبليه^h كان اماما علما خطيبا ادسا ساعرا
ومها يوقى المسند المعمر ادو الحسن علي بن هذه الله بن عبد
السلام الكاتب القصة مسند الابدس سمع انكر ورجل الملاد ونعقد
ناساء عوال

الدين ذكر الدهي وفانم في هذه السمة دل ومها يوقى ادو الوليد²⁰
انهم بن محمد بن منصور انكرحي في ربيع الاول وناسق بن
علي بن يوسف بن ناسق المصوني امر المسلمين ويمكن بعده عند

a) MS nominatives b) MS احوال c) MS apparently مطير
d) MS لا e) MS لا f) MS لا g) MS بعد h) MS اسبليه
i e, p 36) MS margin

المؤمن وأبو منصور سعيد ^a بن محمد ابن التّوّار شيخ السّاعية
 بعدان وأبو الحسن شيخ ابن محمد بن شيخ الرّعنّيّ خطب
 أسبله ^b ومسند الأندلس وأبو الحسن عليّ ابن هبة الله بن عبد
 السلام الكاتب وأبو التّركك عمر بن إبراهيم بن محمد الرّندقيّ العلويّ
^c المصوّف الكوفيّ واطمة بنت محمد بن أبي سعد محمد البعدانيّ
 ناصيهان ولها أربع وتسعون سنة وأبو المعلىّ محمد بن اسمعيل
 الغارقيّ النّيسابوريّ وأبو منصور عبد الملك ^d بن خثرون ^e المرقّيّ في
 رحب وأبو المكارم المبارك بن عليّ ^f
 أمر السبل في هذه السنة الماء القديم سنة اربع وأربعة عشر
 10 أصعاً مئع الرّبابة مئابة عشر دراهم وأربعة أصابع

السنة السادسة عشر من ولادة الخافط عبد المجدد علي مصر وفي سنة ٥٤٠

فيها توفي يهزور الخادم أبو الحسن محاهد ^g الدّين ^h خادم السلطان
 مسعود السلجوقيّ كان حادماً انص وتلقب محاهد الدّين وفي أمره
 15 أعراف نعا وبلان سنة وله نه مآثر منها أخذ كنيسة وبها رباطا
 علي ساطيّ دخله وأوقف عليها أوقافا وبها نض ويهزور بكسر الهمزة
 الموحدة نابة للجروف وهاء ساكنة وراء مهبله مصبومة وواو وراي
 ساكنة ومعناه باللّغة العجميّة يوم حشد علي البعديم والمأخبر علي علاه
 اللّغة العجميّة والبركّة

20 وفيها توفي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر الخوالعيّ السّج
 أبو منصور أُمّ المصمعيّ العتّاسيّ سمع الخديب بعدان وقرأ الأدب فاكبر

a) MS repeats b) MS أسبله c) Mushtabih 194 11. أبو منصور

حسرون MS d) محمد بن عبد الملك بن خسرون مرقّيّ بعدان

e) See i, p. 35 f) Fol 11b g h) MS margin i) MS ها

وانتهى اليه علم اللغة ودروس السكو والعربية بالمطامنة بعد انى ركناء
 السربوق فلما ولى المعنى الخلافة اخصه ^a وجعله امامه فكل عربر
 العلم طويل الصيت مواضعا ملج للخط ما ^b في المحكرم ^c
 وفيها نوتى السج اسو نكر نى نعى ناء مناه من فوى ناله
 الحروف الابدلسى العرطى العفة الساعر كل فاصلا ساعرا فصحا وس ^d
 سعة (الطوبل)

ومشموله فى الكاس تحسب آتها سباء عفيف رتب نكواكب
 تب كعنة اللذاب فى حرم الصبا فتحج ليتها اللهو من كل حاب
 الدنى ^e ذكر الدهق وانهم فى هذه السنة فل وفيها نوتى الحافظ
 اسو سعيد احمد نى محمد نى الى سعد البعداى ثم الاصهائى فى ^f
 ربيع الاول واسو نكر عبد الرحمان نى عبد الله نى عبد الرحمان
 المسانورى فى حمانى الاولى وانو منصور موهوب نى احمد نى محمد
 الخوالقى السكوى اللعوى امام المعنى فى المحكرم ^g
 امر السبل فى هذه السنة الماء العندم اربعة اذرع واربعة عسر اصعا
 مبلغ الربادة نمادة عسر درعا سواء ^h

15

السنة السابعة عسر من ولادة الحافظ عبد الماحمد على مصر
 وفى سنة ٥٢١

فيها نى حسام الدنى نى ارفع حسر العرمان ⁱ نارض متافرس
 وفيها نوتى الامر حاوى صاحب اذرنجان كان سخا سخا سهما حافة
 السلطان مسعود وعبره وسب موبه انه اصبذ وركب للصيد نعى ^j
 له اربب درماه دسالم فلعكر فصاده فصعف ولم بعدر الطيب على
 حس الدم فمات

a) MS احسن b c) In F and G, E margin, illegible
 d e) MS margin f) 'Mir'at' (ed Gewett), p 114, MS العرمان
 g) MS نعى

وفيها توفي الملك أبو المطهر عماد الدين ركني من الأتابك آف سمير
 كان أبوه ركني تقسم الدولة وكل اعلى آف سمير من حواص السلطان
 ملكساه السلجوقي وولاه حلب وحمص وغيرها ولما مات ملك بعده
 ابنه ركني حبيب هذه البلاد وراى مملكته حتى ملك السام من محمد
 ابن توري بن طعنكن بعد حروب ثم اسولى ركني هذا على السام
 جميعه واقام على ذلك سبع سنين الى ان توجه الى حلب فلهه حنجر فعاين
 صاحبها سهاب الدين سالم بن مالك العنقلى ونصب عليها المباحص
 حتى لم يبق الا احدها فلما كان ليلة الثلاثاء سابع عسر شهر ربيع
 الآخر اتفق ثلاثة من حذامه على قتله فدخلوه على فراشه وهربوا الى
 10 الثعلبة وعرفوا من بها وكان مع ركني اولاده الثلاثة سيف الدين عارى
 ونور الدين محمود المعروف بالسعيد وقطب الدين مودون فملك بعده
 ابنه نور الدين محمود السعيد وسار عارى الى الموصل فلب ونموه
 ركني هؤلاء هم اوسط الثنول فان اول من ملك مع الخلاء وتلقب
 بالسلطان والاعقاب العظيمة بنو بويه ثم انسا بنو بويه بنى سلجوقي
 15 وانسا بنو سلجوقي بنى اربى وآف سمير حنجر بنى ركني هؤلاء ثم
 انسا بنو ركني اعلى الملك العادل نور الدين محمود السعيد بنى اتوب
 سلاطين مصر وغيرها ثم انسا بنو اتوب الممالك ودوله الترك وأول

a) MS adds محمود بنى، but see 27 23 b) Fol 12a c) So also
 Athîr XI 71 19, but Sâlim had died in 519 (Athîr X 444), according
 to al-Fârikî [Kalânisî 285 note] the ruler of Ja'bar in 541 was سيف
 الدين (ibid), he was succeeded by his son سالم بن مالك بن ساهر بن مالك
 whose لقب was سهاب الدين and who held Ja'bar when taken by
 Nûr ad-Dîn in 564 (Athîr XI 220) — whence possibly T B's error
 d) MS وبنى

ملوكهم الملك المعتر انسك المركماني فاطر الى امر الدما وكف كل
طائفة نعمة طائفة وسورها الى يوما هذا انهى
وبها نوقى الامر عتاس سكة مدينة الرى كل امرا سكا معداما
حوادا ساسر الحروب نفسه

وبها نوقى عبد الرحيم بن المحسن بن عبد الباقي السنج ابو
محمد السوحي كل ساعرا فصحا مك عتافى a

الدى b ذكر الدوى وفام في هذه السنة قال وبها نوقى ابو البرك
السجل بن ابى سعد احمد بن محمد بن دوسب الصوفى سنج
السوحي في حماى الآخرة وانو جعفر بن على الدكارى الصوفى
بهاه وبها الدى ريكى الاناك بن قسم الدولة آو سجر فله علام 10
له وهو محاصر قلعة جعفر وانو الفج محمد بن محمد بن عبد الرحمان
ابى على الساسورى الحسب آخر من حذب باصها عن القسرى
وانو عبد الله محمد بن محمد ابى اسلال الورى وانو بكر وحده
ابى طاهر السحامي العدل في حماى الآخرة e

امر السبل في هذه السنة الماء القدم ستة اذرع واصعان مبلغ 15
الريادة ستة عشر دراهم وعسرون اصعاً

السنة الثامنة عشر من ولاية الخاوي على مصر

وفي سنة ٥٢٢

فيها اصبح نور الدين محمود المعروف بالسيد صاحب السام حصى
أرباج وعبرها من يد الفرج فلب وهذا أول امر الفوجات الركنة 20
والأونمة الآتى ذكرها ابى ساء الله تعالى
وبها اسولى عبد المؤمن بن على على مدينة مراكس من المغرب

a) MS adds ومن سعرة b. e) MS margin c) Followed by
blank space in MS d) MS om

بالسيف وقيل من بها من المعانلة ولم يعرض للرعة ^a واحصر اليهود
والنصارى وقال ان الامم المهدي امرى ان لا أُفتر الناس الا على ملته
الاسلام وانهم يرضون ان يعدل لخمسمائة علم يظهر من تعصّد سربكم
وقد انقصب المدة وانا محتركم من دلاب اما ان نسلبوا واما ان
^e ملأكموا نذار للحرب واما ان اصرب رلكم فاسلم منهم طائفة ^f ولحق
نذار للحرب ^g اخرى واحرب عمدة المؤمنين ^h الكنائس والبسج وردّها
مساعد وانطل للخرقة وفعل ذلك في جميع ولايته

وفيهما فعل الزور رضوان ⁱ ولحقسى ^j امر لليوس ورب الحافظ
صاحب المرحمة ومشتري ممالكه نذار مصر وغيرها كان اسبورة الحافظ
10 صاحب مصر المذكور فلما ولي الزور اسبوى على مصر وحاصر على الخليفة
الحافظ وسلك في ذلك طريق الافضل من امر لليوس نذار الجمالي
وران امره حتى نس علمه الحافظ السودان فوينوا علمه وفعلوه

وفيهما بوقى الاسناد هذه الله من على من محمد من حمرة ابو
السعاداب العلوي الكوي ويعرف بالناس الشكري ^k انهى الله في
15 زمانه علم الكو والعزقة بعداد وسمع للذهب وطل عمره وافرأ وحتب
امر النيل في هذه السنة الماء العديم خمسة اذرع وولاية اصابع
مبلغ الزبادة خماسة عسر دراما وولاية عسر اصبعا

السنة التاسعة عشر من ولاية الحافظ عبد الماكيد على مصر
وفي سنة ٥٤٣

20 فيها ارال السلطان نور الدين محمود من ريكى صاحب دمشق
من حلب الادان حتى على حبر العجل وست الصكاهه بها وقال من عاد
الله فليله فلم يعد احد رجه الله تعالى

a) MS apparently للرحمة or المرحمة b) Fol 126 c) MS om
d e) MS بور الدينسى f g) MS الوحسى but see p 5 9.
h) Mushtabih 259, Yâkût, MS السكرى

وفيهما ظهر مصر رجل من ولد برار ابن الخليفة المسيطر العسدي
 نطلب الخلافة فاجتمع عليه خلق حتى جهر الله الخليفة الحافظ
 صاحب البرجمة العساكر فالتفوا بالصعيد وقيل نسي العربى جماعة
 ثم ابهرم البرارقى الذى خرج وقيل ولده
 وفيها اعار نور الدين محمود صاحب دمشق المعروف بالسعيد 5
 المتقدم ذكره على بلاد العربى وفتح عدة حصون فقتل الله منه
 واسر وقيل وعنه
 وفيها حج بالناس من العراق الامير قائمارة
 وفيها توفي فاضى القضاة ابو القاسم على بن الحسن بن محمد بن
 على الرئيسى البغدائى الحنفى 10 ولد في نصف شهر ربيع الاول سنة
 سبع واربعين واربعائة وسمع للحدث وسقفة وشرع في مذهبته ولاء
 الخليفة المسيرس فضاء الله القضاة وطالب مذهب وحسب سيرة وياق في
 الوزارة في بعض الاحيان
 وفيها توفي القضاة ابو الفتح يوسف بن دويلس 15 الفيدلاوى
 شيخ المالكية بدمشق استشهد بظاهر دمشق في حرب العربى
 ومخاصرينهم لدمشق وكان اماما عالما دينا بارعا في فروع
 وفيها توفي الاسكندر ابو الدرناوى الرومى اثناسيوس مولى ابي 20
 احمد بن على 2 اسى البخارى الباهر بدمشق فلبس ونسبى بهذا
 الاسم جماعة كثيرة لهم ذكر صميم من نذكر هنا وميم من لا نذكر
 على حسب الاتعاق وهم ياقوب هذاه المذكور وياقوب بن عبد الله
 الصعلبى ابو الحسن المعروف بالخالمالى مولى الخليفة المسيرس بالله العجل
 العباسى ووثابه سنة ثلاث وستين وخمسائة وياقوب بن عبد الله

a) MS possibly فعل b) MS قائمارة, but see 44 18 c) MS
 margin d) MS قضاء, see vol II, Glossary e) So al-Fāriki in
 Kalānisi, p 298, Yāqūt III 919 دويلس, Athir, XI, 85 بنى بنس,
 MS دويلس f) MS الفيدلاوى g) MS margin

ابو سعيد مولى ابي عبد الله عيسى بن هبة الله ابي القاس وولاه
سنة اربع وسبعين وخمسائة وناوون بن عبد الله الموصلي الكاتب
امس الدنس المعروف بالملكى نسبه الى اسدائه السلطان ملكشاه
السلجوقي انفسر حقه في الآلاف نوقى بالموصل سنة دمان عسرة
وستمائه وناوون بن عبد الله الكوي الرومي سهاب الدنس ابو الدر
كان من حذام بعض التجار بغداد يعرف بعسكر الجوق وهو صاحب
الصابون نوقى سنة ست وعشرين وستمائه وناوون بن عبد الله
مهدب الدنس الرومي مولى ابي منصور الخليلي a الباهر كان ساعرا ماهرا
وهو صاحب القصيدة التي اولها (المسط)

لَنْ عَاثَ دَمْعُكَ وَالْأَخْيَارُ قَدْ تَادُوا

10

فَكُلُّمَا تَدْعِي زُورٌ وَنَهْنَانٌ

نوقى سنة اثنى وعشرين وستمائه وناوون بن عبد الله المسعصمي
الرومي جمال الدنس ابو الماحد صاحب الخط البدع مولى الخليفة
المسعصم بالله العباسي نوقى سنة دمان وسبعين وستمائه وناوون
15 السباكي اصبحار الدنس الخنسي مقدم الممالك في دولة الاسرف سعيان
ابي حسن نوقى سنة سبع وسبعين وستمائه وناوون بن عبد الله
الخنسي المعري b المسعودي المحدث العاضل نوقى سنة اربع وخمسين
وستمائه وناوون بن عبد الله الارعوي ساوي الخنسي مقدم الممالك للاسرف
ترساي نوقى سنة ثلاث وبلانس ودمان مائة فلب وهؤلاء الاعيان
20 واقما عبر الاعيان فكسر وقد استظرونا ذكرهم هنا جملة لئلا نلبس
احدهم منهم على من ينظر في ترجمة احدهم في محلة d انهي
امره المل في هذه السنة الماء القدم سبعة ادرع ودمان اصابع
مبلغ الريانة دمانه عسر دراما وثلاثة عسر اصبا

a) Or الخليلي

b) Or المعري

c) MS احدا

d) MS margin

e) Fol 13a

السنة العشرون من ولاية الخافض عبد الماحد على مصر

ما في حماني الآخرة حسبها بعتهم ذكره وفي سنة ٥٤٤

فيها واقع السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن ركني المعروف
بالسعيد صاحب دمشق القرمح وكسرهم الكسرة المسهورة وصل منهم
العا وحسمائة واسر منهم وعاد الى حلب بالعائيم العظيمة والاسارى ٥
وبعد بعضها الى احمه مودودة وفيها يقول ابن العسبراني الساعر
(السريع)

وَكَمْ لَهُ مِنْ وَقَعَةٍ تَوَمَّهَا عِنْدَ مُلُوكِ السَّرَكِ مَسْهُونَ
حَتَّى إِذَا عَادُوا إِلَى مَنَازِلِهِا قَالَتْ لَهُمْ هَسْتُمْ عُونُوا
مَتَابِدٌ لَمْ تَكْ مَوْجُودَةٌ إِلَّا وَنُورُ الدِّينِ مَوْجُودٌ 10
وَكَيْفَ لَا نُنْتِي عَلَى عَنَسَاتِ الْمَحْمُودِ وَالسُّلْطَانِ مَحْمُودِ

وفيها اصبحت نور الدين محمود ايضا حصن فامه وكان على حماه
وخصص منه صبر عظيم

وفيها توفي العاصي الامام الادب العلامة ناصح الدين ابو بكر
احمد بن محمد بن الحسن الارحاني فاصي نُسَرت قال ابن حلكان 15
والارحاني نعيم الهمة وسديد اثرء والنعج والنجم وبعد االف يوم
هذه سنة الى ارحان وفي من كبر الاهوار من بلاد f حورسان g
انتهى وقال صاحب المرأة كان امام عصية نعيمها ادبا ساعرا صاحب
الظلم الرائق ودينول سعرة مسفور نالدى الناس سمع الخديب وبعقه
وكان نلعا معوها وهو العائل (الكامل)

20

a) Margin, other hand, adds بى اى سيعر b) MS on margin
adds وهذا اول ظهور امر الملك العادل نور الدين محمود المذكور but
see 39 20 c) «Kitāb ar-Raudatān», I 56, MS طول d) MS
margin e) MS فامه f) Khall I 49, MS مدينة g) MS حورسان

أَنَا أَسْعَرُ أَفْعَاهَا عَمَرَ مَذَاقٍ فِي الْعَصْرِ وَأَنَا أَفْعُهُ أَشْعَرَاهُ
فَلَبُ وَمِنْ سَعَرِهِ وَالْبَيْتُ الْبَائِي نَقْرًا مَعْكُوسًا (الوارح)

أَحْبُتُ الْفَرْقَةَ طَاهِرَةً حَبِيلٌ لَصَاحِبِهِ وَتَاطُنُهُ سَلِيمٌ
مَوَدَّنُهُ تَذْوُمٌ لِكُلِّ قَبِيلٍ وَقَدْ كَلَّ مَوَدَّنُهُ تَذْوُمٌ

5 وفيها نوتى الحافظ البافد الخاتمة عباس بن موسى بن عباس بن
عمرو بن موسى بن عباس بن محمد بن موسى بن عباس التخصيقي
السنيي ابو العصل المعروف بالعاصي عباس احد عظماء المالكية ولد
بسيمة في منتصف شعبان سنة ست وتسعين واربعمائة واصله من
الاندلس ثم انتقل احب احباده الى مدينة طاس ثم من طاس الى سيمة
10 كان اماما حازما محدثا فيها مستورا صنف المصانيف المفيدة وادرس
اسمه في الآفاق وتعدت صيسته ومن مصنفاته كتاب السقاء في سرف
المصطفى وكتاب ترميز المذكارك ويعرب المسالك في ذكر شعراء مذهب
مالك وكتاب العمدة وكتاب شرح حديث أم زرع وكتاب التاريخ
وهو كتاب حليل وسيء كسر عبر ذلك وما في مراكس في حماة
الآخرة ^d وهي سعة رحمه الله (السريع)

15 أَنْظُرْ إِلَى الرَّزْجِ وَحَامَانِهِ ^e تَحْكِي وَقَدْ قَتَّ ^f عَلَيْنَا الْوَرَجُ
كَيْسَتُهُ حَضْرَاءُ مَهْرُومَةٍ سَقَائِفُ الشَّعْمَانِ فِيهَا حِرَاجُ
وفيها نوتى الملك عاري ^h بن رنكي بن أبو سيف الرنكي احو
السلطان نور الدين محمود الشهيد الانكس سيف الدين صاحب الموصل
وهو اكبر اولاد رنكي مات في سلج حماة الآخرة وله اربع وحبسون
20 سنة وانام في الملك ثلاث سنين وسهروا وكان سخلا حادنا وهو اول من
حمل السيف على رأسه في الانكس وفي حماة احد قبله لاجل ملوك
السلجوقية

a) Khallikân I 392 عمر b) MS ^h Hâjji Khalfâ II 507
جامع البارح c d) MS margin e) MS وحامان f g) Khal
ماسب امام h) Fol 13b

ومنها نوقى الامرُ معنى الدنى أنْثَر^a مملوك الاناك طعنكى كان
مدخر دولة اولاد اساده الاناك طعنكى وكان حليل العدر على الهمة
الدى ة ذكر الدهنى وفانم في هذه السه فل ومها نوقى العاصى
انوكرا احمد بن محمد بن الحسن الارحاني الساعر بنسبر ومعنى
الدى ه أنْثَر الطعنكى مدخر دولة اولاد اساده وللحافظ لى الله ة
عند الماحد بن محمد المسبصر العبدى والعاصى عاص بن موسى
انوالعصل الكصنى السبى مراكس في حماى الآخرة وصاحب
الموصل سيف الدنى عارى الاناك d

امر النبل في هذه السه الماء العدم سه اذرع واربعه وعسرون
اصعا مبلغ الرادة سبعة عشر درهما وثمانية عشر اصعا

10

a) Kalānist and Athir أنْثَر b) d) MS margin c) MS om
d) MS نى اناك

ذكر ولادة الطاهر على مصر

الطاهر بالله ابو المصور اسمعيل بن الحافظ لدنس الله ابي الميمون
عبد المحمد بن الامير محمد بن الخليفة المستنصر معد بن الطاهر
علي بن الحاكم مصور بن العرس بالله نزار بن المعز لدنس الله معد
e التاسع من حلفاء مصر من بني عسك والباقي عسر منهم ممس a وفي b
من احداؤه حلفاء المعز بنوع بالخلافة بعد موت ابيه الحافظ في
حمادى الآخرة سنة اربع واربعين وخمسائة وهو ابن سبع عشرة b
سنة واسهر لاني مولده في يوم الاحد منتصف شهر ربيع الآخر c سنة
سبع وعشرين وخمسائة وائمة ام ولد تدعى سب الوفاء وقيل
11 سب التنبى

قال العلامة سمس الدنس ابو المطهر يوسف بن القزاعلى سبط ابي
الخوري في تاريخه مرآة الزمان بعد ان سماه يوسف والصواب ما قلناه
انه اسمعيل قال وكان ابنة مصطربة لجداته سنة واسبعاله باللهو وكان
عتاس الصباحي لما قيل اني سلال ورر له واسمى عليه وكان له d
1 ولد اسمه نصر فاطم بعسة في الامر واراد قيل ابيه ودس اليه سما
لعميله فسلم ابوه واحترق واراد ان يعص عليه فما قدر ومعه مؤتد
الدولة اسامة بن معد وفتح عليه ذلك وقال ان فعلت هذا لم يبق
لك احد ونعز الناس عليك فسرع ابوه بلاطه نعى الوزير عتاس

الآخرة MS c) سبعة عسر MS b) MS margin b) a

d) I e, نعتاس

بلاطف ابنه نصرًا *a* وقال له عَوَّضْ ما تفعلنى أفضل الظاهر وكان نصر
 مدام الظاهر وبعاسرة وكان الظاهر يصف به وينزل في الليل إلى داره
 محققاً منزل ليلة إلى داره وكانت بالسوقين داخل القاهرة ومعه خادم
 له مسرماً ونام الظاهر تمام نصر فعلمه ورمى به في نثر فلما أصبح عباس
 يعى الوزير أنا *b* نصر المذكور جاء إلى باب القصر يطلب الظاهر فقال له *c*
 خادم القصر انك تعرف أنى هو قَتَلَهُ *d* فقال عباس ما لانى منه
 علم وأحضر أخوتي *e* الظاهر وأنى أحبه فعلمهم نصرًا من يديه وأحضر
 أعيان الدولة وقال أن الظاهر ركب البارجة في مركب فاعلم به معروف
 ثم أخرج عيسى ولد الظاهر صغروها *f* عن عباس وابنه وبار الخلد
 والعبد وأهل القاهرة وطلبوا نزار الظاهر من عباس وابنه نصر فاحت *g*
 عباس وابنه نصر ما قدرا عليه من المال والخواهر وهربا إلى الشام فبلغ
 العربج محرخوا إليهما وصلوا عباساً وأسرُوا ابنه نصرًا *h* وفصل نصر في
 السنة الآتية أنهى

وقال العاصى سمس الدنى أحمد بن حنكلى نوع نوم مان انه
 نوصية ابنه وكان اصغر اولاد ابنه سباً كان كبر اللهو واللعب والمقرن *i*
 الخوارى واسمى المعلى وكان نأس نصر *j* من عباس فاسدء إلى دار
 ابنه لىلاً سراً حب لا يعلم به *k* احده وذلك الدار في المدرسة
 الخبئة السبوتة الآن فعلمه بها وأحفى امره قال وقصته مسهورة
 وذلك في نصف المحرم سنة سبع وأربعين وخمسمائة وكان من احسن
 الناس صورة وللجامع الطائرى الذى بالقاهرة داخل باب رويلة مسوب *l*
 انه وهو الذى عبره وأوقف عليه سبعا كسراً أنهى كلام أنى حنكلى
 فلب وللجامع الطائرى هو المعروف الآن بجامع العاكهانتسى على السارح
 الاعظم بالقرب من حارة الدليم

a) MS نصر *b*) MS انو *c*) So MS, G ومن فله *d*) MS
 إلى نصر Khall I 78 *e*) MS فصرعوا *f*) MS نصر *g*) MS
h) MS om

وقال ابن العلاء سي أن الطاهر أمّا فعله أحوه يوسف وحبريل وابن
 عبيداه صالح بن الحسن فلب وهذا القول يؤيده قول ما نقله أبو المطهر
 من أن عباساً فعل أحوه الطاهر وابن عمه صبرا على لما نقله قائلهم
 للطاهر قتلهم به عن أن جمهور المؤرخين اتفقوا على أن قاتل الطاهر
 تضر بن عباس المعتمد ذكره انتهى قال وكان الطاهر قد ركن اليهم
 نعى أحوه وابن عمه وأسر بهم في حب مسرّاة فاتفقوا عليه
 وأعماله وذلك في يوم الخميس سلج صغر وحضر العادل عباس الورور
 وابنه ناصر الدين نصر وجماعة الأمراء والمعتمدين على الرسم فعزل لهم
 أن أمر المؤمنين ملاب الحسم فطلبوا الدخول إليه فقبضوا فالتحقوا في
 10 الدخول بسبب العداوة فلم يمتكنوا فهاجموا ودخلوا العصر وانكشف أمره
 فعملوا الليلة وأقاموا ولده عيسى وهو ابن ثلاث سنين ولقبوه بالعائر
 بنصر الله وابعوه وعبّاس الورور الله ندمر الأمور ثم ورد الخبر بأن
 طلائع بن زريك فارس المسلمين قد امتنع من ذلك وجمع وحشد
 وقصد القاهرة وكان من أكثر الأمراء وعلم عباس أنه لا طاعة له به
 15 فجمع أمراءه وأسبانه وأهله وأخرج من القاهرة فلياً قرب من عسقلان
 وعرة خرج عليه جماعة من حثالة الفرع فاعتز بكبره من معه فلياً جهل
 عليهم فمّل أكثر أصحابه وأبهرمو فابهرم هو وابنه الصعبر وأسر ابنه الكثير
 الذي فعل ابن سلاّر مع ولده وحرمة وماله وكراعه وصار للجمع
 للفرع ومن هرب ما من الخوع والعطس ووصل طلائع بن زريك إلى
 20 القاهرة فوضع السيف مهي منى من أصحاب عباس وحلس في منصب
 الوزارة انتهى كلام ابن العلاء سي وما نقله عاليه مخالف لعمره من
 المؤرخين والله أعلم

وفعل عمر ذلك أن حذام العصر كنمو إلى طلائع بن زريك وهو وإلى

a) MS عبيداه b) MS أحوه c) MS om d) MS أحوه
 e) Fol 14b f) MS أمراءه, Ibn al-Kalānisi, 330 2 om

فُوص واسوان والصعيد بحروية نعل الطائر ونسبحدونه على
عُباس a وائمة نصر وكب الة فمن كب العاصي لللس انو المعالي

عبد العزير ابي الكتاب فصدنه الدالته الى اولها (الطوبل)

دَمَعِي عَنْ نَطْمِ الْقَرِصِ عَوَايِ وَسَفَّ فَوَايِ سَاخُوهُ اَلْمَسَايِ
وَأَرْقَ عَنِّي وَالْعُنُورِ قَوَاجِعَ هُمُومٍ أَفْصَبَ b مَصْحَعِي وَيَسَايِ c
بِمَضْرَعِ اُنْتَاءِ الْوَصِي وَعَبْرَةِ الشَّيِّ وَالْاِنْدَارِيَابِ e وَصَادِ d
فَأَنَّى تَنُورُ رَبِّكَ عَنْهُمْ وَتَضَرُّهُمْ وَمَا لَهُمْ مِنْ مَنَعَةٍ وَبِتَادِ e
أُولَئِكَ اُنْتَبَاهُ اَلْهَدَى وَتَوَالِ الرَّقَى f
لَقَدْ هَدَى رُكْنُ اَلدِّبِ لَيْلَهُ فَنَلِهَ بِخَيْرٍ ذَلِيلٍ لِلنَّجَاهِ g وَهَادِ
بِدَارِكَ مِنْ اَلْاُنْتَابِ قَدْ ذُنُورِ حُسَاةَ h تَقَسَّ اَنْتَبَ i بِتَقَادِ 10
وَقَدْ كَانَ اَنْ تُطْعِي تَأْلَفَ نُورِهِ عَلَى اَلْحَقِّ عَادِ h مِنْ بَقِيَةِ عَادِ
فَلَوْ عَانَتْ عَنَّاكَ بِالْقَصْرِ تَوَمَّمُ وَمَضَرَعَهُمْ لَمْ تَكُنْ حِلَّ يَرْقَادِ
وهي طوبله كلها على هذا الموال في معنى السكدة وقد نعلها من
حِطَّ عَيْدٍ لَا نُفَرِّأَ اَلَا كَهْدٍ فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ طَلَّاعَ مِنْ رَبِّكَ جَمِيعَ

ودخل العاقرة في ناسع شهر ربيع الاول وحلِس في دسب الوراة وبلغ 15
بالملك الصالح وهو صاحب الخمار خارج ناتي رويله واحرج حسد انظار
من المثر التي كان رمى فيها نعد قبله وجعله في نابو ومسي نسي
بدنه حافيا مكسوف الراس وفعل اللس كذلك وكبر الصالحين والبقاء
والعويل في ذلك اليوم

وقال بعضهم وادصح الامر وقوله ان انظار كل قد احب نصر نسي
عُباس حبا سديدا وبعي لا نعارفه لئلا ولا يثارا نعدم ميثد الدولة 20
اسامه نسي معد من السام فعال لعُباس الورور يوما كيف نصر على ما

a) MS العُباس b) MS اقصَب c) d) I e, Suras 51, 38 e) MS

MS (الرداء) الردا f) MS apparently الردي perhaps g) MS

علي MS h) MS قد MS j) MS ادب MS e) MS وحساسة h) MS انكاه

اسمع ^a من فسخ القول قال عباس وما يقولون قال يقولون أن الطاهر
يبتلى بملك نصر فعصب عباس من ذلك وأمر ابنه نصرًا ^b فدعى
الطاهر نفسه فوجد عليه وحله وساق نحوًا منها سبعاه من قول أبي
المظفر وابن حلكان وأنهى كلامه

5 وقال صاحب كتاب المغلس في أخبار الدولتين ولما تم أمر الطاهر
ركب برقي للخلافة وعاد إلى القصر ولم يقدم سبعا على استعامة من دى
الانصارى لما كان بسلعة عنها في أيام والده الخافض وحرّ أنسى الانصارى
أنهما كانا من حملة الكتاب ووصلتا إلى الخافض فاستخدمهما في دنوان
الحس فصدّا لسيبرهما وهما عمر فلعنّ بذلك لما علمانه من أفعال
10 الخافض عليهما فوبيا على السادة من رؤساء الدولة مدل الاحلّ الموقف
أنسى الخافض يوسف كاتب دست للخليفة ومشورته ومن نلته مدل العاصى
المرضى المحدث والخطرى النواب صكراء على المذكورين وعبرهم من
الامراء مع فله ذرته فستع القوم عوزانهم والخليفة الخافض لا يردان فيها
ألا رعبه ووقع لهما أمور صكة والقوم يلعون للخليفة حبرهم سبعا بعد
15 سىء وهو لا يلبث إلى قولهم ولا زال ابنه الانصارى حتى صار الأكبر
سرنك الاحلّ الموقف في دنوان المكاسب ولكن حصص الموقف بالانشاء
جميعه ولما بولّى أنسى الانصارى نصف الدنوان نعب بالعاصى الاحلّ
سبعا الملك بعد أن وصاه للخليفة الخافض أنه يبيع مع الموقف بالربنة
ويدع المباشرة ويخدم الموقف وصبر الاحلّ الموقف على ذلك مرأاه لحاظ
الخليفة وأما أنسى الانصارى الصغر فآه محدد صائم في يوم وحلّ عليه
20 بالظوى وما يلزم الأمّرة وصار أمر طوائف الاحيان فعال الناس هو
الامر الطارى أنسى الانصارى ونسبها هم في ذلك مرض للخليفة الخافض
وماب وآلب للخلافة لولده الطاهر هذا مخرج لما كتبا عليه من أمر

a) Fol 15a b) MS نصر c) MS صكراء. d) MS أنسى.

e) MS طوبى

الطاهر مع أولاد الانصارى المذكورين فركب الخليفة الطاهر بعد عشاء
الآخرة في السبع بالعصر ووقف على باب الملك بالانوار المحاور للسكك
واحصى اثنى الانصارى وأسديعى مملوكى الأسير وهو صاحب العذاب
وأحضر آلاب العقوبة ضرب الأكر محبوسه بالسياط الى ان تارب الهلاك
ونسى بأحده كذلك وأمر باحراجهما وقطع ارجلهما وسبب ألسيهما من ٥
فقيههما وصلبا على باب رويلة الأول والثاني رمنا

وأقام الطاهر اثنى مصال a المعزى وزيراً مده سهرتى فخرج عليه اثنى
سلار وكان واليا على المحمرة والاسكندرية ولم يرص نواراة اثنى مصال a
المذكور وباعة b عباس وكان واليا على المعزى وهو ولد روحه فلما بلغ
الوزير اثنى مصال a ذلك خرج الى الصعيد فكونه لم نطف لعاء اثنى سلار 10
ومضى معه على عمر موافقة c من الخليفة الطاهر ودخل اثنى سلار الى
العاقرة وبرا فما طاب له نفس الخليفة الطاهر بالله فاسر الامور ماسرة
حسد وأقام الطاهر خليفه الى أوائل سنة سبع وأربعين وخمسائة ولم
نصف من الخليفة والوزير عتس فظ وجرى بينهما امور ونسب عبد
اثنى سلار كراهة الخليفة منه فاحبر على نفسه منه وأقام كذلك أربع 15
سبب ونقص الخامسة حتى قتله نصر بن عباس اعبالا في دارة وذكر
ان ذلك موافقة الخليفة الطاهر على ذلك لان هذا نصر a كان قد احتلظ
بالخليفة احتلاطا دائما اتى الى حشد أكبر اجل الدولة له على ذلك
وحسى عتاس على نفسه من ولده نصر المذكور لما تم منه في حق
اثنى سلار فرمى بسبه ونسب الخليفة بمؤامرات فبحة حتى قيل نصر 20
الخليفة انصا ودفعه في دارة اثنى بالسوقين وقيل اسادتت معه

ولما عدم الخليفة استخلف ولده بعده وهو ابو القاسم عيسى
ونعب بالعاقرة نصر الله وكان عمره يومئذ خمس سنين احرجه الوزير
عتاس من عبد حذنه امه انه الخليفة يوم قيل عنه يوسف وحبيل

a) MS مصال b) MS وباعة c) Fol 15b d) MS نصر e) MS om

انى لحاظ ولها مطلوبان بهمةٍ أنّهما قبلًا أحاطا بالخليفة الطاهر حسداً
على الرتبة لئلاّ لها بعده وليس الأمر كذلك بل عباس الوزير وولده
نصر قبله فرآهما للخليفة هذا الصغر مغبولين مفرّج واضطرب وعسى
علمه ولازمه ذلك وكبره

5 فلبّ وفول هذا عدلى في قبل للخليفة الطاهر انبى الافاويل وبكلامه
انصافاً تُعرّف جميع ما ذكرناه في امره من احوال المورّحين فانه ساف امره
على حلته من عبر احوال سىء معه انهى

وامّا تفصيل امر عباس الوزير وابنه نصر فلبّ عباساً كان رجلاً من
دى ميم ملوك العرب ودخل عباس القاهرة فاحصم بالخليفة فأكرمه وانعم
10 عليه باسباء ثمّ حلق عليه بالوزارة على العادة ولقنه لباس عباس الوزارة
وحدم الامور واكرم الامراء واحسن الى الاحياء لئلاّ يستهم العادل ادى
سلار واسمّر ابنه نصر على محالطة للخليفة الطاهر حتى اسعد الطاهر
على كلّ احد بالنسب عباس المذكور وابوه عباس نكرة حلطه بالخليفة
وانتهى للخليفة معه الى ان اخرج من قصره لزيارة ابن عباس ندارة الى
15 بالسوق حتى حبس لا يعلم عباس بذلك فلما علمه اسبوحس من الخليفة
لخبرته ابنه وبوقم انه رتبا حمله للخليفة على قبله فقال عباس لانه
سواء قد اكبرت من ملازمة للخليفة حتى حذب الناس في حقك معه
مما ارجع باطى ورتبا سبافل الناس ذلك ونصل الى اعدائنا منه ما
لا نرول فعهم ابنه نصر عنه واحده حدة السباب فقال نصر لانه
20 انرّصك قبله فقال ازلّ اليه عاك كيف ستبّ فخرج للخليفة ليله
الى نصر بن عباس على عاده فعلمه بالجماعة الدى قتل بهم الوزير
انّى سلار وحمل انصاف اساتنى كما مع للخليفة الطاهر وطمرهم في نشر
هناك واصبح عباس فباع عيسى بن الطاهر ولقنه العائر على ما نالى
ذكرة في اول ترجمة العائر

ولما تم لعنّاس ما قصده من قبل الخليفة وبولته ولده الخليفة كبر
 الأفاويل ووقع الناس على الخمر الصحيح فاحسبوا فاسدوا الناس قبل
 هؤلاء الأئمة وكان طلائع بن زريق وألما على الاسمين والتهنسا فترك
 حاسدا على عتاس ونس السواد وحمل شعور النساء حرم الخليفة على
 التماح فحلحل امر عتاس ويعرف الناس عنه وصار الناس نسيعة المكروه 5
 في الطرب من كذّ فجع حتى أنه رمى من طاف بعض السوارع وهو
 حائر يهاؤن حاس وفي يوم آخر بقدر مملوءة ماء حارّا فعلى عتاس ما
 نعى بعد هذا سوء فصار يذتر كيف يخرج وأنس بسلك فاسار عليه بعض
 اصحابه فحرف العاهرة قبل حروجه منها فلم يفعل وفل نكفى ما جرى
 فلما قرب طلائع بن زريق الى العاهرة خرج عتاس وابنه ومعهما كلما 10
 فملكاه طالبا للسرف فحال العروج منه ونس طريفة فعاد حتى قبل
 وأسر ولده نصر وبار العروج بما كان معه وذلك في سمر ربيع الاول سنة
 سبع واربعم وحمسمائة وأما ولده نصر فذكر امرة وفعله في اول
 مرحلة العائر باوسع من هذا ان شاء الله تعالى
 وكتب فعله الخليفة الطاهر هذا في سلاح المحرم سنة اربع واربعم 15
 وحمسمائة على قول من رجع ذلك ا وله اصاب وعسرون سنة وكتب
 خلاصة اربع سنن وسبعة اسر وسبعة ايام ونوّلّى الخلافة بعده ولده
 العائر عيسى انتهى ويذكر ان شاء الله امر فعله ايضا في مرحلة
 العائر باوسع من هذا هناك

السنة الاولى من ولادة الطاهر ناصر الله ان منصور 20
 اسعبل على مصر

وفي سنة ٥٢٥

فمها مطرب المني مطرا بما ونعى امرة في الارض وفي مناب الناس

a) MS adds (margin) وهو الارحج

ومنها في المحرم بول الملك العادل نور الدين محمود بن ركني صاحب
السلم على دمشق وحاصرها فأسلمه صاحبها محبر الدين وخرج اليه هو
والرئيس ابي الصوفي ودلا له الطاعة وان كطبت له محبر الدين بعد
الخليفة والسلطان وان سعى اسمه على الدنمار والدرهم فرضى نور الدين
e وحل علمه ورجل عنه وكان واصبح فلهذا اعز

ومنها اختلف ورث مصر ابي مصال a المعري والعادل ابي سلار
وجمعا العساكر واصلا فعمل الورث ابي مصال a واسعد ابي سلار بالورث
والمالك e وقد ذكرنا نحو ذلك في ترجمة الطاهر هذا

ومنها توفي ابو المعالي الخس بن ابي اللبواب الواعظ a كان فاضلا
10 صالحا اماما فيها جميع المذهب كان بعد الدرس حبس مرة ومن
سعره (المسقط)

مَاتَ الْكِرَامُ وَمَرُّوا e وَأَنْعَصُوا وَمَصُّوا وَمَاتَ تَعْدَهُمْ بَلَدُ الْكِرَامَاتِ
وَحَلَفُونِي فِي قَوْمٍ دَوِي سَقِيه f لَوْ تَصَرُّوا طَلَفَ صَبَّ فِي الْكَرَى مَانُوا
ومنها توفي الامير ابو الخس علي بن دنيس صاحب الخلة كان سخا

15 حوادا إلا أنه كان على عادته اهل الخلة رافضا حسبا

ومنها توفي فيلا الورث علي بن سلار g ورث الطاهر صاحب المرحمة
دينار مصر كان تلقى بالملك العادل وتولى الورث بعده عباس ابو نصر
الذي قبل الطاهر حسبا ذكرنا ذلك كله مفصلا

ومنها ملك العرب عسقلان بالامان بعد ان قبل من العرب حلف
20 كسر وكان قد ماضى العمال منهم في كل سنة الى ان سلموها واحد
العرب جميع ما كان فيها من الدخائر وعبره

ومنها توفي احمد بن ممر بن احمد الاديب ابو الخس الطرابلسي

a) MS مصال b) MS الملك c) MS اللبواب, Athir XI 100 21

سعه MS f) وولوا Athir e) Fol 16b d) بن دي المون

g) MS السلار

الشاعر المشهور المعروف بالقرناء ^a وُلِدَ سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة نظرائس
وكان نازعا في اللغة والعربية والأدب ألا أنه حسب اللسان كسر العُكْس ^a
حسبه الملك نازح الملوك نوري صاحب دمسق وعزم على قطع لسانه
فأسوهبه منه للحاج يوسف بن ضرور فوهبه له منعه وكان هكا
حلائف كثيرة وكان ^b سنة وبن ابن العيسرائي مهاجرا ^c وكان راضيا ^d 5

وكتب وثابه حطب في حمادي الآخرة ومن سبعة (الطول)

حَتَّى وَتَحْتَمِي وَالْفَوَادُ نَطِيعُ

فَلَا دَلَّ مَنْ تَحِيَّ عَلَيْهِ كَمَا تَحِيَّ

قَالَ لَمْ تَكُنْ عِنْدِي كَعَيْنِي وَمَسْمَعِي

10 فَلَا تَطْرَبْ عَيْنِي وَلَا سَمِعْتَ أُنِّي

وفيها يوقى الأمر محمد بن حم الدين ابن عاري الأرميني صاحب
ماردنس وديار بكر كان سكا حوادا عادلا محبا للعلماء والعصلاء يحب
معهم في منور العلوم وكان لا يرى العمل ولا الخس وما في دي القعدة
وكتب مائة شعرا وولاد سنة وثام نعدة انه

15 وفيها يوقى حيدر ابن الصوفي الذي كان امة محب الدين صاحب
دمسق مقام احبه ثم وقع منه سعي بالعساك فاسداه محب الدين الى
القلعة على حين علة فصر عيه لسوء سمعه وفتح افعاله

الدين ذكرهم ^e الذهبي في هذه السنة دل وفيها يوقى ابو بكر
محمد بن ابن حامد بن عبد العزيز بن علي الدتتوري المتع بعدان
والمبارك بن احمد بن تركة الكندي الختار ^f

امر السل في هذه السنة المائة القدم سنة اذرع واربعة وعسرون 20
اصغا مبلغ الزبادة سبعة عشر دراما وثلاثة عشر اصغا

a) MS العكس b) d) MS margin c) MS مهاجرا e) So G,

F MS (E) om وبعي f) MS نصف. g) h) MS margin

h) Or المختار or المختار MS المختار, Yākut om

السنة المائنة من ولاية الطاهر على مصر

وفي سنة ٥٩٩

- فيها دخل السلطان مسعود بن محمد بن ملكسا^a السلجوقي إلى
 بغداد وخرج الوزير ابن هبيرة وأرباب الدولة إلى لقائه فكرمهم
 5 وفيها عاد الملك العادل نور الدين محمود إلى ^e حصار دمسق ووقع
 له مع محمر الدين صاحب دمسق أمور حتى استباح محمر الدين
 بالعربج فدخل عنها نور الدين ثم نزلها وبرأسا على يد الفخر بها
 الدين البلقاني وأسد الدين سركوة الكردي وأخيه ^b حكم الدين أنوب
 ثم محالف نور الدين مع محمر الدين على أمر ورجل عنه
 10 وفيها بوقي الأمير علي بن مرشد بن الملقد بن نصر بن معبد عمر
 الدين ولد دسرر وكان فاضلا أدبا حسي الخط^c ما بعسلان شهذا
 وكان أكبر أحويه وبعده أسامه ومن سعته (الكامل)
 قَدْ قُلْتُ لِلْمُنْشُورِ لَنْ أَتُورَتْ قَدْ وَاقَى عَلَى الْأَرْقَارِ وَهَوَّ أَمْرُ
 قَائِمٍ تَعْرِ الْأَفْحَاقِي مَسْرَةً لِفُذُومِيَةٍ وَيَلَوْنَ أَلْمَنُورُ
 15 وفيها بوقي العاصي الخاط أنو نصر عبد الرحمان بن عبد الختار
 الهروي النعماني كان أمما عالما فاضلا رجل وسمع الخدب وبعقه ونزع
 في علوم سني ما في هذه السنة في قول الدهني
 وفيها بوقي الأمير دوسكن^e بن عبد الله الرضواني السلجوقي
 بغداد كان أمرا معظما في الدول وله موافق ووفائع
 20 وفيها بوقي العاصي أنو بكر محمد بن عبد الله ابن العري^f
 الأندلسي المالك كان أمم وحنه معتمدا في علوم كثيرة وولى القضاء مدة
 طويلة وكان مسكور السيرة عدلا في حكمه

a) Fol 17a b) MS وأخوه c) MS apparently الحط

d) Verses supplied by F, E (and G) om e) Prob دوسكن

f) Musht. 355, Ibn Khal. I. 489 (d 543), MS apparently العري

الدين^a ذكر الدهق^b واثمهم في هذه السنة قال وفيها بوقى ابو نصر
عبد الرحمان بن عبد الحار^c الهروي^d العاصي^e الحافظ^f والعاصي ابو
نكر محمد بن عبد الله الاندلسي^g والامير بوسكين^h الرضوانيⁱ بعداد
وانو الوليد يوسف بن عبد العزير^j ابي الدتلع^k اللحمي^l الاندلسي^m
امر السبل في هذه السنة الماء القدام ستة ادرع واصبعان مبلغⁿ
الرباه^o ثمانية عشر دراهم واربعة اصابع

السنة الثامنة من ولاية الطاهر ابي منصور على مصر

وفي سنة ٥٩٧

فيها بوقى محمد بن نصر ابو عبد الله العكاوي^a ويقال له ابي
صعمر القيسراني^b الشاعر المشهور ولد نكنا^c وديسا^d بفسارته الساحل دم^e
اسفل الى حلب وإلى دمسق^f مبلغ^g تلج^h الملوك بوريⁱ بن طعنك^j اته
هكاه^k فسك^l له شهر الى حلب ومدح^m نور الدين محمود بن ركني
صاحبها وله ديوان شعر مشهور ومات بدمسق ومن سعة في معنىⁿ
واحد الى العانة (اليسط)
والله لو انصف^o الفئان^p انفسهم^q اعطوك^r ما اتخروا^s مبهار^t وما صانوا^u
ما انت^v حن^w نعي^x في^y خالسيم^z إلا^{aa} تسم^{ab} ائسنا^{ac} وانقوم^{ad} اعصان^{ae}
وفيها بوقى السلطان مسعود بن السلطان محمد ساه^{af} بن السلطان
ملكساه^{ag} بن السلطان الب رسلان^{ah} بن داود بن ميكايل^{ai} بن سلحوف
ابن ديماف السلحوفي^{aj} كان ملكا حليلا سخا شالبا^{ak} اقامه^{al} دل ابو
المظفر^{am} لم تر احد^{an} ما رأى^{ao} من الملوك والسلطان حتى^{ap} مرس^{aq} على بغداد^{ar}
نامراض حارة^{as} وعسر^{at} مداوانه^{au} ومات في سلج^{av} حمادي^{aw} الآخرة^{ax} واقسم^{ay} بعده
في الملك^{az} ابي احمد ملكساه^{ba} بن محمود بن محمد ساه^{bb} بن ملكساه^{bc} فافلم^{bd}

a, e) MS margin b) العامي MS c) Cp 56 18 d) Musht and
Yakut, MS اترلع f) MS سمس (1 e) بوري g) MS
معنى h) MS اصعوا i) Ibn Khallikân II 17 differently

ملكسائه المذكور خمسة أشهر ثم وقع له أمور وخلع فلبث نكوى
 ملكسائه هذا ثلث ملك من دى سلاخوف سُمّي ملكسائه
 وفيها توفي الشيخ الأمام الواعظ المطهر بن أرتسمره أبو منصور العنّادى
 الواعظ سمع الخديب الكثير وقدم بغداد ووعظ حجامع العصر والنظامية
 ٥ وحصل له قبول رائد وكان صديقا لنعما ورسّله من الخليفة والملوك وعظم أمره
 وفيها توفي القاضي أبو العنصل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى السافى
 كان اماما عالما فيها معتبرا في عدّه فروع وولى القضاء زمانا وحمدت سيرته
 الدنى ٦ ذكر الدهنى واثبتهم في هذه السنة قال وفيها توفي أبو
 عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن سعد الدانى المعروف ابن
 10 علام القوس ٧ وأبو العنصل محمد بن عمر بن يوسف الأرموى القاضي
 السافى وأبو نصر محمد بن منصور بن عبد الرحيم المسانورى
 الخرسى ٨ في سؤال ولد سبعون سنة والسلطان مسعود بن محمد بن
 ملكسائه السلاخوفى ٩
 أمر النيل في هذه السنة الماء القدام ستة أذرع وسبعة أصابع مملع
 15 الزيادة بمائة عسر ذراعا وأربعة أصابع

السنة الرابعة من ولاية الظاهر أبى منصور على مصر

وفي سنة ٥٤٨

فيها أُنكح أمر دى سلاخوف بأسبلاء الترك على السلطان سيكرسائه
 السلاخوفى وسماه الله لما المعى مع حاكم ملك الترك وحوارر مسائه
 20 قتل باركة وأنهرم منهم ملك الهرمة العنكة الى قبل فيها حلائف من
 العلماء والعقهاء وغيرهم وكان حاكم الى ثلاثة ثم صالح سيكرسائه حوارر مسائه
 ونعى في قلب سيكرسائه ما حرى عليه فلما حس امره كهر للعاء

a) Musht 333, MS اردسر b) f) MS margin c) MS الزاى
 d) Yâkūt I 350 4 om. e) Musht 154

الترك بنا بعد أمور صدرت منهم والمعنى معهم فلكسر بنا وأبولوا عليه
 وجعلوه في قصص جدد معنى فيه مدته وهو يحكم نفسه وليس معه أحد
 واقتصر الله منه للبيعة المسترسد وانه الراسد ما كان فعله معها حسبما ^a
 بعدتم ذكره وأمكن ناساء إلى أن مات على ما نال ذكره أن شاء الله
 وفيها نوقى القاصي محفوظ بن أبي محمد الحسن بن صبرى أبو ⁵
 الركاب ونُعرف بالقاصي الكثير كان أماً عالماً مشهوراً بالجر والعاف وما
 يدمس في ذي الحاجة وقد بلغ نمانس سنة
 وفيها نوقى الشيخ الراشد المُنْشِك أبو العباس أحمد بن أبي غالب
 أبي الطَّلانة الصوفي العارف في سهر رمضان
 وفيها نوقى الخاطب أبو العرج عبد الخائف بن أحمد بن عبد القادر ¹⁰
 التوسقي كان أماً حاضماً محدثاً سمع الكثير ورحل وكب وصنف وما
 في المكثر وله أربع وثمانون سنة
 وفيها نوقى الفصل أبو العج محمد بن عبد الكريم السيرسني الإمام
 العار المكنم كان أماً عصره في علم التلام علماً بعموم كسره من العلوم
 وده حرج حملة كسره من العلماء ¹⁵
 وفيها نوقى شيخ الصوفة في زمانه أبو العج محمد بن عبد الرحمان بن
 محمد المردوي الشَّيْهِي كان أماً مُسَلِّكاً عاراً بظرف النعم أماً عصره
 في علم الصوف وعمره والباس منه محته وأعداد حسى
 وفيها نوقى الشيخ الإمام أبو سعد محبى الدين محمد بن محبى
 النيسابوري السافعي بلمد أبي حامد العزالي في سنر رمضان ²⁰ حن
 أسباح الترك نيسابور وكان معها أماً عالماً مصنفاً
 أمر السيل في هذه السنة الماء القديم خمسة أذرع وخمسة عشر
 أصبعا مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وستة أصباع

a) MS حسب b) Athir XI 126, MS الطَّلانة c) Subki VI
 197 سعد d) Fol 18a

ذكر ولادة العائز نمنصر الله على مصر

هو ابو العاسم عيسى بن الخليفة الطاهر بامر الله ابي منصور اسمعيل
ابن الخليفة الخافط ابي منصور عبد المجدد بن محمد ومحمد هـ هذا
ليس خليفة هـ ابن الخليفة المنصور بالله معد بن الخليفة الطاهر بالله
ع علي بن الخليفة الحاكم بامر الله منصور بن الخليفة العزيز بالله برار بن
الخليفة المعز لدين الله معد اول خلفاء مصر ابن الخليفة المنصور اسمعيل بن
الخليفة القائم بامر الله محمد بن الخليفة المهدي عبد الله العبدقي
العظيمي المغربي الاصل المصري العاسر من خلفاء مصر من بني عبد
والسالب عسر من اصلهم المهدي احد خلفاء بني عبد المغرب واهم
10 العائز هذا ام ولد يقال لها ربي الكمال

قال ابو المطهر ابن فرأعي في بارحة مرآة الزمان مولده في المحرم
سنة اربع واربعين وخمسائة ونوبى وهو ابن احدى عشرة سنة وسهرو
وراد ابن حلكان بن فل لمسع يعنى من بني الخنكة قال وكان اتمامه
ست سن وستة اشهر وسبعة عشر يوما وبني وفاته ووفاته المعنى يعنى
15 خليفة بعد ان العتلى اربعة اشهر واتام قلب وفاته وبني وفاته
المعنى اربعة اشهر واتام لا نعرف بذلك من السانف منهما بالوفاته وانا
اقول اما السانف فهو الخليفة المعنى الآتى ذكره ان شاء الله فان وفاته المعنى
في شهر ربيع الاول وفاته العائز هذا صاحب البرجمة في شهر رجب انتهى
قال صاحب المرأة وهم نعدة ابو محمد عبد الله بن يوسف بن

لخافط ولم يكن أنوه خليفه وأمه نعى عن عبد الله أم ولد ندى
 ست المتي ولعب بالعاصد انتهى كلام صاحب المرأة
 وقال صاحب كتاب المغلس في أخبار الدولس ولما أصبح الورث
 عتاس نعى صيحة قبل الخليفة الطاهر ناصر الله ركب إلى العصر
 ودخل إلى معطع الوزارة من غير أسدء فطال جلوسه ولم يحلس 5
 للخليفة له فاستدى عتاس زمام العصر وقال له إن كان مولانا ما نسعلنه
 عتاس في هذا اليوم عتدا الله في العبد فمضى الاسناد وهو حائر فبما
 جعل وقد فعد للخليفة فدخل إلى أخو الخليفة يوسف وحبريل وهما
 رحلان أحدهما مكبيل فحبرهم بالقصة وما كان عندهما من خروج
 أحدهما المارحة إلى دار نصر بن عتاس حراً ولا أطلعنا عليه الآ في ذلك 10
 الساعة فما سكا في قبل أحدهما للخليفة الطاهر وقال للرمم إن أعدرت
 اليوم هل سم لك هذا مع الرمال فعال الرمام ما داماني به فلا
 نصدقه وحققه وكان للخليفة ولد عمره خمس سنين اسمه عيسى
 فعاد الرمام إلى عتاس وقال له تم سر أفوله الملك فحضور الأمراء والأسادس
 فعال عتاس ما تم الآ للهر قال أن للخليفة حرج المارحة لرباره ولذلك نصر 15
 فلم بعد نصر العادة فعال عتاس يكذب ما عبد السوء أنما ابن
 منافع أخوته يوسف وحبريل اللذين حسداه على الخلافة فاعماله واقفهم
 على هذا القول فعال الرمام معاد الله قال عتاس فأنس بما فحرجا الله
 ومعهما أنس أح لهما اسمه صالح بن حسي الذي قبل d وأند الخليفة لخافط
 بالنسم وقد تقدم ذكر قبله في ترجمه أنه لخافط عبد أحمد انتهى 20
 قال فلما حضروا قال لهم عتاس الورث أنس للخليفة فعالوا حسب تعلم
 أنك ناصر الدين قال لا قالوا بلى وهذا نهش منك لأن سمعه أحبا
 في أعاصمنا وهؤلاء الأمراء للناضرون تعلمون ذلك وأنا في طاعنه بوصته

والدنا وأما الحاتمة عليه فكاتبهما وأمر علمانه بفعل الثلاثة في دارهم
ثم قال للوالم ابن ابن مولانا قال حاصر فعال عتاس فدامى إلى
مكانه فدخل الورير عتاس بنعسه إليه وكان عبد حذنه لأمه محمله
على كعبه وأحرجه للناس قبل رفع المعونين ونازع له بالخلافة ولقنه
بالتعائر بنصر الله فرأى الصبي العلي صغر ع واصطرب ودام مدته خلافة
لا تطب له عس من تلك الرحمة وتم أمر العائر في الخلافة وورر له
عتاس المذكور إلى ابن وضع له مع طلائع من رزيك ما سذكرك من
أقوال جماعة من المؤرخين وقد ذكرنا منه أيضا بده حذنه فيما
مضى ولكن اختلاف القول فيها فوائد

- 10 وقال الخافض أبو عبد الله الذهبي في تاريخ الإسلام بعد أن ساق
نسب العائر هذا حتى قال بوع بالعاهرة يوم قبل والده الطاهر وله
خمسة سبن وقبل بل سبن محمله الورير عتاس على كعبه ووقف في
صحن الدار منه مطهر للحر والكلانة وأمر أن تدخل الأمراء فدخلوا فعال
لهم هذا ولد مولاكم وقد قبل عماء مولاكم وقد قبلتها كما يرون به
15 وأسار إلى العلي والواحد إخلاص الطاعة لهذا الولد الطفل فعالوا
كلهم سمعوا وأطعوا وصحبوا صبحه واحده بذلك ففرع الطفل نعي
عن العائر ومال على كعب عتاس من العرع وسموه العائر ثم ستروه إلى
أمه وقد أحمل عله من تلك الصبحة فيما قبل فصار يحرك في نعص
الأولاد ونصرع قبل على كذ قبل كل العائر قد أحمل عله انتهى
20 قال وفيه نفع على يد عتاس الورير يد وناصب له الممالك وأما
أهل العصر فأنهم أطلعوا على باطن العصة فاحدوا في أعمال الخيلة في قبل
عتاس وأنه فكانوا طلائع من رزيك الأرمي وإلى منته دي حصص
ثم ساق الذهبي قصة طلائع مع الورير عتاس

a) Fol 19a b) Cf Ibn Dukmāk, Index, Yākut IV. 675
إلى الخصب

وقال انس الامر اتفق ان اسماء بن معد قدم مصر فاتصل بعتاس
الوزير وحسن له قبل زوج امه العادل بن سلال فعلة وولاه الطاهر الوزارة
من بعده فاستبد بالامر وبم له ذلك وعلم الامراء ^a ان ذلك من فعل
انس معد فعزموا على فعله فخلا بعتاس وقال له كيف نصر على ما
اسمع من فتح قول الناس ان الطاهر يفعل بليك نصر وكان من احمل ^b
الناس وكان ملارما للطاهر فبرعج لذلك وقال كيف لليلة قال آفيله
صدهب عك ^c العار فاتفق مع امه على فعله وقبل ان الطاهر اقطع
نصر بن عتاس قلوب كلها فدخل ^d وقال ^e اقطعني مولانا فليوب حال
انس معد ما في في مبرك كسره

فحرق ما ذكرناه وهرنوا وحصدوا السأم على ناحية ابله في ربيع الاول ¹⁰
سنة تسع واربعين وملك الصالح طلائع بن زريك ديار مصر من عبر
فقال واني الى دار عتاس المعروف بدار الوزير المامون انس البطائحي الى
في اليوم المدرسة السموية للبيعة فاسكصر الخادم الصغير الذي كان مع
الطاهر ثوبا نرل سرا وسأله عن الموضع الذي نعى فيه فعرفه به فبلغ
الدلالة الى كلب على الطاهر ومن معه من المبعولن وحملوا وقضب ¹⁵
عليهم السعور وناحوا عليهم مصر ومسى الامراء فدام الحارة الى برهة آتائه
فمكفل الصالح طلائع بن زريك بالصغير نعى العائر هذا ودفتر احواله
واما عتاس ومن معه فان احب الطاهر كلب العرج الذي بعسلان
الذي استولوا عليهم من مكنده نسبه وسرطب لهم ملا حربلا اذا
حرقوا عليه واحداه فحرقوا عليه فوافعهم فعل عتاس واحدب العرج ²⁰
امواله وهرب انس معد في طائعه الى السأم وارسلب العرج نصر بن
عتاس الى مصر في فقص حديد فلما وصل تسلم رسولهم المال وذلك في
ربيع الاول سنة خمس وخمسين ثم حلب احب الطاهر بد نصر

a) MS Athir XI 126 15 b) Athir عما c) d) Athir
fuller e) End of quotation

وَضُرِبَ صَرْبًا مُهْلِكًا وَفُرضَ حَسْمَةٌ لِلْعَارِضِ نَمَّ ضَلَبَ عَلَى بَابِ رَوْنِهِ
 حَتَّى نَمَّ مَا وَبَعَى مَصْلُوبًا إِلَى يَوْمِ عَسْرَاءِ سَنَةِ أَحَدَى وَخَمْسِ نَمَّ
 أُتْرِلَ وَأُحْرِفَ عِظَامُهُ وَحُفِلَ أَنَّ الصَّالِحَ طَلَّاعَ بَنِي رَزَّكَ بَعَثَ « إِلَى
 الْعَرِيجِ يَطْلُبُ بَصَرَ بَنِي عَتَّاسٍ وَيَدُلُّ عَلَيْهِمُ أَمْوَالًا فَلَمَّا وَصَلَ سَلَّمَهُ الْمَلِكُ
 ٥ الصَّالِحَ إِلَى نِسَاءِ الطَّافِرِ فَأَقْبَضَ بَصْرِيَّةً بِالْعِصَابِ وَالرَّائِيسِ أَمَّا وَفَطَعَى
 حُجْمَةً وَأَطْعَمَهُ أَتَاهُ إِلَى ابْنِ مَا بَنَى نَمَّ ضَلَبَ

وَيَقْتُلُ الصَّالِحَ طَلَّاعَ بَنِي رَزَّكَ أَمْرَ الصَّنِيِّ أَعْيَى الْعَائِثِ وَسَاسَ الْأُمُورِ
 وَيَلْقَى بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ وَسَارَ فِي الْبَلَسِ أَحْسَى سِرَّةَ وَحْمِ أَمْرَةٍ وَكَانَ طَلَّاعُ
 أَدْبَا كَانَا وَلَمَّا وَجَّهَ الْوَرَرَ وَيَلْقَى بِالْمَلِكِ الصَّالِحِ خُلِعَ عَلَيْهِ مِنْهُ الْإِفْصَلُ
 10 أَمْرَ الْحَمُوسِ نَدَرَ لِحَالَتِي مِنَ الطُّبْلَسَانِ الْمُقَوَّرِ وَأُنْسَى لَهُ السَّحْلُ
 فَبَاقَ فِيهِ كُتَّابُ الْأَنْسَاءِ هَمَّا فَمِلَ فِيهِ وَاحْتَصَنَكَ أَمْرَ الْمُؤَمِّسِ
 نَطْلَسَانِ عَدَا لِسَيْفِ نَوْعَا لَنَكُونُ كُلَّمَا أَسَدَ الْبَلَدِ مِنَ أُمُورِ الدَّوْلَةِ
 مَعْلَمًا وَلَمْ تُسَمَّعْ مَدْلُكُ إِلَّا مَا أَكْرَمَ بِهِ الْأَمَامُ الْمُسْتَصْرَ بِأَلَّةِ أَمْرَ الْمُؤَمِّسِ
 أَمْرَ الْحَمُوسِ أَمَّا الْحَكَمُ نَدَرَ وَوَلَدَهُ أَمَّا الْعَاسِمُ سَاهِسَاءَ وَابِ أَنْهَا أَلَسْتَدُ
 15 الْإِحْتِلَ الْمَلِكُ الصَّالِحُ وَأَبَى سَعِيْهُمَا مِنْ سَعِيْكَ وَرَعِيْهُمَا الدِّمَامُ مِنْ رَعِيْكَ
 لَا تَكُ كَسَعِبِ الْعِمَّةِ وَأَبْصُرِ الْأَثَمَةَ وَتَنْصَبَ عِبَاهُ الطَّلِمَةَ وَسَعِبَتْ
 قُلُوبُ الْأَثَمَةِ وَأَسَاءَ عَمْرُ ذَلِكَ وَعَظُمَ أَمْرُ الصَّالِحِ طَلَّاعَ إِلَى ابْنِ رَوْنِهِ
 لَهُ مَا سَدَّكَرَهُ

كَلَّ ذَلِكَ وَالْعَائِثُ لَسَ ٥ لَهُ مِنَ الْخَلَامَةِ إِلَّا مُحَرَّدَ الْأَسْمِ فَقَطَّ وَذَلِكَ
 20 لَصَعْرَ سَنَةٍ وَلَمَّا أَسْعَحَلَ أَمْرَ الصَّالِحِ طَلَّاعَ أَحَدَ فِي حِمِّعِ الْمَالِ فَاتَّهَ كَانَ
 سِرَّهَا حَرِيصًا عَلَى الْحَصْلِ وَكَانَ مَائِلًا إِلَى مَذْهَبِ الْأَمَامَةِ أَعْيَى أَتَاهُ كَانَ
 مِمْعَالِيَا فِي الْفُرْصِ قَالَ عَلَى الْمُسْتَحْدَمِ فِي الْأَمْوَالِ وَاحِدَ يَجْعَلُ عَلَى الْأَمْوَالِ
 الْمُقَدَّمِ فِي الدَّوْلَةِ مِنْ بَلَدِ بَصَرِ الدَّوْلَةِ بِأَعْيَى وَكَانَ صَاحِبَ الْبَابِ وَابِ
 عَنِ الْخَافِطِ فِي مَرَضٍ مَرَضِيهَا مَدَّةَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ وَطَلَبَ ابْنُ نَوْرَةَ فَأَمَّا بِأَعْيَى

المذكور ومِنْدَ الاوحد بن مسم فأتته كل من اعيان الامراء ولما سمع
 بقصته عباس من قبل الطاهر وكان واليا على دماط ونيس حرك لطلب
 دم الطاهر وقصد القاهرة فسمعه طلائع بن رزك يوم واحد فحاج
 قصده فرتة طلائع بن رزك الى ولانته واصاف اليه الدقهلية والمرتاحة
 ونعى نوح الملوك فآثمار بالقاهرة وهو من كبار الامراء وانى عالى لاحف 5
 به فحصل الاحسان عليهما بظلمتهما فخرجا في حماصتهما فكار عليهما
 الاحسان فقبلا ونهب دورهما باطماع الصالح طلائع بن رزك في ذلك
 ثم ان طلائع ما اتسع له قرب الاوحد بن مسم بدمياط فعلمه
 اسبوط والحميم وكان ناصر الدولة يقو من وراره عباس وكان انى
 رزك لما استدعى لاحد الثار وهو بالاسموس فرحس على الحركة الا 10
 بعد مكانه ناصر الدولة بذلك واستداه انى رزك ليكون الامر له
 فكانه ناصر الدولة بارهانه في ذلك واتة سئل به وتركة في اتام الحافظ
 عن فذرة واعبد انه لا تغلج لانه فر يحقق ما كل من عباس بعد
 ذلك حلب القاهرة لطلائع بن رزك من عادل واطهر مذهب الامامة
 وناع الولاى للامراء وحعل لها اسعارا ومدنيا سنة اسهر فمصر الناس 15
 من برداك الولاة عليهم في كل سنة اسهر وصانف العصر طمعا في صعر
 سى الخليفة فعب الناس معه وحعل محلسا في اكر اللالى حصرة
 اهل الادب ونظم هو سعرا ودونه وصار الناس يترعون الى فعل سعرة
 وربما اصلحه له ساعر كل ناصحه فعلى له اسى الرسر ومما نسب اليه
 من السعر قوله (اكمل)
 كَمْ دَا نُرَيْبَا اَلْدَغَرُ مِنْ اَحْدَاثِهِ عَتَرَا وَمِمَّا اَلْتَشَّدُ وَالْاِعْرَاصُ
 تَنَسَّى اَلْهَمَامَ وَلَمَسْ نَخْرَى دِكْرَهُ فِيمَا فَنَدَكِرْتَا بِهِ اَلْاَمْرَاصُ
 وله من قصده (الواقر)

a) MS اندفعليه b) Fol 20a c) MS apparently من
 d) MS وضاف Cf Makrizi II, 294 3

مَسِيْنِكَ قَدْ رَمَى ا صَنِيعَ اَلْسَنَابِ وَحَلَّ اَلنَّارَ فِي وَكْرِ اَلْعَرَابِ
ومنها

كَتَبْتُ تَعَاةَ عُمَرَكَ وَقَوَّ كُنْزَ وَقَدْ اُنْقَضَتْ مِنْهُ يَلَا حِسَابِ
فلما دعيت وطأته على العصر وكان للخلعة العائر في بدس عمنه
5 فسرعت في فعل طلائع من رزك المذكور وقرب في ذلك ملا نعرب
من حمس ألف دينار فعلم اني رزك بذلك فوقع في بها وعلها
بالاسنادي والصعاليه سرا وللخلعة في واد آخر من الاضطراب ثم فعل اني
رزك كعالة العائر الى عمنه الصعري وطبب عليها وراسلها بما حماه ذلك
مها بل رتب عليه وسعى لها في ذلك اصحاب احبها المعنوله فرتب
10 فوما من السوداء الاقولة في باب السرداب في الدهلير المظلم الذي ندخل
منه الى العاچه وقوم آخر في حرانه هناك ومنهم واحد من الاحباد فقال
له اني الراعي فدخل يوم حمس من شهر رمضان سنة ست وحمس
وحمسمائه فلما انقصل من السلام على للخلعة وكان صاحب الباب في
ذلك اليوم امر فقال له اني قوام الدولة وكان اماما فقال انه احلى
15 الدهلير من الناس حتى لم يبق فيه احد وانه اسوفاه اسناد فقال
له عبر الرعي فحدث طويل وبقدم طلائع من رزك ومعه ولده رزك
فاراد للجماعة المكناة ان يخرج فوجدوا الباب مغلعا وحاقوا من خلعه
السعبي فخرج عليه للجماعة الاخرى فصرخوا رزك من الصالح طلائع
صرته اوقع عصده الامي وخرج ادوة الصالح طلائع من رزك من ان
20 الراعي المذكور وصل ان طلائع كان محكما فاسرع بالدم فاكث على
وجهه واحدب مبدله من على رأسه فعاد اليه رجل فقال له اني الرند
فالسه المبدل وخرج به محمولا على الدانة لا يسمع ففعل انه كان يقول ادا
انك رحك الله يا عباس يعني بذلك عباس الورير الذي فعل للخلعة الظاهر

a) Khallikân I. 238 نصا b) MS فادع c) MS السعبي

d) MS om. e) MS عباس, Fol 20b

وكان ^a العائثر قد مات ونوّلى الخلافة العاصد وهو انصا نخب حجر
 طلائع المذكورة باب طلائع سَحَرًا وكان طلائع قد ولى ساور قُوص
 ونظم على ولانته فاراد اسعاده من الطرف فسعه ساور حتى حصل
 بها وطلب منه كل شهر اربعائة دينار وهل لا بدّ لقوص من وال ^c وانا
 ذلك والله لا ادخل العاهرة ومي صرفي دخلت المونة ولما مات ⁵
 الصالح طلائع من رزّيك وطاب ولده رزّيك طلب عمة العائثر رزّيك
 واحصر له الذي صرفه في عصبه الاعى واحصر انصا سيف الدس
 حسن ابن احي طلائع وحلب لهما انها لم تدرك ما جرى على امه
 الصالح وان فعل ذلك احبب احبها المقولة وحلب على رزّيك بالوزارة
 عوضًا عن امه طلائع من رزّيك ومسحب له في احد من ارباب نه في ¹⁰
 فعل امه فاحد ابن قوام الدولة فعلة وولده والاسباب الذي سعله واقام
 رزّيك المذكور في الوزارة سنة وكسّرًا لما رأى الناس احسن من اتمامه
 وسامح الناس بما عليهم من الاموال المتواقي الساسية في الدواويس ولم
 يسف الى ذلك ودام في الوزارة حتى فعل أَصْرَف ساور من قُوص
 سيم الامر لك فاسار علمه سيف الدس حسن بعتائه فعلة رزّيك ما ¹⁵
 لي طمع فيما آخذ منه ولكن اراده نطًا بساضي فعل له ما بدخل
 اندا بما قبل وحلب على امر فعلة له ابن الرفعة بولانة قُوص عوضًا
 عن ساور فحرج ساور من قُوص في جماعة فليله الى الواحان
 واما رزّيك الوزير فاته رأى ماما احمر نه ابن عمة سيف الدولة
 حسن فعلة له حسن ان عصر رجلا فعلة له ابن الاناسي ^d حادًا ²⁰
 في المعسر فاحصره رزّيك وهل له رأيت كأنّ اعمر قد احاط نه حسن
 وكاتبى رؤاس في جانب فعائلة المعتر في المعسر وطير ذلك لسيف
 الدولة حسن فتمسك الى ان حرج المعتر فعلة له ما انجدهى كلامك

a b) Margin c) MS d) MS الاناسي

والله لا يد أن نصتحي ولا نأس عليك فقال يا مولاي العبر عندنا هو
 النور كما أن الشمس حلقة والنس المستند عليه هو حسن
 مصتحف وكونه رؤساء أقبلها تاجها ساور مصتحفا انصا فقال له
 حسن أكرم هذا عن الناس وأهيم حسين في امره ووطئ له النبوته
 إلى مدعته النبي عليه السلام وكل أحسن إلى المقربين بها وجل إليها
 مالا وأدعته عند من يصف له وصار أمر ساور بردان ونعوى حتى د
 قرب من القاهرة وصالح الصائح في ذي ررتك وكنوا أكبر من ثلاثة آلاف
 فارس فأول من كما نعسه حسن فلما بلغ ررتك بوته حسن انقطع
 فله واحد أمواله على الحال وخرج في حاصنه إلى إطفح فاحده مقدم
 10 اطع بعد أمور وكل من معه وأتى بهم إلى ساور في الحديد فاعمله
 ساور وإحاه خلال الاسلام فطلب ررتك من بعض علمان انه مبردا فبر
 فده معلم أحوه خلال الاسلام فاعلم ساور بذلك فعزل ساور ررتك
 وانعى على أحبه خلال الاسلام لهذه المصحة واسمى ساور في النور
 أسهراء حتى وقع له مع الصرعام أحد أمراء ذي ررتك ما وقع واسمى
 15 عليه نبوته إلى دمسف إلى نور الدين محمود بن رنكي فأرسل معه
 نور الدين أسد الدين سركوة بن ساني وساور هو صاحب العصاة
 مع أسد الدين سركوة وأتى أحبه السلطان صلاح الدين بالى ذكر
 ذلك في ترجمة العاصد مفضلا أن ساء الله

وكتب وفاة العائر صاحب المرحمة في شهر رجب سنة خمس
 20 وخمسين وهو ابن عشرين سنة أو نحوها وابعوا العاصد لندى الله أنا
 محمد عبد الله بن يوسف بن الحافظ عبد الحميد بن محمد بن
 المستنصر بن عمم العائر هذا وأجلسه الملك الصالح طلائع بن ررتك
 على سرير الخلافة وأروحه الله ثم بعد ذلك اسمعيل طلائع ساور على

بلان الصعند وهو شاور-البدري الذي استولى على ديار مصر في خلافة
العاصم آخر خلفاء بني عبد علي ما ساق ذكره ان شاء الله تعالى

السنة ٥٠٠ التي حكم في أولها الظاهر وفي آخرها العائز

وكلاهما ليس له في الخلافة إلا محرّد الاسم فقط وفي سنة ٥٤٩

- فيها حبس البركة على سحر ساء السلجوقي وبركة في قيد من ٥
حدث في حمة ووكل به جماعة وأحرقوا عليه ما لا تُجَرى على النقرة
وكان موب حوتا وصار ينكي لئلا وبهارة على نفسه ويسمى الموب
وفيها ملك نور الدين محمود بن زنكي بن آف سمر المعروف بالسعيد
دمشق من الأمير محبر الدين وساعة ٥ في ذلك بعض أهل دمشق في
محبر الدين المذكور لرباه ظلمه ومصادراته للناس فلما تحرّك دور الدين 10
لطلب دمشق وأفعه أهلها لما في نفوسهم من محبر الدين
وفيها بوقي المصغر بن علي بن جهمر الورتر أبو نصر بن الورتر فخر
الدولة وحده كان انصا وريرا وهو من نسب وراة وعصل ورر للمعنى
سبع سنس وعزل عن الوزارة في سنة خمس وأربعين وخمسائة وكان
للخليفة المعنّى بقله من الاسنادات إلى الورر وكتب وثابه في ذي الحجة 15
وكان فاضلا نبلا سمع الخديج وحجّ ونصّدق
وفيها بوقي محمد بن أحمد بن إبراهيم العلامة أبو بكر النعداني
لخني كان فيها عالما محوتا ما في ذي القعدة
الدين ذكر الدهمى وانبهم في هذه السنة ذل وفيها بوقي الظاهر
بالله استعمل بن الخاضع العسدي اعنائه عباس في فخيم وله نسل 20
وعسرون سنة وأخلص مكانه ولده العائز طعلا وأبو والبركاب عبد الله بن
محمد بن العصل القراوى ما حوتا في ذي القعدة في كائمه العرّ وأبو منصور

عبد الخالف بن زاهر بن طاهر السخامى^a هلك في نزال نيسابور
 وأبو سعد محمد بن جامع الصنبري حنّاط الصوف نوفي في ربيع الآخر
 وأبو العسائر محمد بن حليل بن فارس القنسي بدمشق في ذي الحجة
 ولخاض أبو المعمر المبارك بن أحمد الانصاري الأرحي في رمضان والوزن
 أبو نصر المظفر بن عليّ بن الوزر محر الدولة بن جهر وزير للمعنى سبع
 سنين ومات في ذي الحجة وأبو الخامس نصر بن المظفر الترمكي بهمدان
 أمر البذل في هذه السنة الماء القدم سنة أدرع وسبعة أصابع مبلغ
 الريانة يسعة عشر دراعا وعسرون أصبعا

السنة الثانية من ولاية العائز بنصر الله على مصر

10 وفي سنة ٥٥٠ هـ

فيها دخلت البرك نيسابور بعد أن كان بينهم وبين أهلها قتال
 عظيم ونهبوا وسبوا وقتلوا بها^b نحو من ٤ ثلاث ألف نسمة^c منهم
 محمد بن يحيى شيخ السافطة وكان الملك سكر ساء السلجوقي
 معهم في الأسر وعلمه اسم السلطنة وهو مقيد معقل على أفصح وجه
 16 حكم نفسه وحلّس وحده في أصبغ مكان

وفيها توفي محمد بن ناصر بن محمد بن عليّ بن عمر السلامي^d
 الدار العارضي الأصل سمع للذهب ورحل إلى البلاد وكان حافظا معينا
 عالما بالأسانيد والموسى صائفا نعه من أهل السنة ومات في شعبان وأسد
 لعمري (المسبط)

a) MS السخامى, cp Yākūt s.v. زاهر بن طاهر and أبو منصور

b) Fol 21b c) d) In left margin بها نحو من ٤, the remainder

(e f) cut away, in right margin, in later hand قتلوا البرك نيسابور

نحو ثلاث ألف نسمة, MS 1780 (F) reads as printed, except

g) Al-Mushtabih p 283

نَحْيَ الْمَقَادِيرَ تَجْرِي فِي أُعْيَاهَا وَأَمْنَرُ فَلَنْسَ لَهَا صَبْرٌ عَلَى حَالِ
مَا تَنَى رَقْدَهُ عَنِّي وَأَتَيْنَاهَا تَقَلَّبَ الْدُّهُرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
وَفِيهَا بَوَقَى هَذِهِ اللَّهُ بِنِ عَلِيٍّ ابْنِ مُحَمَّدٍ بِنِ عُرَامٍ كَانَ فَاصِلًا سَاعِرًا
وَمِنْ سَعَرَةٍ فِي دَمِ أَسَاكِنِ (الْبَسِطُ)

حَبِيعُ أَقْوَالِهِ تَعَايَى وَكُلُّ أَفْعَالِهِ مَسَاوَى
مَا رَأَى فِي قِيَّةِ عَرَبِنَا لَيْسَ لَهُ فِي آلِوَرَى مُسَاوَى
وَفِيهَا بَوَقَى مُحَمَّدٌ بِنِ عَلِيٍّ بِنِ مُحَمَّدٍ بِنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ نَكْرِ
الْعَسَقَةِ الْعَرَبِيِّ الْمَالِكِيِّ مَا بِنِعَاسٍ فِي دِي الْعَعْدَةِ a وَكَانَ فَعِيهَا أَدَسَا
مَبْرُتِلَا سَاعِرًا وَمِنْ سَعَرَةٍ (الْجَعِيفُ)

أَطْنَبُ الطَّبَاتِ قَدْ أَلْعَادِي وَأَحْيَالِي b عَلَى مُنُونٍ e أَلْحَادِ 10
وَرَسُولُ بَأْسِي يَوْعِدُ حَبِيبٍ وَحَبِيبٌ تَأْيِي يَلَا مَسْعَادِ
فَلَنْتُ وَفَدْتُ نَعَالِي الْمَاسِ فِي رَسُولٍ لَخِيبٍ وَهَلَاوَا مَعَهُ أَحْسَى الْأَفْوَالِ
بِنِ ذَلِكَ قَوْلُ بَهَاءِ الدِّسِ رَهْرَه d مِنْ أَوَّلِ فَصْدِنِهِ (الطَوِيلُ)

رَسُولُ الرِّصَى أَفْعَلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَنًا حَدِيدُكَ مَا أَحْلَاهُ عِنْدِي وَأَطْنَبَا
وَاحْسَى مَا سَمِعْتُ فِي هَذَا الْمَعَى قَوْلُ صَغَى الدِّسِ لَخَلَّى (الْكَامِلُ) 15
مَنْ كُنْتُ أَنْتَ رَسُولُهُ كَمَا أَلْحَوَاتُ قَوْلُهُ
هُوَ طَلَعَةُ الشَّمْسِ أَلَدِي حَسَاءُ الصَّنَاحِ دَلِيلُهُ
وَقِي الْمَعَى لِلتَّسْرَاجِ e الْوَرَأِ (الْكَامِلُ)

لِنْ كَاتِبِ الْعَسَافِ مِنْ أَسْوَأِهِمْ خَعَلُوا الشَّمْسَ إِلَى الْخَبِيبِ رَسُولًا
فَأَنَا أَلَدِي أَلُو لَهُمْ f نَا لَمْتِي كُنْتُ أَنْتَ كُنْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا g 20

a) In margin, partly cut away سمع وعسرون b) MS [وله] سبع وعسرون سمع

c) MS منون or منون d) As-Suyûti, Husn I 327 5 واحسالى

e) Brockelmann I 267, Hâjjî Kh No 8549 e g) MS margin

f) Added by a different hand, perhaps ألوهم

ومما يعارب هذا المعنى ما استدق لحاظ سهاب الدس من حمر
لنفسه احارة ان لم تكن سماء (الطول)
أتى من أحبائي رسولاً فقال لي ترقف وهي وأحصع نغر برصانا
فكم عاصف قاسى الهوان يحينا قصار عريراً حبس داف هوانا
5 وقد خرجنا عن المعصون

الدس ذكر الدهنى وانهم في هذه السنة طل وفيها بوقى ابو
العباس احمد بن معدّ a الشكسى الأفلسى b وادو عيسى اسعد
ابن عبد الرحمان العضايدى c المسابورى وادو العاسم سعد بن احمد
ابن الحس بن احمد ابن النماء في دس الحجة وادو العج محمد بن
10 على بن هبة الله بن عبد السلام الكلاب ولحافظ ابو الفصل محمد
ابن ناصر بن محمد بن على السلامى في سبعين وله ثلاث وثمانون
سنة وادو الكرم المبارك بن الحس الشهورى المعروف في ثنى الحجة
امر السيل في هذه السنة الماء العديم خمسة اذرع وسبعة عشر
اصبعا مبلغ الرنات سبعة عشر دراعا وسبعة عشر اصبعا

15 السنة الثالثة من ولاية العائز بنصر الله على مصر

وفي سنة ٥٥١

فيها حلع للخمسة المعنى بالله على سليمان ساه بن محمد ساه بن
ملكساه السلخوفى بعد عمه ساهر ساه حلة السلطنة الماح والطوى
والسوار والركب الذهب واستخلفه للخمسة ان يكون العراف للخمسة ولا
20 يكون لسليمان ساه المذكور ألا ما يعكده نسخة من عبر العراف وخطب
له على منابر العراف بالسلطنة وتم امرة الى ما سلك ذكره

a) Yâkût I 339 معروف b) So Yâkût, loc cit, MS الاحلسى

c) Fol 22a

وفيهما خلص السلطان سحر ساء من أسر البرك كحلته وهرب الى
 قلعه يرمذ بعد ان اظم عديم اربع سنين في الدد والهلوان حتى
 ضرب حاله عديم الامال

وفيهما يوتى عبد القاهر بن عبد الله بن الحسن ابو العرج المعروف
 بالواو الساعر المشهور كل اصله من براءة ونسأ كلب وبراعة نصم الباء 5
 الموحدته وفتح الراى وبعد الالف عن مهملة معبوجة وهاء وفي فريه من
 افعال حلب وندب كلب وسرع في الادب وقول السعر وسرح دنوان
 المستى ومما نُسب اليه من الخمرات وقيل لما لعبه فوله (الوافر)

مَتَكْرَهَ حَذَوَلٍ وَسَمَاءِ آسٍ وَأَنْخَمِ تَرْحِسٍ وَسُمُوسٍ وَرَدٍ
 10 وَرَعْدٍ مَنَلَبٍ وَسَكَّابٍ كَلَسٍ وَتَرْفٍ مُدَامَةٍ وَصَنَابٍ تَدٍ
 فَلَبٌ وَنُعْجَمِي فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ بَرِيدٍ فِي مُعَاوَنَةِ (الكامل)

وَمُدَامَةٍ حَمَرَاءٍ فِي قَارُورَةٍ رَرَقَاءٍ تَحْمِلُهَا تَدٌ نَمَصَاءُ
 قَالَرُحُ سُمُسٍ وَالْأَحْبَابُ كَوَاكِبُ وَالْكَفُّ قُطُفٌ وَالْأَنَاءُ سَمَاءُ
 وَمَا اضْرَفَ قَوْلُ دُرَيْدٍ لِحَيِّ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ رَعْمَانَ « (الوافر)

سَرِينَا فِي عُرُوبِ الشَّمْسِ سَمْسَا لَبَا وَصَفَّ تَحَلَّى عَيِّ الْأَحْبَابِ
 15 تَحَنَّنَ لِعَاصِرِيهَا كَنَفَ مَانُوا وَقَدْ صَنَعُوا لَنَا مَاءَ الْأَحْبَابِ
 وَمِمَّا قِيلَ فِي هَذَا الْمَعْنَى ذُوَيْبُ

تَا سَافِي حُصْنِي مِمَّا تَهَوَّاهُ لَا تَمَرَّحْ أَفْدَا حَيَّ رَعْدَكَ إِلَهَ
 دَعْنَاهَا صَرَفًا فَانِي أَمْرُحْنَاهُ إِنْ أَسْرَبْنَا بَدَلَكُم مِّنْ أَعْوَاهُ
 20 وَفِيهَا يُوْتَى 6 عَلِيٌّ بْنُ الْحَسَنِ النُّسَاجِ الْأَمَامِ أَنْوَعَتِ أَبُو الْحَسَنِ

الغريبي انقلب بالدرغان قدم بغداد وسمع الخلدب ووعظ وكان وصفا
 معقوعا كان السلطان مسعود السلجوقي برورد ولما اتم بعدد امر
 الخانوس روجه للبيعة المستغر ان ستي له رباط ووقف عليه فريه

a) So Ibn Khal I 293, Aghânî XII 142—9, MS وعالي b) Fol 22b

اسمها من الخليفة المسترشد وانبعع الناس حياضه وماله وكان له ادب
ونظم من سعة قوله (السريع)

كَمْ حَسْرَةٍ لِي فِي الْآخِسَا مِنْ وَلَدٍ إِذَا أَتَسَا
وَكَمْ أَزْدَنْ رُسْدَهُ قَمَا نَسَا كَمَا نَسَا

وله في عمر هذا المعنى واحاد (السريع)

تَحْسُدُنِي قَوْمِي عَلَى صَنْعِي لِأَنَّنِي فِي صَنْعِي قَارِسٌ
سَهْرَبٌ فِي لُبِّي وَاسْتَعْسُوا قَلَّ تَسْتَوِي الشَّاعِرُ وَالْبَاعِسُ

ومنها توفى السلطان مسعود بن محمد ملك الروم وتوفى ممالك

الروم بعده انه فليح ارسلان بن مسعود

10 ومنها توفى السج ابو العز اس الى الدنيا الفرسى الصوفى البصرى

كان ادوه محسب البصرة وكان شاعرا محبدا اعى اياه من سعة (الرحر)

مَا تَأَلَّ قَلْبِي رَأَيْدًا عَرَامَةً وَتَمَعُ عَيْنِي قَاطِلًا عَمَامَةً
وَذَلِكَ الْكَمَرُ الَّذِي خَلَقْنُم عَلَى الْآخِسَا لَا تَنْطَفِي صِرَامَةً

الدين ذكرهم الدهنى في هذه السنة قال ومنها توفى ابو العاسم

15 اسمعيل بن على البساسورى ثم الاصبهانى الحمايمى الصوفى في صغر

وقد سارف المائة وابو العاسم الحسن بن الحسن ابن النجاسى

بدمشق في ربيع الآخر وابو الحسن على بن احمد بن محمود^a

البرقى السامعى المصرى وابو عبد الله محمد بن عبد الله بن سلامة

الكرجى في سؤال والسج ابو البنا^b بن محمد بن محفوظ الفرسى

20 ابن الخورائى الدمشقى اللعوى السامعى الراهد القدوة

امر النيل في هذه السنة الماء القديم ستة اذرع وتسعة عشر اصبعاً

مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعاً وثمانية اصابع

a) Al-Mushtabih 33, MS محموده b) Ib, 56 21

السنة الرابعة من ولاية العائز بنصر الله على مصر

وفي سنة ٥٥٢

فيها جمع الملك محمدسار بن محمدسار بن محمدسار بن ملكسار
السلجوقي أنبركمال والأكران وسار حتى فارب بغداد وبعث إلى الخليفة
المعني بطلب منه الخطبة والسلطنة فعزل له السلطان هو سداكرسار ٥
أبى ملكسار عم أبى وأبى مخلص فلم يلبث محمدسار حتى قدم
بغداد وحصرها ووقع له بها أمور وطال الأمر نسيم إلى أن رحل منها
إلى جهة بغداد

وفيها كاتب رازل عظمه بالسام وحلب وجماه وسرر وعالب بلاد
السام والسرى وملك حلب كسر حتى حكي أن معلما كل محمد في 10
كتاب فقام من المكب بعضى حاجة ثم عاد وقد وقع المكب على
الصبا فنادوا بأشرف والعجب أنه لم يأت أحد يسأل عن صتي
منهم بل جميع آثام ماؤا انصا محب أهدم في دورهم ووقع انراج
فلعه حلب وغيرها وملك جميع من كان في سرر إلا امرأه وأحدة
وحادم وساحب فلعه فامه وانسق بل حران بصفتي وطر منه نبوت 15
وعماثر فدمه وانسق في اللادعة موضع طر منه منه قائم في اناء
وحرب صمداء ونبوت وطرانلس وعسا وصير وجميع فلاتع المعروف
وعمل سعراء تلك العصر في عدة الرولة اسعارا كسره

وفيها ملك الملك العادل نور الدين محمود بن زكي بن آف سفير
المعروف باسمه حصن سرر ورال ملك نبي معبد عينا سعد أن 20
ملكوها سن كسره

وفيها بوقي احمد بن عمرو انسج الامام العلامة ابو اللب انسرمدتي

الحقّي كان اماما فيها حسن الهيئة كثر الصب عرب العلم واسع
 الحفظ حرج وعاد الى بغداد وصنف المصانيف المعيدة الماعدة وبعده
 جماعة كثره ولما خرج من بغداد خرج الى الناس لوداعه فلما وادعهم
 انسد (المسقط)

5 يا عالم العيب والشهادة إن b يتوحيدهك الشهادة
 أسأل في عرتي وكرتي منك وقاة على الشهادة

وخرج في فلة فلما ساروا قطع قوم الطريق على الغافل المدنور d
 وفلما منهم جماعة كثره من العلماء منهم صاحب الرحمة فقل
 الجميع شهداء

10 وفيها توفي احمد بن المبارك بن محمد بن عبد الله ولد سيد

امير وبناس واربعة كل ادنا ساعرا فاصلا ومن سعة دوس
 ساروا واقاموا في فواصي الكمد لم تلق كما لعيب منهم أخذ
 سوق وخرى وتار وحيد تعيد ما لي حلد صعب ما لي حلد
 وفيها توفي السلطان سكرساه بن السلطان ملكساه بن الب رسلان

15 ابن داود بن مكامل بن سلخو بن دعبك السلطان ابو الحارث
 وفيل اسمه احمد وسمى سكر لاه ولد مسكر في شهر رجب سنة
 سبع وسبعين واربعة حن بوحة ابوه الى عرو الروم ونسأ ملان الحور
 وسكن حراسا واسموطى مدينة مرو وكان دخل بغداد مع احد
 محمدساه على الخليفة المستظهر فل سكرساه فلما وقعا بن ندي الخليفة
 20 المذكور ضي اني انا السلطان فاصح كلامه معي فخدم وفلر نا
 مولانا امير المؤمنين السلطان هو احى واسر ب الى احى محمدساه فقص
 الله السلطيد وجعلى ولي عهد انتهى فل ولما مات محمدساه

a) MS وخرج b) MS om, يتوحيدهك had been written twice,
 but cancelled once c) MS اسالك d) MS المذكور
 e) MS حر f) Fol 23b

خُوطِبَ سُبْحَاسَاهُ هَذَا بِالسُّلْطَانَةِ وَكُلَّ فِيهَا فِي مُلْكٍ صَحِيحٍ حَوْأ ^a مِنْ عَسَرِينَ سَنَةً وَخُطِبَ لَهُ عَلَى عَامَّةِ مَنَازِلِ الْإِسْلَامِ وَأَسْرَهُ الْبَرْكَ أَرْبَعَ سِنِينَ حَسْبَهَا ذِكْرَانَهُ فِي وَفْدِهِ ثُمَّ حُلِيَ وَكَانَ مُلْكُهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَيْهِ فَادْرَكَهُ الْمُنْتَهَى فَمَاتَ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ رَابِعَ عَشْرِ سَهْرَ رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَذُنُ عَمْرٍو فِي قَبْرِهَا بِهَا وَكُلَّ رَوَى لِلدَّبِّ وَعِنْدَهُ فَصِيلُهُ وَأَصْلَانَهُ صَنِمَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ ^b وَأَسْفَرَ الْمُلْكُ بَعْدَهُ لِأَنَّ ^c أَحَدَهُ ابْنِ الْعَلَسَمِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدَسَاةَ بْنِ مَلِكْسَاةَ السَّلَاكُوفِيِّ

الَّذِي ذَكَرَهُمُ الْدَهْمِيُّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ قَالَ وَفِيهَا تَوَقَّى السُّلْطَانُ مَعْرَ الدَّبِّ ابْنُ الْخَارِبِ سُبْحَاسَاهُ بْنِ مَلِكْسَاةَ السَّلَاكُوفِيِّ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ وَنَعَى فِي الْمُلْكِ حَوْأَ مِنْ حَمْسِينَ سَنَةً وَأَبُو صَالِحٍ عَبْدُ الْقَنُورِ بْنِ عَبْدِ 10 السَّلَامِ الْهَرَوِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو عِمْلَانُ بْنُ عَلِيِّ السَّكَنْدِيِّ الرَّاهِدِ دَحَاوَرَا وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَزَنِي الْمَعْرِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَصْرِ بْنِ الرَّاعُونِيِّ ^d وَسَبَّحَ السَّاعَتَةَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ بْنِ الْكَلْبِ وَأَبُو الْعَاسِمِ بَصْرُ بْنُ بَصْرِ الْعُكْبَرِيِّ أَنْوَاعُ فِي دِي الْحَاجَّةِ 15

أَمْرُ الْبَدَلِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَمَّا أُنْعَدِمُ سَنَةً أَرْبَعًا وَاحِدًا وَعَسْرُونَ أَصْدَعَا مَبْلَعُ الرِّبَادَةِ دِمَانَةُ عَسْرِ دَرَاهِمًا وَاحِدًا عَسْرَ أَصْبَعَا

السَّنَةُ الْخَامِسَةُ مِنْ وَلَانَةِ الْعَائِرِ نَصْرِ اللَّهِ عَلَى مِصْرَ

وَقِي سَنَةً ٥٥٥

فِيهَا اتَّفَقَ السُّلْطَانُ مُحَمَّدَسَاةُ السَّلَاكُوفِيُّ مَعَ أَحَدِهِ مَلِكْسَاةَ وَأَمَدَهُ 20 عَسَاكِرَ فَسَارَ إِلَى حُورَسَانَ ^e وَفَاجَأَهَا

^a مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنِ أَحَدِهِ مُحَمَّدَسَاةَ ^b Read ^c حَوْأ MS

أَبُو الرَّاعُونِيِّ MS ^d (sic) السَّكَنْدِيُّ MS So Yākut II 240, ^e حُورَسَانَ MS ^f خَلَّ MS 96 As-Subkī IV 467 Khallikān I 467 year 526 ^e So Al-Mushtabih, 111, Ibn ^f خَلَّ MS 96 As-Subkī IV 467 Khallikān I 467

وحينها *a* توفي عبد الأول بن عيسى بن سعيد بن إبراهيم أبو
الوفد الهروي المسمى السحري *b* الأصل ومولده في سنة ثمان وخمسين
وأربعائة وجملة أوجه من هراة إلى نوسنج على عهده سمع صحيح البخاري
وقدم بغداد وظال عمره وحذب وسمع منه حلائف ولطف الصغار
c بالكنار وكان كسر البعد والبهتد ولبث بغداد ودفن بالشويرة عن
سبع وتسعين سنة

وحينها توفي حمى بن سلامة بن الحسن بن أحمد السنج أبو العصل
الخصيقي ولد بطنه *d* مدينة صغرى بدار بكر وبسأ حصن كغنا *e*
وانسل إلى متافوس وكان اماما في كل فن وله ادب وبرسلة وسعر ومن
10 سيرة (اليسيط)

وَأَلَّه لَوْ كَاتِبَ أَلَدُنَا بِأَحْمَعِيَا نُنْفِي عَيْنَنَا وَتَأْتِي رِقْفَهَا رَعْدَا
مَا كَانَ مِنْ حَقِّ حَرٍّ أَنْ يَدُلَّ لَهَا فَكَتَفَ وَهَيَّ مَتَاعَ تَصْبِيحٍ عَدَا
فَلَبَّ وَهَذَا السَّعْرُ نَكَلَمُ الْخَصِيْقِي الْمَذْكُورَ عَنِ حَاطِرِي وَكُسْرَا *f* مَا
كَبُتُ الْهَجَّ بِهَذَا الْمَعْنَى بَرَأَ فَمَلَّ أَنْ أَفْعَ عَلَى هَدْنِ بَدَنِ فَطَانَعَا مَا
15 كَانُ حَظْرَ بَالِي *g* فَلِلَّهِ دَرَّةٌ وَمِنْ سَعْرِهِ أَنْصَا فَوَلَّهِ (اليسيط)

عَلَى تَوَيِّ الْأَحْبَتِ آتَا مَرْجَمَةً *h* تَبَسُّ مِنْ أَحْلَهْ عَنِ كُلِّ مُسْتَبَه
عَرَفَ تَلُوحُ وَأَتَارَ تَلُوحُ وَأَسْرَارَ تَلُوحُ وَأَحْسَاءُ تَلُوحُ نَه
الدين ذكرهم الذهبي في هذه السنة فل وحينها توفي أبو الوفاء عبد
الأول بن عيسى السحري الصوفي في ذي القعدة وله ست وتسعون
20 سنة وأبو مسعود عبد الخليل بن محمد كونا *i* الحافظ باصبهال في
سبعين وعلي بن عساكر بن سرور المقدسي الكمال بدمشق في سؤال

a) MS om. *b.* *k*) So Al-Mushtabih, p 259, MS السحري here, but السحري below *c*) So Ibn Khallikān II 239, MS بطنه
d) MS كيف *e*) MS margin *f*) MS وكسرا *g*) Fol 24a
h) MS مرجمة *i*) MS واحسا *k*) MS كونا with one MS of Yāqūt, II 138

عسى ست ويسعن سنة والعلامة ابو حصص عمر بن احمد بن منصور
 النيسابوري الصغار يوم المأحر
 امر السبل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع سواء مبلغ الريانة
 ثمانية عشر دراعا وعشرة اصابع

السنة السادسة من ولادة العائر نصير الله على مصر ٥

وفي سنة ٥٥٤

فيها عرفى بغداد وضارب بلالا لا يعرف احد موضع داره
 وفيها توفي عبد الواحد بن حبيب بن مرقع الدمشقي كان اديب
 ساعرا فصحا ومن شعره قوله من اول قصيده (الزمل)
 طَالِمِي فِي الْخُبِّ أَفْتَحِي حَكْمِي كَنْفٌ لَا تَأْتُمُ فِي سَفْكِ تَمِي 10
 كَمْ كَثُمْتُ الْخُبِّ عَنْ عَادِلِي حَذَرَ الْتَنِّي قَلَمٌ تَنْكَبِي
 وكانت وفاته بدمشق في ذي القعدة

وفيها توفي السلطان محمد ساء بن محمود ساء بن ملك ساء بن ايب
 رسلان بن داود بن منكابل بن ديفان بن سلجوق ابو نصير
 السلجوقي قد تقدم بيده كسرة من ذكره في الخوادر ولما حاصر 15
 بغداد كان مريضاً وبلغه موت عمه ساجر ساء فراح به المرض الى ان
 مات على باب بغداد في ذي الحجة واحلف الامراء بعد موته فهدم
 من مال الى اخيه ملك ساء ومنهم من مال الى سليمان ساء ومنهم من مال
 الى ارسلان ساء ثم اتفقوا على سليمان ساء وكان محبوساً ناشوئ
 فحضره ريس الدين صاحب الموصل باساره الملك العادل نور الدين 20
 محمود بن زكي المعروف بالسعيد فاحسوه على سرير الملك بهمدان وذل
 فضدقهم ان نابوا به انلاك لآته كل مسعولاً نالوا الا آتته كان فصلاً
 حوادا مسعفا امسا واما محمد ساء صاحب المرحمة فته كان ساقا
 وعنده سخاعة وافدام وكرم

وفيها توفي محمد بن ابي عفاة ابو عبد الله a طابى ربه كان
 حاكماً على اليمن ولما بعث ابن مهندى على اليمن قبله وقبل ولده
 وكانا فاضلن ومن شعر محمد هذا من أول قصده قوله (المسبط)

لِلْوَحْدِ عَنْكُمْ رَوَاتِبٌ وَأَحْبَارٌ وَلِلْعَلَى نَحْوَكُمْ حَاجٌ وَأَوَّلَارٌ
 وَحَبْثٌ كُنْتُمْ فَتَعَرَّ الرُّؤُوسُ مِنْكُمْ وَأَنْ سِرْتُمْ قَدَمْعَ الْعَيْنِ مَذَرَارٌ
 لِلَّهِ قَوْمٌ إِذَا حَلُّوا بِمَنْزِلِهِ حَلَّ الْبَدَى وَتَسِرُّ الْكُفُوفُ إِنْ سَارُوا
 تَسْتَفُفُّكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَبْرُكُونَ بِهَا كَأَنَّكُمْ لِيَقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارٌ

الذي ذكر الدهني وفاته في هذه السنة قال وفيها توفي ابو العباس
 احمد بن المبارك بن عبد المافى الدهني القطان وابو جعفر احمد بن
 محمد بن عبد العزير العتاسي المكي النعبي في شعبان وابو رند
 جعفر بن رند بن جامع الحموي صاحب الرسالة وابو علي الحسن بن
 جعفر بن المبوكل

امر السيل في هذه السنة الماء القديم سبعة اذرع وثمانية عس
 صاعا مبلغ الربذة خمسة عشر درهما واصبع واحد

15 السنة السابعة من ولاية الغائر على مصر

وفي سنة ٥٥٥ هـ على ان الغائر مات فيها في شهر رجب وحكم في ناصبها
 العاصد بالله عبد الله

فيها في يوم الجمعة سلج صغر أرخف بعدد موب للبيعة المعقبي بالله b
 العتاسي فلما كان في شهر ربيع الأول تحققت الناس موبه ونعى الناس الى
 بيعة 20 ولي العهد المستبعد بالله ابو المظفر يوسف بن محمد المعقبي وتم
 ذلك ووقع بالحلالة

وفيها توفي الحسن بن علي بن عبد الله بن ابي خراة ابو علي
 بعد الملك الخليلي المعقبي بساً حلب تم سافر الى مصر فبعثه عند

a) Fol 24b b) Read الله لامر

وربها الملك الصالح طلائع بن رزيق وكان طلائع المذكور حرمه لعصه
 ونسبه ومات بمصر في هذه السنة وقيل في سنة احدى وخمسين
 وخمسمائة وكان اماما بارعا فصحا ساعرا ومن سعة (المسبط)
 تَا صَاحِبَتِي أَطْلَعَا فِي مُوَأَسَّيَ وَدَكْرَانِي بِحُلَّالِي وَعُشَايَ
 وَحَدَتَانِ حَدَيْتَ الْكُحْفَ لِيَّ يَهُ رَوْحًا لِرُوحِي وَتَسْهِلًا لِأَمَامِي ٥
 وفيها يوقى حمزة بن اسد بن علي بن محمد ابو علي النعماني
 العبد الدمعي ويعرف بالنسب القلاني كان فاضلا ادبا مرسلا جمع
 تاريخ دمسق وسماه الدليل وذكر في اوله طرفا من اخبار المصريين
 وبعض حوادث السنين وقد نقلنا عنه نده في هذا الكتاب وكتب
 وفاته بدمشق في يوم الجمعة سابع شهر ربيع الأول ودفن في يوم السبت 10
 بقاسيون ومن سعة (الكمال)

إِنَّاكَ تَغْتَطُّ ٥ عِنْدَ كُلِّ سِدْعَةٍ
 فَسَدَّائِدَ الْأَتَامِ سَوَفَ تَهْوُونَ
 وَأَنْظُرُ أَزْوَائِدَ كُلِّ أَمْرٍ حَادِبِ
 15 أُنْدَا قَبَا هُوَ كَائِسٌ سَتَكُونُ

وفيها يوقى الامر فائمه الارحواني امر الخراج حتى عبر مده بالناس
 وكان سخيا عادلا رعيما بالخراج محسا انهم دخل مديان دار الخلافة
 ليلعب بالكرة فسقط من القوس فاب محزون للخدمة عليه والناس دم
 امر للخدمة امراء الدولة ان يمسوا في حماره وكان حتى بالناس
 مده سدن 20

وفيها يوقى للخدمة المعنى بالله امر المؤمنين ابو عبد الله محمد

a) Fol 25a

b) Amedroz, in Ibn al-Kalānisi, p 7.

quoting from MS B M add 23882 MS reads تَغْتَطُّ ٥

c) MS فصار

ابن الخليفة المستظهر بالله احمد بن المعتمد بالله عبد الله بن الامير
 محمد بن الخليفة القائم بالله عبد الله بن العادر بالله احمد بن
 الامير اسحق بن الخليفة المعتمد بالله جعفر بن المعتمد بالله احمد بن
 الامير الموفق طلائع بن الخليفة المبرك علي الله جعفر بن المعتمد
 5 محمد بن الرشد هرون بن المهدي محمد بن ابي جعفر المنصور بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي العبداني
 بنوع بالخلافة بعد فدل ان *a* احب *b* انراشد بالله في شهر رمضان سنة
 اربع وبلدين وخمس مائة ومولده في سنة سبع وثمان واربعمائة واثم
 ام ولد تدعى نعمة العفوس وفل نسيم ومب في يوم الاحد نك سهر
 10 ربيع الاول فذل بدارة بعد ان ضل عليه بالمسجد وكان خلافة
 اربعا وعشرين سنة وبلاده اسهر واحدا وعشرين يوما وولي *c* الخلافة من
 بعده ابنه المسبح يوسف *d* وكان اماما علما ادبا سخيا حلما
 دمم الاخلاق كامل السورد حلما للخلافة فدل المل في الائمة رحمه
 الله تعالى

15 الدن ذكر الذهني واثم في هذه السمة قال وفيها بوقى العبد
 ابو علي حمزة بن اسد الميمى ابن الفلاني رئيس دمشق في عسر
 المسع وانو علي حمزة بن علي بن هذه الله ابن الكنوي *e* النعلني
 السرار في حماني الاول *f* وصاحب عرند حسروساه بن مسعود
 السنكيني والعاثر عيسى بن الطاهر بن الحافظ العبدني امامه في
 20 الخلافة مصر وله خمس سن او دونها وكان مصرع ناب في رحب وابعوا
 العاصد وبوقى المعصى لامر الله امير المؤمنين محمد بن المستظهر بالله
 ابن المعتمد في ربيع الاول وله ست وستون سنة وكان دولته حمسا

a b) On margin, as correction of *ابن* in text *c d*) MS
 on margin *e*) Al-Mushtabih, pp 73, 178 *f*) MS الاول

وعشرين سنة وأمة حبسنة ^a وأبو المطقر محمد بن أحمد بن الرمي،
 الهاسمي وأبو العنبر محمد بن محمد بن علي الطائي الهمداني
 أمر السبل في هذه السنة الماء لعدم حمسة أدرع وعسرة أصابع
 مبلغ الزكاة مائة عسروا وعسرة أصابع

^a Cp p 25, note c. ^b الرمي

ذكره ولاية العاصد بالله على مصر

للخليفة ابو محمد عبد الله العاصد بالله بن الامير يوسف بن
 الخليفة لحافظ بالله عبد المالح بن الامير محمد بن الخليفة المسبصر
 بالله معد بن الطاهر بالله علي بن الحاكم ناصر الله منصور بن العزير
 بالله برار بن المعز لدين الله معد بن المنصور اسمعيل بن القائم بالله
 محمد بن المهدي عبد الله العاطمي العسدي المعزني الاصل المصرق
 لخادى عسر من حلفاء بن عبد مصر والرابع عسر بالملاية الدين ولوا
 بالمعرب المهدي والقائم والمنصور ولد سنة اربع واربعين وخمسمائة وفضل
 سنة اربعين وقال فاضى العصاة سمس الدين احمد ابن حلكا رحمة الله
 10 ولد يوم الثلاثاء لعسر نفس من الحرم سنة سبع d واربعين وخمسمائة
 ويوم في رحب بعد موت ابن عمه القائم منصور الله سنة خمس
 وخمسين وخمسمائة وهو ابن احدى عشرة سنة وسهورة وكان f
 ادوة يوسف احمد الاخوئي اللدن فليهما عباس الورتر بعد فضل
 الطاهر اسمي

15 وقال ابو المطهر ابن دراعلي في تاريخه وبتقى نعى العاصد يوم
 عسوراء وعمره دلائ وعسرون سنة فكانت اقامه احدى عشرة سنة g
 واحبلقوا في سب وفاته على احوال احدها انه نفكر في اموره ذراها
 في اديار فاضاه درب عظيم هاه منه والباي انه لما خطب لى العباس

a) Fol 25a b) c) Margin d) Ibn Khallikân, I 270 13

سب e) MS وسهورة f) g) Margin

نلعه فلعنم وماب وصل ان اهله احفوا عنه ذلك وقالوا ان سلم فهو يعلم
 وان ماب فلا يسعى ان يتعص عليه هذه الاتام الى نعب من غير
 والمالب انه لما انعى ^a نروال دولته كان في نده حاتم له قص مسموم
 قصه ماب منه وحلس صلاح الدنى في عرانة ^b ومسى في حنارنه
 ونولتى عسله ونكعنه ودعنه عند اهله واسنولى السلطان صلاح الدنى ^c
 على ما في القصر من الاموال والدحائر والكف والواهر والعبد والخدم
 وللمل والمنايع وعبره وكان في القصر من الخواهر المعسمة ما لم يكن عند
 حلفه ولا ملك ما كان قد خُبع في طول السبس منه القصب الرمرّد
 وطولته قنصه ونصف وللمل المافوب الاحمر والذرة السبس مل نص
 الخمام والمافوبه للبراء ونُسبى الخاف وربها اربعة عشر مفعلا ومن اكتب ^d
 المساكسة بالخطوط المعسمة مائة الف مكد ووجد عمامه القائم
 وطلساسه كان السلسرى نعب بهما الى المسبصر نعى لما اسنولى
 السلسرى ^e على نعدان واسر للبعة القائم العناسى وحطب نعدان
 للمسبصر من نى عند تم نعب نعامه القائم وطلساسه فاحدوها
 حلفاء محصر فاحفظوا عليهما نوما من المكانة في نى العناس فهنا ^f
 سرح قول الى المطفر من عمامه القائم والطلساس انبهى دل ^g ووجدوا
 اموالا لا نكد ولا نكصتى وافرد ^f صلاح ^g الدنى اعل العاصد فاحه
 عن القصر واخرى عليهم جميع ما يحاحون الة وسلمتم الى الخاتم
 قرافوس فعزل الرجال عن النساء واحباط عليهم ومما وجد في حرانه
 العاصد طبل العولنج الذى ضبع للظافر وكان من صرته حرج منه رنج ^h
 واسبراج من العولنج فلب قد نعلم الكلام قبل ذلك على هذا الضل
 في كحلة هل موقع الطبل الى نعب الاكران فلم ندر ما هو كسره لآه
 صرب عليه فخرج منه رنج كحف وصرته وكسره قال وجرى صلاح

a) MS انعى b) MS عرانه c, d e, f) Margin g) Fol 26a.

الدين الأموال الى ^a أحدها من العصر في العساكر وبلغ بعض الخواري ^b
والعبد واعطى للعاصي العاصل من التلب ما أراد ونعت الى نور الدين
نعمانه العائمه وطلباسنه وهدانا وحف وطبسه ومائته ألف دينار وكان
نور الدين حبل فلما حصر بن مدنه قال والله ما كان لي حاجة الى
^c هذا ما وصل اليه عُسْر معسار ما انعمناه على العساكر الى جهنمها
الى مصر وما قصدنا نفعها الا فموج الساحل

وانعصب انام للخلعاء المصرتين بوفاه العاصد وعددهم اربعة عشر على
عدد بن امته الا ان انامهم طالب ملكوا ماتس وبنات ^d سن وسنوه
امته ملكوا سعا وسعس سده قال وأول المصرتين عبد الله الملقب
10 بالمهدي فلن ليس هو كما قال ان عبد الله أول خلعاء المصرتين
وانما أولهم المعر لدين الله ^e معدّ نعم ان كل قصد بأن يكون أولهم
ممن نبي له على المنابر بالمعرب وأطلف عليه اسم الخليفة فيكون وأما
أنه ملك مصر فلا وبان سنان ذلك وقد تقدم انما في ترجمه المعر
وعبره انهي قال ابو المطر قال ان عبد الله هو عبد الله بن
15 محمد بن ميمون بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق عليه السلام
والنابي انما ابو العباس محمد وبلغ بالعائمه ناصر الله والنائب انما
اسمعيل وبلغ بالمصور والرابع انما معدّ وبلغ بالمعر لدين الله
فلن وهذا المعر هو الذي تقدم ذكره أنه أول من ولي مصر من بني
عبد وتتي له جوهر العائد القاهرة وهو أول حليمه سكن مصر من بني
20 عبد ولهذا كما يقول في تراجمهم الأول من خلعاء مصر والنابي ممن
ولي من آتاه بالمعرب وعلى هذا سلكتنا في تراجمهم انهي قال والخامس
انما برار وبلغ بالمعرب بالله والسادس انما مبصور وبلغ بالحاكم ناصر
الله والسابع انما علي وبلغ بالظاهر لدين الله والداين انما معدّ

^a MS الدين ^b الخوار MS ^c وحفا وطبسا MS ^d MS
عما ^e MS وبني ^f Margin

ونلقب بالمسبصر بالله وقد ولي ستين سنة والباسع ابو العاسم احمد
ونلقب بالمسبعل والعاشر ابنه منصور ونلقب بالآمر باحكام الله وانقطع ^a
سبله وولي ابن عمه ابو المنصور عبد الحميد بن ابي العاسم بن المسبصر
وهو الخادى عسر والباى عسر ولده اسمعيل ونلقب بالطاهر والباى عسر
ابو العاسم عيسى ونلقب بالعائر منصور الله والرابع عسر عبد الله بن 5
يوسف بن الحافظ ونلقب بالعاصد انتهى كلام صاحب مرآة
الرمال وعبره

فلن نأخذ حيلة ثم نل في الخلاصة احد من العاضتين بعد احده
وهذا ثم نضع لعبرهم وأما عدد حلفاء بني أمية فهم كما قال ابنه
عسر لكتبة ما عدتهم فيقول هم معاوية بن ابي سفيان ثم ابنه يزيد 10
ابن معاوية ثم ابنه معاوية بن يزيد ثم مروان بن الحكم ثم ابنه عبد
الملك بن مروان ثم ابنه الوليد بن عبد الملك ثم اخوه سليمان بن
عبد الملك ثم ابن عمه عمر بن عبد العزيز بن مروان ثم يزيد بن
عبد الملك ثم اخوه هشام بن عبد الله ثم الوليد العاسف بن يزيد
ابن عبد الملك ثم ابن عمه يزيد بن الوليد بن عبد الملك المعروف 15
بالنافع ثم اخوه ابراهيم ثم مروان بن محمد بن مروان بن الحكم
المعروف بالحمار وهو آخرهم فلن نسير في العباس انتهى وقد
خرجنا عن المعصود ولنعود الى ترجمة العاصد وما يتعلق به
فلن وكان وزير العاصد ساور وساور هذا هو الذي وقع له مع
الامير اسد الدين سركوه الآتي ذكره ما وقع باني ذلك كله في ترجمة 20
ابن اخيه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب معصلاً لكن نذكر
هنا من احوال ساور المذكور بعده كبره ليكون الناظر بعد ذلك فيما
باني على نصرة ترجمه ساور المذكور وكان ساور قد ورر للعاصد ^c

a) Fol 26b b) MS بلي c) On margin, correcting للعائر
cancelled in the text

بعد قبل رَزَّك بن الملك الصالح طلائع بن رَزَّك وكان دحوته الى
 القاهرة من قَوْص في سنة ثمان وخمسين وخمسمائة لما ملكها رَزَّك
 ودخل معه حلف كسر وبزل نذار سعيد السعداء ودخل معه اولاده
 طيء وسخج فلما ورر ران الاحناد على ما كان لهم عسر مرآب وكان
 ٥ مجلس والانواب معلقة عليه حبة من حواشي رَزَّك وكان رَزَّك انسا
 امراء يقال لهم « الترفقة » ويقال له لكرهم صرعامه فوق ساور صرعام المذكور
 الباب وكان فارسا سخلا جمع على ساور حتى احرجه من القاهرة وفيل
 ولده الاكبر المستمى نطىء ونعى اسمه سخاج المعبود بالكمال دسار ساور
 الى السام واسجد بالملك العادل نور الدين محمود بن رنكى بن آف
 10 سفير المعروف بالسعيد فارس مع الملك العادل احد امرائه وهو الامر
 اسد الدين سركوه بن سغانى بنى ذكر ذلك كله في آخر هذه الترجمة
 وانصا في ترجمة السلطان صلاح الدين يوسف بن اتوب ناوسع من
 هذا بعد ان تذكر احوال جماعة من المؤرخين في حق العاصد
 هذا واحواله

15 قال الخافظ ابو عبد الله الدهلي في تاريخ الاسلام بعد ما ساق
 نسبه الى ان قال العبدى الراصى الذى رعم هو ونسبه انهم فالتمتون
 وهو آخر حلفاء مصر ولد سنة ست واربع وخمسمائة في اولها فلما
 هلك القائل ادى عمه واسمى الملك الصالح طلائع بن رَزَّك الدعار المصرتة
 تابع العاصد واباه ضرة وكان كالحجور عليه لا يصرف في كل ما يريد
 20 ومع هذا كان راصتا ستانا حسا

قال ابن حلكان كان اذا رأى ستا اسكل دمه وسار وربه الملك
 الصالح طلائع بن رَزَّك نسبه مدمومة e واحمر المعلقات فلب الاسعار
 وفيل امراء الدولة حبة منهم وضعف احوال دولتهم فعزل دوى الرأى

a) MS om b) c) Margin d) Fol 27a e) So Ibn
 Khallikān, I 269, MS مدمومة

والناس وصاندر أولي البروه وفي أتم العاصد ورد حسن من برار من
 المسنصر العسدي من المعرب وفد جمع وحسد فلما فارب مصر عذر
 نه إحصانه وقصوا عليه وأنوا نه الى العاصد فدحه صبرا في سبه سبع
 وحسن ثم قبل العاصد طلائع من ررتك وورر له ساور فكان سبت
 حراب دناره ودخل اسد الدنن الى دنار مصر وقيل ساور وماب اسد
 الدنن سركوه ونام في الامر ان احنه صلاح الدنن يوسف من اتوب
 وتمكن في المملكة انهي

وقال العاصي جمال الدنن اني واصل حكى لي الامر حسام الدنن
 اني اني علي قال كان حدى في خدمه صلاح الدنن فحكى انه لما
 وقعت هذه الواقعة نعى وقعة السودان بالقاهرة الى ^a رالب دوليدج
 فيها ورالب آل عبيد من ^b مصر (بالي ذكر هذه الواقعة في آخر ترجمه
 العاصد ان ساء الله تعالى قال) وسرع صلاح الدنن بطلب من العاصد
 انساء من الحمل والرفيع والاموال لمعوى بذلك قال فسترن يوما الى
 العاصد أَطْلُبُ منه فرسا ولم ينع عبده الا فرس واحد فانبه وهو
 راكب في السمان المعروف بالكافوري الذي نلى القصر فقلت السلطان
 صلاح الدنن تسلّم عليك وبطلب منك فرسا فقال ما عدى الا الفرس
 الذي انا راكبه وبزل عنه وسق حقه ورمى بيها وسلّم الى الفرس
 فانبه به صلاح الدنن ولزم العاصد منه واسعل صلاح الدنن
 بالامر ونعى العاصد معه صورة الى ان خلعه وحطب في حمانه لامر
 المؤمنين المستصفي ناصر الله انعتاسي وارال الله تلك الدونه انهي
 وقال الشيخ سهاب الدنن انو سابه احيى بالامر الى اموج اس
 العاصد وهو مسكون مقعد في سبه دمان وعسرس وسبائه فحكى
 لي ان انا في مرصه اسدعى صلاح الدنن فحصر فاحصرونا نعى

a) MS الدنن b c) MS margin

أولاده وحكى صغار فوصاه بما فالمرم أكثر أمما وأحرارنا ثم قال أدوسامة
 وهم أربع عشرة حلقة وعددهم نحو ما ذكرناه إلى أن قال ويستعصون
 السرف ويستأنهم إلى محوسى أو يهودى حتى أسهر لهم ذلك من
 العوام صاروا يمولون ^a الدولة العاطمة والدولة العلوية وأما هي
 5 الدولة اليهودية والمكوسية المملحة الباطنة قال وقد ذكر ذلك
 جماعة من العلماء الأكابر أنهم لم يكونوا لذلك أهلا ولا نسلم صحاحا
 بل المعروف أنهم نبوة عند وكان والد عبد هذا من نسل القذاح
 المملح المكوسى قال وقيل أن والد عبد هذا كان يهوديا من أهل
 سلتمة وكان حوادا وعند كل اسمه سعيد فلما دخل المغرب سقى
 10 بعبد الله وأصغى نسبا ليس بصحيح قال ذلك جماعة من علماء
 الانساب ثم يوقف به الحال إلى أن ملك المغرب وبى المهدية وتلقب
 بالمهدى وكان رديعا حسبا عدوا للإسلام من أول دولتهم إلى آخرها
 وذلك من بى الحجة سنة سبع وتسعين ومائتين إلى سنة سبع
 وستين وخمسمائة وقد نسى نسبا جماعة مثل العاصى إلى نكر
 15 النافلاني فانه كشف في أول كتابه المسمى بكشف أسرار الباطنة عن
 بطلان نسب هؤلاء إلى على رضى الله عنه وكذلك العاصى عبد
 الخبار من أحمد أسعصى ^c الكلام في أصولهم انتهى قلت وقد ذكرنا
 نوعا من ذلك في عتة تراجم من هذا الكتاب من بى عبد المذكورين
 وفي المحصر المكتوب من جهة الخليفة القائم بأمر الله العباسى وعمره
 20 وقال بعضهم كاتب وفاء العاصد في يوم عسوراء بعد أيامه ^d الخطبة
 بنونيات قليلة في أول جمعة من المحرم لأمير المؤمنين المسعصى بالله
 والعاصد آخر حلفاء مصر فلما كاتب الجمعة البانية خطب بالقاهرة
 أيضا للمسعى ^e مستقر الخوامع ورجع الدعوة العباسية بعد أن

a) Fol 27b

b) MS نبوا

c) MS أسعصى

d) MS ألامب

كاتب قد قطع بها اعى الدتار المصرتة واعمالها اكسر من مائى
 سنه وبسالم السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن اتوب
 قصر الخلاء واسوي على ما كان به من الاموال والدخائر وكاتب عطية
 الوصف وكتب على اولاد العاصد وحسنه في مكان واحد بالعصر
 واخرى عليهم ما مودهم وعقى آثامهم وجمع موالدهم وسائر انسابهم قال
 ٥ وكاتب هذه العلة من اسرف افعاله فلنعم ما فعل فان هؤلاء كانوا
 باطنية رابعة دعوا الى مذهب المناسخ واعيان حلول الخيرة الالهية في
 اسماهم وقد قال الحاكم لداعيه كم في حريدك قال ستة عشر العا
 بعدون انك الاله وقال فائلم واضنه في الحاكم بامر الله (السرير)
 10 مَا سُبِّتَ لَمْآ سَاعَ الْأَقْدَارُ فَاحْكُمَ قَاتَتِ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ
 قال فلن الله المتداح والممدوح فلن هذا في العنج الآ كقول فرعون
 انا ربكم الاعلى وقال للحافظ سمس الدين اندهتي وقال بعض شعرائهم
 في المهدى وهو عانه في الكعر (السدط)
 حَلَّ ا ۞ يَرْقَانَةُ ۞ اَلْمَسِيحُ حَلَّ بِهَا آتَمُ وَنُوحُ
 15 حَلَّ ب ۞ بِهَا اَللَّهُ فِي عِلَآةٍ وَمَا سَوَى اَللَّهُ فَهَوَ رِيحُ
 قال وهذا عظم اكسر من المصارى لان المصارى سرعون ان الخيرة
 الالهية حل ناسوب عيسى تعط هؤلاء بعدون حلوله في حسد
 آدم ونوح والانساء وجمع الامة هذا لعنادهم لعنهم الله
 وقال العاصي سمس الدين ابن حلكان رحمه الله سمع جماعة من
 المصرتين يقولون هؤلاء العموم في اوائل دوتهم فلو لبعض العلماء
 20 اكبت لما ألقنا في ورفه نصلح للخلعاء حتى اذا بولى واحد نقوه
 بعض تلك الاعباب فكتب لهم العنا كسرة وآجر ما كتب في الورقة
 العاصد فانفع ان آخر من ولي منهم بلقب العاصد وهذا من عجب

الاتفاق واخبرني احد علماء المصيريين ان العاصد المذكور في آخر
دولته رأى في منامه انه بمدينة مصر وقد حارب اليه عفر من
مسجد هو معروف بها فلدغته فلما استعظ اربعاً لذلك طلب
بعض معترى الرثا وقص عليه المام هناك مكره من شخص وهو
5 معتم بالمسجد فطلب والى مصر وقال له انكشف عمن هو معتم بالمسجد
العلاني وكل العاصد قد رأى ذلك المسجد فانا رأيت به احداً
أخبره الى مسمى الولى الى المسجد فوجد به رجلاً موقفاً فاحده
ودخل به الى العاصد فلما رآه سأله من انى هو ومى قدم البلاد
وفي أى سىء قدم فلما ظهر منه ضعف الخال والصدف والعمر عن
10 اتصال المكروه اليه اعطاه سبعا وقال له يا سمح آتبع لنا وحتى سبيله
وخرج من عنده واد الى المسجد فلما استولى السلطان صلاح الدين
على الدار المصيرية وعزم على قص العاصد واسمعى الفقهاء حوار ذلك
ليما كان عليه من احلال العقده وفساد الاععاد وكسره الوقوع في
الصيانة والاسهار لذلك فكان اكبرهم منالعة في القضا الصوفى المعتم
15 بالمسجد وهو السبح بحم الدين الخوسانى انتهى كلام ابن حلكان
ولما استولى السلطان صلاح الدين يوسف بن اتوب على مصر كتب
الى الوزير بغداد على يد سمس الدين محمد بن الحسن بن الحسن
ان الى الصفاء بالعلينى الذى حطب اول سىء مصر لدى العباس
باساره السلطان صلاح الدين وكان الكتاب من انشاء العاصى العاصل
20 عند الرحيم التنسائى وكان مما فيه وقد تولب العروج عربا ومما
وسأما وصار البلاد والشهر بل الدفر حرمها وحراما واصبحى الدين
واحدا بعد ما كان ادبا ولخلاصة اذا ذكرها اهل الخلاف لم يحروا
عليها ضبا وعثمانا واليدعة حاسعة والجمعة جامعة والدنة في

a) MS أحد b) P 103 12 الصاء c) d) MS not clear
e) Fol 28b

سَمِعَ الصَّلَاةَ سَامِعًا. وَذَلِكَ لِأَنَّكُمْ اتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ
 وَاسْمَعُوا أَعْدَاءَ اللَّهِ أَصْعَاءَ وَنَقَطُوا أَمْرَهُمْ سَبْعًا وَحَرَفُوا أَمْرَ الْأَمَّةِ وَكُلَّ
 مَحْمُومًا وَكَتَبُوا بِالْبَارِ مَعَكِلًا لَهُمْ نَارَ الْخُوفِ وَتَرَبَّتْ أَفْئَلَامُ الشُّبَاهِ ^a
 حُرُوفِ رُؤُوسِهِمْ نَتْرَ الْأَفْئَلَامِ لِلْحُرُوفِ وَمَرَّقُوا كُلَّ مَرَقٍ وَأُحْدِ مِنْهُمْ
 كُلُّ مُخْتَفٍ. ^b وَفُطِعَ دَانِرُهُمْ وَوَعِظَ أَتْلُهُمْ عَلَيْهِمْ وَرَعِمَ ابْنُهُمْ وَمَسَارِقُ ^c
 وَحَقَّقَ عَلَيْهِمُ الْكَلِمَةَ نَسْرِدًا وَفَلَا وَتَبَّتْ كَلِمَاتُ رَبِّكَ صَدَقًا وَعَدْلًا.
 وَلَيْسَ السَّيْفُ عَمَّنْ سِوَانِهِ مِنَ الْعَرَبِ بِصَائِمٍ وَلَا الدِّلُّ عَنِ السَّيْرِ
 الدِّمُّ بِنَائِمٍ وَلَا حَقِي عَنِ الْمَحَلِّسِ الصَّاحِبِيَّ أَنْ مَسَّ سَدَّ عَدَدِ
 حِلَافِهِ وَخَلَّ حِلَافٍ. وَتَمَّ نِدْوُهُ وَفَعَدَ نَأْخَرِي فِدَ عَاكِرِ عِيَاهِ الْأَحْلَافِ
 وَالْأَسْلَافِ فَاتَهُ مَعْبَرٌ إِلَى أَنْ نُسَكَّرَ مَا بَصَحَ وَنُقَلَّدَ مَا صَحَّ وَنُبَلِّغَ ^d
 مَا أَصْرَحَ وَنَعْتَمَّ حَقَّهُ وَلَا نَطْرَحَ وَنَعَرَّتْ مَكَانَهُ وَلَمْ نَرْجُ. وَتَأْتِيَهُ
 السَّرْبَعَابُ السَّرْبَعَةُ نَمَّ فَالْ بَعْدُ كَلَامُ آخَرٍ وَفَدَ انْهَضَ لِانْصِلَالِ
 مُلْطَفَانِهِ وَنَمَازِ مَسْرُوفَانِهِ حَطَبُ الْخَطَاءِ مَصْرُ ^e وَهُوَ الَّذِي أَحْمَارُهُ
 مَصْرُ ^f لَصَعُودِ الْمَسْرِ وَتَمَّ بِالْأَمْرِ فَيَاكُمْ مَسَّ تَرَّ وَأَسْعَدَ مَسَّ لَيْسَ السَّوَادُ
 الْأَعْظَمُ الَّذِي جَمَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّوَادَ الْأَعْظَمُ ¹⁵
 نَمَّ كَمَبِ السَّلَاطِيْنِ صَلَاحِ الدِّدِيِّ إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ بَوْرِ الدِّدِيِّ يَطْلُبُ
 مِمَّ أَنَاهُ وَاتَّارَنَهُ وَبَانِي ذَلِكَ كَلَّةً فِي نَرْجَمِهِ صَلَاحِ الدِّدِيِّ مَعْضَلًا أَنْ
 سَاءَ اللَّهُ مَعَالَى وَفَدَ دَكْرَانِ أَصْوَالِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُؤَرِّحِينَ فِي أَحوَالِ
 الْعَاصِدِ وَتَوَلَّيْنِهِ وَوَفَانِهِ وَنَسَبِهِ وَالْآنَ نَذْكُرُ الْأَسْبَابَ الَّتِي ^f كَانَتْ سَبَابًا
 لِدَهَابِ مَلِكِ الْعَاصِدِ وَرَوَالِ دَوْلَتِهِ انْقِطَاعِيَّتِي دِي عِيَدٍ مِنْ دِنَارِ مَصْرِ ²⁰
 وَابْتِدَاءِ مُلْكِ دِي أَتُوبِ عَلَى سَبِيلِ الْإِحْصَارِ مُحْتَمِلًا وَفَدَ دَكْرَانِ ذَلِكَ
 كَلَّةً فِي الْبِرَاحِمِ وَلِطَوَادِ عَلَى عُدَّةِ سَبَابِ هَذَا الْكِتَابِ مِنْ أَوْتِهِ إِلَى

^a) MS apparently انصبا^b) MS مخفف^c) MS وحف^{d, e}) Sic ^f) MS الذي

آخرة عبر أن الذي تذكره هنا معلف بالوزراء وكعبته انصصال الدولة
العاطية واتصال الدولة الآتية

فأول الأمر قبل العاصد وربة الملك الصالح طلائع بن رزك وكعبته
أبو العاراب الأرمي ^a الأصل ^b أطم ورنرا مصر سبع سن وقد ذكرنا
^c انداء أمرة في آخر ترجمة الطاهر وأول ترجمة العائر وكان العائر معه
كلمة كحور عليه ولما مات العائر أطم العاصد هذا في الخلافة ونولي
بديع ملكه على عادته وولي ساور بن محمد السعدي الصعدت ثم
بعل طلائع هذا على العاصد فذكر في قبله فلما كان عام سهر
رجب سنة ست وخمسين وخمسمائة حصر الصالح طلائع إلى قصر
10 للخلافة فوب عليه باطني فصره فسكن في رأسه ثم في برفونه فحمل
إلى داره وقبيل الباطني ومات الملك الصالح طلائع بن رزك من العد
محرر الناس عليه لحسن سرية وأقم الماسم عليه بالعصر وبالقاهرة ومصر
وكان حوذاً مدحاً فاصلاً ساعراً كبير الصدقات حسى الآثار بنى جامعاً
خارج بابي روميه يعرف بجامع الصالح وآخر بالقاهرة وربة إلى حاسه وهو
15 مدحون بها

وأما بعده في الورر أنه رزك بن طلائع بن رزك ولقب بمحمد
الاسلام ورج العاصد بعل طلائع المذكور إلى العاسة وكان في ذلك
عكسه على ما نال وهو أن رزك لما ورر مكنى والده طلائع سار على
سيرة أنه فلم يحسن ذلك بل العاصد فاحت دهادة أنصا لئسند
20 بالأمور من عبر ورنر فدنس إلى ساور فذكر ساور بن محمد السعدي
من بلاد الصعيد وجمع أولاد الصعيد من العبد والأوعاد وفدم إلى
القاهرة تحراً لبرزك فخرج إليه رزك بن طلائع وثابه والعاصد في
الباطن مع ساور فلهزم رزك ودخل ساور إلى القاهرة وملكها وأحرب

دور الوزارة ودور ني ريتك واحمى الوزير ريتك المذكور الى ان طفر
 نه ساور وفيله (بلى) بعض ذكر ذلك في الخواص كى واحد على
 حذنه (b) وبولى ساور الوزارة فعامل العاصد فاعل فاسكه واساء
 السيرة في الرعية واحد امر مصر في وزارة في امار ولما كبر طلبه
 خرج عليه (c) ابو الاسال صرعام من نعلته من الصعد وفيل من مصر 5
 وحسد فخرج اليه ساور ندسه فهرمه صرعام وفيل ولده الاكبر طى (d)
 وحذل اهل القاهرة ساور لبعضهم له فهرب ساور الى الشام وحذل الى
 السلطان الملك العادل نور الدين محمود من ريتكى المعروف بالسعيد
 فالتقاء نور الدين واكرمه فطلب ساور منه السكينة والعساكر واطمعه
 في الدثار المصيرة وقال له اكون فائك بها فافع بما نعتى لي من الصلح 10
 والباقي لك فاحذنه نور الدين لذلك وجره له العساكر مع الامر اسد
 الدين سرکوة من سادى الكرى احد امراء نور الدين وجرحوا من
 دمسق في العسرى من حياى سه سبع وخمسين وخمسمائة وكل
 مع اسد الدين سرکوة انى احبه صلاح الدين يوسف من اتوب في
 خدمته فلما وصلوا الى القاهرة خرج اليهم ابو الاسال صرعام (e) من اسول (f) 15
 محاربهم اتاما ووقع بينهم حروب وامور بطول سرحها الى ان (g) المقوا
 على باب القاهرة فحمل صرعام دمسق في اوائل الساس فطعن وفيل
 واسمعام امر ساور فكنب وزارة صرعام تسعة اسر واسنوى ساور فاما
 على القاهرة وكل حسب سقاكا ثلثاء ولما صب امره طهر منه اماران
 العدر ناسد الدين سرکوة فاسار صلاح الدين يوسف من اتوب على 20
 عمه اسد الدين سرکوة بالباخر الى بلنس وكل اسد الدين لا يقطع
 امرا دون صلاح الدين ففعل ذلك وجرح الى بلنس ونعب اسد
 الدين بطلب من ساور ريتك لحد اعنى انفعه فعددر وبعلل عليه

a b) Margin c) MS repeats d) MS طى e) MS صرعام

f) MS سولار g) Fol 29b

فكتب أسد الدين إلى نور الدين يحرمه عما جرى ونسب ساور إلى
العرب رُسُلًا يدعوهم إلى مصر ويبدل لهم الأموال فاجتمعوا العرب من
الساحل وساروا من الداروم متعصين مع ساور على أسد الدين سركونه
فبهت أسد الدين لحربهم وحاربهم فعوى العرب عليه وحاصروه بمدنه
5 نيلس نحو شهرين حتى صالحهم أسد الدين على مال وكان حصارهم
له من أول شهر رمضان إلى نيل القعدة ووقع بينهم حروب وأمور حتى
تلعثم أن نور الدين السعيد قصد بلادهم من السَّام فعد ذلك
رحب العرب وصالحوا أسد الدين سركونه فعاد أسد الدين إلى السَّام
وهو في عانة من القهر

10 وأقام ساور بالقاهرة على عادته يظلم ويفعل ويصادر الناس ولم ينف
للعاصد معه أمر ولا نهى وأقام أسد الدين يدمس في خدمة نور
الدين إلى سنة اثنين وستين فعاد *a* بعساكر السَّام إلى مصر فابدا
وسنة أن العاصد لما غلب عليه ساور كتب إلى نور الدين يستأجده
على ساور وأنه قد استبد بالامر وظلم وسعك الدم وكان في قلب نور
15 الدين من ساور حرارة *b* لكونه عذر لاسد الدين سركونه واستأجده
عليه بالعرب فخرج أسد الدين بعساكر السَّام من دمسف في منتصف
شهر ربيع الأول من سنة اثنين وستين المذكورة وسار أسد الدين
ومعه ابن أخيه صلاح الدين *c* يوسف بن أنوب حتى نزل نهر الجند
عربي مصر على بحر النيل وكان ساور قد أعطى العرب الأموال
20 وأقطعهم الأقطاع وأبرلهم دور القاهرة وبني لهم أسوانا حصنهم وكان مقدم
العرب الملك مربي وابن بررا فقام أسد الدين على الجند سنين
وعلى إلى نهر مصر والقاهرة في خامس عشرين جمادى الآخرة وخرج
إليه ساور والعرب ورتب ساور عساكرة يجعل العرب على المنية *d*

- مع انس سرراى وعسكر مصر في المنسرة واثام الملك مرقى العرقى في
 القلب في عسكره من العرج ورتب اسد الدنس عساكره فجعل صلاح
 الدنس في المنسرة وفي المنسرة الاكران واسد الدنس في القلب فجعل
 الملك مرقى على القلب جمعة وكاتب امعمال المسلمين حلقة فاسجل
 العرج بالهبة وجعل صلاح الدنس على ساور فكسره وقرى جمعه وكان 5
 اسد الدنس الى انس اخيه صلاح الدنس وجعل على العرج فابهرموا
 فعلا منهم اثنوا واسرا a مائة وسبعين فارسا وطلبوا العاقرة طوبة ساي
 اسد الدنس حلقة في الحال ملك العاقرة واتما عدل الى الاسكندرية
 فلقاه اهلها طائعين فدخلها وولى عليها صلاح الدنس
 فاثام صلاح الدنس بها وسار اسد الدنس الى الصعيد فاسموني عليه 10
 واثام جميع امواله وحرق ساور والعرج من العاقرة محصورا الاسكندرية
 اربعة اسير واهلها يعانلون مع صلاح الدنس ويعوونه بالمال ونلع اسد
 الدنس جميع عرب النيل وسار الى الاسكندرية فعاد ساور الى العاقرة
 وراسل اسد الدنس حتى تم الصلح بينهم واعطى ساور اسد الدنس
 افضلا مصر وعجل له مالا فعاد اسد الدنس الى الشام ومعه صلاح الدنس 15
 واعند اسد الدنس الى الملك العادل نور الدنس محمود بكرة العرج
 والمال وراى صلاح الدنس لا عمل الاسكندرية ما فعلوا فلما ملك مصر
 بعد ذلك احسن اليهم
 ثم ان العرج طلبوا من ساور ان يكون لهم سحنة بالعاقرة ويكون
 انوانها باندى فرسانهم وتحمل اليهم في كل سنة مائة الف دينار ومن 20
 سكن منهم بالعاقرة يعى على حائه ويعود بعض ملوكهم الى اناساحل
 فاحادهم ساور الى d ما طلبوا منه e كل ذلك يقرر من ساور والعرج
 والعاصد لا يعلم نسيء منه وسار بعض العرج الى اناساحل وكل الملك

a) MS واسر b) MS طلوا c) اسكندرية MS d) e) margin

العادل نور الدين محمود خاف على مصر من علمه العرج عليها فسار
 بعساكره من دمشق وفتح المنيطرة وحلها كسيرة خاف من كان مصر
 من العرج وبما في ذلك عاك العرج من الساحل الى نحو مصر
 في سنة اربع وستين وطمعوا في احدها وكان حروجه من عسقلان
 ٥ والساحل الى نحو مصر في اوائل السنة وساروا حتى نزلوا بليس
 واعاروا على الزحف واسروا وقتلوا هذا وقد نالسى امر الدمار المصرتة
 من الظلم ولم يبق للعاصد من الخلافة سوى الاسم والخطبة لا عبر
 فلما بلغ ساور فعل العرج بالارباب اخرج من كان مصر من العرج
 بعد ان اساء في حقهم قبل ذلك وفعل فيهم جماعة كسيرة وهرب
 10 النابون ثم امر ساور اهل مصر بان ينقلوا الى القاهرة ففعلوا واحرق
 ساور مصر وسار العرج من بليس حتى نزلوا على القاهرة في سابع
 صفر وصانعوها وصرنوها بالمناصف فلم يجد ساور نذرا ان كاتب
 الملك العادل نور الدين محمود بامر العاصد وكان العرج ثما وصلوا
 الى مصر في المرسى الاول ثم اطلقوا على غورانيها وطمعوا فيها وعلم
 15 نور الدين بذلك فاسرع بمكتهر العساكر حوتا على مصر ثم جاءه
 كتب ساور والعاصد فقال نور الدين لاسد الدين سر كوة حد
 العساكر ووجه اليها وذل لصالح الدين اخرج مع عاك اسد
 الدين فامنع وقال يا مولاي تكفى ما لعنا من السدائد في تلك
 المرة فقال نور الدين لا نذ من حروجه فما امكنه محالفة محدومه
 20 نور الدين المذكور فخرج مع عاك وساروا الى مصر وبلغ العرج ذلك
 فرجعوا عن مصر الى الساحل وقبل ان ساور اعطاهم مائة الف دينار
 وجاء اسد الدين من معه من العساكر ونزل على باب القاهرة فاسداه
 العاصد الى العصر وحلج عليه في الاسواق حلقة الوزارة ولقنه بالمصور

وُسّر أهل مصر بذلك وحل أنه لم يسدعه وأتوا نعت الله بالخلع
والأموال والأفلاك وكذلك إلى الأمراء الذين كانوا معه وأقام أسد الدين
مكانه وأرباب الدولة المرتدون إلى خدمته في كل يوم ولم يقدّر ساور
على منعهم لكثرة العساكر ولكون العاصمة مائلا ^a إلى أسد الدين
المذكور فكانت ساور أيضا العريج وأسديهم وقال لهم تكون محبتكم ^b
إلى دسباط في البحر والسرّ فبلغ ذلك أعيان الدولة بمصر فاجتمعوا
عند الملك المصور أسد الدين سرّكوة وثألوا له ساور فساد العباد
والبلاد وعد كاسب العريج وهو يكون سبب هلاك الإسلام ثم أن
ساور حاف لما نأخر وصول العريج فعمل في عمل دعوه لاسد الدين
المذكور ولأمرائه وبعض عليهم فيها أنه الكامل وقال له والله نثي ^c لم
تنبّه عن هذا الأمر لأعزّي أسد الدين فقال له أنوه ساور والله
نثي لم يفعل هذا لنقفل كلّنا فقال له أنه الكامل نثي نقفل
والبلاد نسد المسلمين حصر من أن نقفل والبلاد بيد العريج وكان
ساور قد سرط لاسد الدين سرّكوة ثلث أموال البلاد فأرسل أسد
الدين يطلب منه المال فجعل ساور يعقل وماضل وينظر وصول ^d
العريج فاندبره أسد الدين وقلبه

واحبّلوا في قلعه على أفوالٍ أحدها أن الأمراء اتّفقوا على قتله لما
علموا مكائمه ^e للعريج وأن أسد الدين عارضه وكان ساور خرج
الله في كل يوم والطبل والبوق نصرا ^f من سدده على عاده ووزراء
مصر فلبّ وعلى هذا القول يكون قول من قال أن العاصمة حلع على ^g
أسد الدين سرّكوة بالوزارة وقلبه بالمصور في أول قدومه إلى مصر
ليس بالحق ولعلّ ذلك يكون بعد قبل ساور على ما سبق ذكره
انتهى محاء ساور ليعود أسد الدين بعض علمه وقلبه والباقي

a) MS مائل b) MS مكانه c) Fol 31a d) MS نصرب

e f) Margin

أَنَّ صَلَاحَ الدِّنْسِ ^b وَحُرْدِيكَ ^c أَتَعَا عَلَى فِدْلِهِ وَأَحْبَرَا أَسَدَ الدِّنْسِ فِيهَا هَاتَا وَتَالَا لَا يَفْعَلَا فَنَحْنُ فِي سِلَاحِهِ وَمَعَهُ عَسْكَرٌ عَصَمَ تَامَسْكَا عَلَى ذَلِكَ إِنْ أَنْتَعَفَ أَنَّ أَسَدَ الدِّنْسِ رَكِبَ إِلَى رِبَارَةِ الْأَمَامِ السَّاسَعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَتَامَ عِنْدَهُ مَحْجَاءَ سَاوَرَ عَلَى عَادَتِهِ إِلَى أَسَدِ الدِّنْسِ فَالْبَغَاةُ ^e صَلَاحَ الدِّنْسِ وَحُرْدِيكَ وَتَالَا هُوَ فِي الرِّبَارَةِ أَتَرَبُّلٌ فَامْسَحَ بِمَحْدَتِهِ فَوَفَّعَ إِلَى الْأَرْضِ فَعَبَلَاهُ وَالْيَالِبُ أَتَيْهَا لَمَّا حُدَّتْهُ لَمْ تَبْكُنْهُمَا فِدْلُهُ نَعَرَ أَمْرَ أَسَدِ الدِّنْسِ فَسَاحَهُ الْعُلَمَاءُ إِلَى الْخَيْمَةِ وَأَبْهَرَمَ اصْحَاحَهُ عَنْهُ إِلَى الْعَاقِرَةِ لِيُحْتَسِبُوا عَلَيْهِمْ وَعَلِمَ أَسَدُ الدِّنْسِ فَعَادَ مُسْرِعًا وَجَاءَ رَسُولٌ مِنَ الْعَاصِدِ بِرَفْعَةٍ يَطْلُبُ مِنَ أَسَدِ الدِّنْسِ رَأْسَ سَاوَرَ وَيَمْنَعُ الرِّسْلَ وَكَانَ أَسَدُ الدِّنْسِ قَدْ نَعَبَ إِلَى سَاوَرَ مَعَ الْقَعْمَةِ عَمْسَى يَقُولُ لَكَ فِي رَفْعِي لِمَعَالٍ وَأَنَا حَائِثٌ عَلَيْكَ مِنَ الدِّنْسِ عَمْدِي فَلَا حَيَّيَّ فَلَمْ يَلْمَعْ وَجَاءَ عَلَى الْعَادَةِ فَوَفَّعَ مَا ذَكَرْتَهُ وَلَمَّا تَكَادَرَبَ الرِّسْلُ مِنَ الْعَاصِدِ دَحَلَ حُرْدِيكَ إِلَى الْخَيْمَةِ وَحَرَّرَ رَأْسَهُ وَنَعَبَ أَسَدَ الدِّنْسِ بِرَأْسِهِ إِلَى الْعَاصِدِ فَسُتْرَ لَهُ

15 ثُمَّ طَلَبَ الْعَاصِدُ وَلَدَ سَاوَرَ الْمَلِكَ الْكَامِلَ وَفِدْلَهُ فِي الدَّهْلِيمِ وَفِدْلَ أَحِبَّاهُ وَأَسْبَرَّ أَسَدَ الدِّنْسِ سِرْكُوهُ وَبَلَكَ فِي سَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ وَهَذَا الَّذِي أَسْرَبَا إِلَيْهِ مِنَ أَنَّ وَلَدَهُ أَسَدَ الدِّنْسِ لِلزُّورِ كَانَتْ نَعْدُ فِدْلَ سَاوَرَ أَنْبَهَى وَلَمَّا قُبِلَ سَاوَرَ وَأَتَمَّهُ الْكَامِلُ نَعَبَ الْعَاصِدُ مَسْبُورًا بِأَوْرَارَةِ لَأَسَدِ الدِّنْسِ حَطَّ الْأَعَاصِي الْأَعَاصِلَ وَعَلَيْهِ حَطَّ الْعَاصِدُ عَمَّا 20 صَوَّرَهُ هَذَا عَهْدٌ لَمْ نَعْهَدْ إِلَى وَرَثَةِ مِلَّةِهِ فَمَعْلَدٌ مَا أَرَاكَ اللَّهُ أَهْلًا يَحْتَمِلُهُ وَحَدَّ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِعَوَّةٍ وَأَسَاحَبَ تَنْبُلَ الْأَمْدَحَارِ حُدْمَكَ بِنْتُ النَّبَوَةِ وَالْزُّرْمُ حَقَّ الْأَمَامَةِ تَحَدَّى إِلَى الْعَوْرِ سَبِيلًا وَلَا يَفْعَلُوا الْأَمَانَ نَعْدَ تَوَكُّدِهَا وَفَدَّ حَجَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ كَفَلًا ثُمَّ

أرسل العاصد نسخة الأيمان إلى أسد الدين وحلف كلّ واحد
منها لصاحبه على الوفاء والطاعة والصعاء فصرّف أسد الدين
سهرن وماب

ولما اختصر أوصى إلى ابن أخيه صلاح الدين يوسف بن آتوب فولى صلاح
الدين الوزارة ولقب^a بالملك الناصر على ما نال ذكر ذلك كلّ في ترجمتهما 5
بأوضح من ذلك ولما ورر صلاح الدين إحياء عليه جماعه من الأمراء
عميت وفاة أسد الدين ونال الملك العادل نور الدين أنعاف الأمراء
عليه مصر فعال له نوران ساء بن آتوب الذي لقب بعد ذلك بالملك
المعظم وكان استى من صلاح الدين ما مولانا أريد أن اسر إلى احي
دعى إلى صلاح الدين فعال له نور الدين أن كتب يسر إلى مصر 10
وبرى يوسف إحاك يعى أنه كان يعف في خدمتك وأبى قاعد فلا
يسر^b فلك نفسك العباد والبلاد فتأخوحي إلى عيونك ما تسحقه
ولن^c كتب يسر إليه وبرى أنه تأم معامى وخدمه كما كدسى
والآ^d فلا يذهب إليه فعال ما مولانا سوى نيلك ما افعل من الخدمة
والطاعة وسار إلى مصر فلقاه صلاح الدين من نلبس وخدمه وقدم 15
له المال والخسل والحف وأتم عبده على أحسن حال وفعل ما صم
لمور الدين من خدمة أخيه صلاح الدين وفوى أمر صلاح الدين به
واسيعام أمرة كلّ ذلك ولخطبه باسم العاصد في عدد السن إلى سنة
سبع وستين وخمسائة على ما نال ذكره في ترجمة السلطان
صلاح الدين 20

ولما تم أمر صلاح الدين بمصر حاك^e العاصد عافه أمرة وكان
للعاصد حاتم فعال له مؤنم للخلافة وكان معتم السودان والخدم
والمسار إليه فالفصر فأمرة العاصد فعال البرك والغر واتفع العسكر

ولا MS d) Margin c) يسر MS b) Fol 31b a)

وحاف MS e)

المصريّ مع الخادم وماروا على البرك فملاؤا منهم جماعة فركب صلاح
 الدين وسمي الدولة ودخلا الى باب القصر وبقيلا مع مؤمن الخلافة
 وانلي سمي الدولة نلاء حسبا وقيل الخادم مؤمن الخلافة وجماعة
 كثيرة من السودان بعد حروب ومال عظيم فارسل العاصد الى صلاح
 الدين بعتب عليه ويقول اني امانانكم هذا الخادم حاسل فعل
 ما فعل بغير امرنا فعال صلاح الدين نحن على الامان والعهد ما نعتبر
 وما قبلنا الا من قصد قبلنا وقول العاصد اني الامان والعهد يعني
 بذلك انه لما ملك اسد الدين سركونه واوصى^a لاني اخيه صلاح
 الدين المذكور اختلف^b جماعة من امراء نور الدين الدين كانوا
 10 قدموا مع اسد الدين على صلاح الدين ورام كل واحد منهم الامر
 لنفسه استصعارا لصلاح الدين وهم عرّ الدين^c الباروقي رأس الانراك
 وسيف الدين المستطوب ملك الاكراد وسهات الدين محمود صاحب
 حارم وهو حال صلاح الدين وجماعة أخر^d منادر العاصد واسدعي
 صلاح الدين وحلج عليه في الانوار حلجة الوزارة وكنت عهده ولقبه
 15 الملك الفاضل وقيل الذي لقبه بالملك الفاضل انما هو الخليفة المستضيء
 العناسي بعد ذلك

ولما ولي الوزارة سرع العفة عيسى في تعريف المعص عن بعض
 واصلاح الامور لصلاح الدين على ما نلى في ترجمة صلاح الدين بعد
 ذلك وبذل صلاح الدين الاموال واحسن للجميع العسكر السامي والمصري
 20 طحتوه واطاعوه واهل باقيا عن نور الدين يدعي لنور الدين على منادر
 مصر بعد الخليفة العاصد وصلاح الدين بعدهما واستمر صلاح الدين
 على ذلك ولحقه العاصد وقد صعب امرة وفوق امر صلاح الدين
 حتى كان اول سنة سبع وستين وخمسمائة فكتب^e اليه الملك العادل نور

a) MS واصلى b) MS adds عليه c) Ibn Khallikān II 382 2

d) Fol 32a e) MS كتب, cf 75 4, 96 12 and often

الدين محمود لمعه نعطع الخطبة لى عبد وان خطب مصر لى
العناب مخاف صلاح الدين من اهل مصر ان لا حسوة ولم نسعه
محالعه امر نور الدين وقال رتبنا وقبب منه لا نذارك فكذب الخواب
الى نور الدين كبره بذلك فلم نسمع منه نور الدين وحسن عليه
في القول والرمه إلزاما لا محدد ^٥ عنه
ومرض العاصد فجمع صلاح الدين الامراء والاعيان والسيسارم في
امر نور الدين نعطع الخطبة للعاصد والدعاء لى العناب منهم من
احاب ومنهم من اوسع واثوا هذا باب منه وما يعوب ذلك والجمع ^٥
امراء نور الدين معاودوا نور الدين فلم يلعب وارسل الى صلاح
الدين سميكته في ذلك فاثامها والعاصد مريض واحبلوا في الخطب
فعل انه رحل من الاعام نسمى الامر العلاء وفعل هو رحل من اهل
نعلت نعل له محمد بن الحسن بن ابي الصياء ^٥ النعلتقى المقدم
ذكره الذي بوخته في الرسلته من قبل صلاح الدين الى بغداد وفعل
انه كان رجلا سريعا عجبنا ورد من العراق اتام الوزير الملك الصالح
طلائع بن زرنگ فلب ناسه امر العاطمتن في هذا الامر امر ^{١٥}
العنابتن لما انقلب الدعوة منهم الى العاطمتن بن عبد فانه اول
من خطب للمعر معد اول حلاء مصر من بن عبد الخطب عمر بن
عبد السميع العنابتي الخطب حجاج عمرو وحامع احمد بن طولون
وهذا من باب المكافاة والمكافاة اعى ان الذي خطب لى عبد كان
عناستا ^٥ والذي خطب لى العناب الآن علوي ^٥ انبهى امر ^{٢٠}
العاطمتن واصيب الخطبة لى العناب في اول المنكرم والعاصد مريض
فاحي عنه ^٥ اهله ذلك وفعل بلغه فارسل الى صلاح الدين يسدعه
لوصيته مخاف ان يكون حذعه فلم يبوخته الله

a) MS perhaps بحد b) MS not clear c) 92 18 الصياء

d) MS عاسي e) Margin f) Fol 32b.

وكان العاصد في يوم عسوراء سنة سبع وستين وخمسمائة وأنقص
دولة العاضمين من مصر بموتهم وندم صلاح الدين على قطع خطبه
وقال لسي صرب حتى يموت ثم كتب صلاح الدين نحر الملك
العادل نور الدين ثامه الدعوة العباسية بمصر فكتب نور الدين كتابا
٥ إلى بغداد من انشاء العباد الكاتب الاسفاني وفيه (الضعف)

قَدْ خَطَبْنَا لِلْمُسْتَصِي بِمِصْرٍ تَائِبِ الْمُصْطَقِي إِمَامِ الْعَصْرِ
وَلَدُنَا تَصَاعَقَتْ بَعْمُ أَلَا وَحَلَّتْ عَنْ كُلِّ عَدٍّ وَخَصِرٍ
وَأَسْتَبَارَتْ عَرَائِمُ الْمَلِكِ الْعَلَا دِلْ نُورِ الدِّينِ إِلَهَامِ الْأَعْرِ
هُوَ قَنْجٌ يَكُرُّ وَدُونَ أَلَا تَرَانَا حَصَّةُ أَلَا بِأَيِّرَاجِ الْيَكْرِ

10 وفي أطول من ذلك وصفا الوفاء لصلاح الدين وسمى السلطان
وصار يحط به على منابر مصر بعد الخليفة العباسي والملك العادل
نور الدين محمود وكان ابتداء في مرض العاصد من أواخر ذي الحجة
سنة ست وستين وخمسمائة فلما كان رابع محرم سنة سبع وستين
جلس العاصد في قصره بعد الأرحاف ناله أنحس في مرضه فسوهد
15 وهو على ما خفف الأرحاف من ضعف القوى وحائل الأعضاء وظهر
الحمى وفيل أن الحتى مسب بالعصاة وأمسك طنبه المعروف ناسي
السديد عن الخصور الاله وأمنع من مداوانه وحذانه مساعده عليه
لرؤا وميلا مع الآتام ثم خطب في سابع المحرم باسم الخليفة
المستصفي بالله العباسي وشرح باسمه ولقبه وكسبه مصر حسبا بقدّم
20 ذكره باب العاصد بعد ذلك ثلاثة أيام في يوم الاثنين يوم عسوراء
وكان لموت مصر يوم عظيم إلى العانة وعظم مصابه على المصرتين إلى
العانة ووجدوا عليه وحدا عظيما لا سيما الرافضة فلن نفوسهم كاد
يرفع حربا لانصاء دولة الرافضة من دنار مصر وأعمالها وقد بقدّم

a) MS دون b) Margin c) MS apparently جمع d) MS
لأنقص or لأنقصي

المعريف بأحوال العاصد في أول درجته من عدة أحوال فلا حاجة للمعروف
ذلك في هذا المجلد انتهى

السنة الأولى من ولاية العاصد على مصر

وفي سنة ٥٥٩

فيها توفي محمود بن نعمة السنج أبو التباء السمرقاني الشاعر
المشهور كان أنداسه فاضلاً بارعاً ومن شعره يعارض قول أبي سكرة في
قوله (اليسيط)

خَاءُ السَّيِّئِ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ
سَنَعٌ فَلَا قَبْذَ عَنْ حَاجَاتِنَا حَسَا
كَيْسٌ وَكَيْفٌ وَكَانُونُ وَكَأْسٌ طَلَا
مَعَ الْكِتَابِ وَكُسٌ تَاعِمٌ وَكِسَا

10

فعال السمرقاني (الطويل)

تَقُولُونَ كَقَاتِ السَّيِّئِ كَيْسَرٌ
وَمَا عَيَّ إِلَّا قَرَدٌ كَأَى نَلَا مَرَا
إِذَا صَحَّ كَأَى الْكَيْسِ قَائِلُ حَاصِلٌ
تَصِحُّ وَكُلُّ الْقَبْدِ نُوْحِدُ فِي الْفِرَا

15

ولعبه في المعنى (الوافر)

وَكَقَاتِ السَّيِّئِ نَعْدُ سَنَعَا
وَمَا لِي طَافَةً يَلِيقَا سَنَعِ
إِذَا طَعِرْتُ يَكَايَ الْكَيْسِ كَيْفِي
طَعِرْتُ يُمْفِرُ تَأْيِي بِخَمْعِ

20

وأما ما نُسبه قول أبي سكرة فكسر من ذلك ما قاله أبي فر (اليسيط)

a) MS Paris 1780, fol 38b, l 12

b) MS العنب

عَجَلُ إِلَى فَعِنْدِي سَنَعَةٌ كَمَلْتُ
وَلَنْسَ مِنْهَا مِنَ اللَّذَائِ لِعَوَارُ
طَارَ وَطُنْدٌ وَطُنُورٌ وَطَاسٌ طَلَا
وَطَفْلَةٌ وَطَنَاهُجٌ وَطَشَارُ

٩ قلب لم يحك وإنما الشيب واكثر الصقدي في المعنى فقال (اليسط)

إِنْ قَدَّرَ اللَّهُ لِي بِالْعُمُرِ وَأَخْتَبَعْتُ
سَنَعٌ قَمَا أَنَا فِي اللَّذَائِ مَعْنُونُ
قَصْرٌ وَقَدَرٌ وَقَوْدٌ وَقَحْنَسَةٌ
وَقَهْوَةٌ وَقَتَادِيلٌ وَقَانَسُونُ

10 وله ايضا (الطوبل)

نَمَانَةٌ إِنْ تَسْمَحِ الدَّهْرُ لِي بِهَا
قَمَا لِي عَلَيْهِ نَعْدَ ذَلِكَ مَطْلُونُ
مَقَامٌ وَمَسْرُوبٌ وَمَرْجٌ وَمَاكِلُ
وَمَلْهُيٌّ وَمَسْمُومٌ وَمَالٌ وَمَاخُونُ

15 وللبستراج الهوراني في هذا المعنى ايضا وهو عندي افردهم لقول اس

سكرة (اليسط)

عِنْدِي قَدَتْنُكَ لَذَائِ نَمَانَةٌ
أُنْعَى ^a بِهَا الْخُرُونُ إِنْ وَاقَى وَلِي وَرَدَا
رَاجٌ وَرَوْحٌ وَرَتَحَانٌ وَرَيْفٌ رَسَا
وَرَقْرَقٌ وَرِتَاصٌ تَالَعِمٌ وَرِدَا

20

ولعبه في المعنى (اليسط)

إِذَا تَلَعَبُ مِنَ اللَّذْنَا وَتَدَبَّهَا
سَنَعًا قَاتِي فِي اللَّذَائِ سُلْطَانُ

حَمْرٌ وَخَوْدٌ وَخَانُوسٌ وَحَاتِمُهَا
وَحُصْرَةٌ وَحَلَاةَانٌ وَخَلْلَانُ

وفد حرجا عن المصنوع في الاسطراد في معنى هدى السس ولعود
ليها حتى تصدده

وجها كاتب معمله وربر العاصد الملك الصالح ^a طلائع من رزناك ⁵
الارمى الى العاراب اثم وربرا سع سس وفد معتم ذكر طلائع هذا
في برجمة حماعة من حلفاء مصر لحافظ والعائر والعاصد وكيف كل
قدومه الى مصر وكيف قبل وكان ملكا حوذا مڈحا ساعرا نلعا ومن
سعة من حملة اناك وكان قد حرج من الحمام فعال (الضعف)

نَحْنُ فِي عَقْلِهِ وَتَوَمُّ وَكَلَمُو ب عُنُونٌ تَقْطِئَاتُهُ لَا تَمَامٌ ¹⁰
قَدْ تَحَلَّتْ أَلْحَمَامَ عَلَمًا وَدَقْرًا لَبَّتْ سِعْرِي مَتَى تَكُونُ أَلْحَمَامُ
مُقْبِلٌ بَعْدَ فَوَلَةٍ ثَلَاثَةِ أَمَامٍ وَمِنْ سَعْرَةٍ أَنْصَا إِلَى صَدَفٍ لَهُ ثَلَاثُ أَمَامٍ
(البسط)

أَحْتَاتَ قَلْبِي لِمَنْ سَطَّ الْفَرَارُ بَكُمْ قَاتَمٌ فِي صَبِمْ أَلْقَابُ سَكَّانُ
وَلَمِنْ رَحَعْنَمُ إِلَى الْأَوْطَانِ لِمَنْ لَكَمُ صُدُورَتَا عَمِصَ الْأَوْطَانِ أَوْطَانُ ¹⁵
خَاوَرْنَمُ عَمِصَتَا لَمَّا تَأَى بَكُمْ دَارٌ وَأَنْسَمُ لَمَّا يَأْلُو حِمَارُ
فَكَتَفَ تَنْسَأُكُمْ تَوَمَّا لِبَعْدِكُمْ عَمَّا وَأَسْخَصَكُمْ لِبَعْنِي إِنْسَانُ

فعها نوقى العاصي الاعر ابو البرك انى الى حراره احو العاصي
بعه الملك الحسي بن على انى الى حراره كان ابو البرك هذا امسا
على حراره الملك العادل نور الدين السهد وكان فاصلا نلعا كتب الى
احبه مصر فصدده منها ^b (الطول)

أَحْتَاتَ قَلْبِي وَالْأَدْنَى أَوْدُهُمْ وَأَسْتَأْفُهُمْ فِي كُلِّ صَبْحٍ وَعَمَّيْبُ
الدين ذكر الدهسي وانهم في الاساره قال وفيها نوقى ابو حكم

^a) MS adds بن

^b) MS اولها

أبرهيم^a بن دينار الشَّهْرَوَانِيّ الحُسَيْنِيّ الرَّاهِدِيّ والمَلِك الصَّالِح طلائع بن
رَبِّكَ الْأَرْمَنِيّ الرَّاهِصِيّ وأبو العِج عبد الوَقَّاب بن مُحَمَّد بن الْحَسَن
أَبِي الصَّانُوِيّ الْحَقَّاف وأبو مُحَمَّد مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عبد الْكَرِيم
الْمَبْسُوطِيّ أبن الْمَدَائِح

٥ أَمْر الْمَلِك فِي هَذِهِ السَّنَةِ الْمَاءُ الْقَدِيمُ خَمْسَةُ أَدْرَعٍ وَارْبَعَةُ عَشَرَ أَصْبَعًا
مِلْعَ الرِّبَاةِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ ذِرَاعًا وَسَبْعَةَ عَشَرَ أَصْبَعًا

السَّنَةُ الْمَائِيَّةُ مِنْ وِلَايَةِ الْعَاضِدِ عَلَى مِصْرَ

وَفِي سَنَةِ ٥٥٧

فِيهَا بَوَقِي الْحَسَنُ بن عَلِيّ بن الْعَاسِمِ بن الْمُطَقَّرِ قَاضِي الْعِصَاةِ^d
10 أَسُو عَلِيّ الشَّهْرَزُورِيّ قَاضِي الْمَوْصِلِ كَانَ عَظِيمَ السَّأْلِ عَالِمًا قَاصِدًا عَفِيفًا
رَحِمَهُ اللَّهُ

فِيهَا بَوَقِي السَّيْحُ الصَّالِحُ الرَّاهِدِيّ عَدِيّ بن مُسَافِرِ بن أَسْبَعِيلَ بنِ
مُوسَى بن مَرْوَانَ بنِ الْحَسَنِ بنِ مَرْوَانَ بنِ الْحَكَمِ بنِ مَرْوَانَ الْقُدْوَةَ سَفَرِ
الْدِّينِ أَبُو الْعِصَابِلِ الْأَمَوِيّ الشَّكْرَانِيّ أَسْبَاطِي لَالِسٌ^e مِنْ حَيْلِ الْهَيْكَارِ
15 إِلَى أَنْ مَاتَ فِيهَا فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَفِي سَنَةِ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ
وَدَعَى بَرَاوِنَهُ وَفَرَّ بِهَا طَافِرٌ نَزَارَ وَكَانَ فِيهَا عَالِمًا عَالِدًا فَصَحًا مَبْرُوعًا
حَسَنَ الْأَخْلَافِ مَعَ كِبَرِهِ الْهَيْبَةُ وَالْوَفَارُ وَهُوَ أَحَدُ كِبَارِ مَسَانِيحِ الطَّرِيقَةِ
وَأَحَدُ عُلَمَاءِ الْأَعْلَامِ فِيهَا سَلَكَ فِي الْمَحَافِدِ طَرِيقًا صَعِبًا بَعِيدًا وَكَانَ
الْعَطَبُ مُتَحَنِي الدِّينِ عِنْدَ الْعَادَرِ نَبْوَةً نَذِيرَةً وَنَبَى عَلَيْهِ كِبَرًا وَسَهَدَ
20 لَهُ بِالسُّلْطَانَةِ نَعَى عَلَى الْأَوْلِيَاءِ وَقَالَ لَوْ كَانَتِ السُّوَّةُ نَمَالًا لِلْمَحَافِدِ لَبَالَهَا
السَّيْحُ عَدِيّ بن مَسَافِرِ وَكَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ فِي الْحِمَالِ وَالصَّحَارَى^f مُحَرَّرًا

a) MS (sic), cp Yāqūt IV 851 12 b) MS 1780 fol 39b

c) G (MS 1781) المَارِح d) F الْعِصَا e) Cp Yāqūt IV 374,

MSS لَالِس or لَالِس f) F السَّكْرَانِيّ

باحد نفسه فانواع المحققين مدته سنين واثبات الحقائق والسياسة تألهه
 ستم عاد وسكنى دراوسيه وتلبد α له حلف كسر من الاولياء وبكرج
 نصيحة β عمر واحد من دوى الاحوال وكان له كلام على لسان اهل
 الطريقة في بوحيد الباري عظم ومناقبه كسره نصف هذا الخلل عن
 اسمعائها رحمة الله ϵ

6

الذي ذكرهم الدهي في هذه السنة قال فيها بوقي ابو علي حمزة
 انس احمد بن كرويس السلمي الدمشقي والسبح عدي بن مسافر
 الهكاري الراعي العارف يوم عسراء وابو المطهر هبة الله بن احمد
 السلمي العنبري في سلاح العلم

امر النيل في هذه السنة الماء القدام اربعة اذرع وعشرة اصابع مبلغ 10
 الرزاة سبعة عشر درهما واربعة اصابع

السنة الثالثة من ولاية العاضد على مصر

وفي سنة ٥٥٨

فيها سار الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي المعروف بالسيد
 الى فيل فلسطين ارسلان بن السلطان مسعود صاحب بلاد ابروم ووقع 15
 له معه امور وحروب
 وفيها ظهر ساد α بن محمد السعدي من بلاد الصعيد وجمع حبا
 كثيرا وهدى وزير العاضد صاحب الرحمة زينك بن طلائع بن زينك
 وولّى الوزارة عوضه

وفيها بوقي عبد المؤمن بن علي ابو محمد القنسي الكومي الذي 20
 قام بامره محمد بن يومر المعروف بالمهدي قال انس حلكان رأت في
 بعض نواحي العرب ان انس يومر كان قد طغر نكتاب يقال له الكفر

a) F تلبد b) F نصيحة c) G om d) MS 1780 (F)
 fol 40a

ومنه ما يكون على مده فاعلم انى يومرب مده ^a بمطلة حتى وحده
ومنه وهو ان داك علام وكان يعرّس منه النجاة ونفس ادا انصره
(المسقط)

تَكَاثَلَتْ فِيكَ اَوْصَالُ خُصْمَتِهَا فَكُلُّنَا بِكَ مَسْرُورٌ وَمُعْتَبِطٌ
عَ اَلْسِي صَاحِبِكُمْ وَالتَّكْفُفَ مَدِيحَةً وَالتَّقْنُسَ وَاسِعَةً وَالْوَحْهَ مُنْسِطٌ
وكان يعول انى يومرب لاصحانه صاحبكم هذا علااب الدول ولم نصنع
عنه انه اسكلعه دل راعى اصحانه فى مقدمه ^b فسم له الامر واول ما
احد من السلاط وقهران سم يلمسان سم فاس سم مراكن بعد ان
حاصرها احد عشر سهرًا وذلك فى سنة ائس واربعين وخمسائة
10 واسوسف ^c له الامر وامد ملكه الى العرب الاقصى والادنى وبلاد اديعه
ويسمى امير المؤمنين وقصده السعراء وامدحه ذكر العباد الكلاب
الاصهاني فى كتاب الخريدة ان القصة انا عبد الله محمد بن الى العباس
لما ائسده (المسقط)

مَا قَرَّ عَطْفُهُ تَنَى اَلْبَنَصِ وَالْاَسَلِ
مِنْ اَلْخَلِيقَةِ عِنْدِ اَلْمُؤْمِي نِي عَلَى ^e

15

اسار الله بان يعصر على هذا السب وامر له بالغ دينار وكتاب وناه
عبد المؤمن المذكور فى العشر الاحمر من حمادى الآخرة ^f وكتاب مده
ولانه دانا ^g وبلاد سنة واسهرا واللموى المنسوب اليها فى كومة ^h
فيله صعبه نازله بساحل البحر من اعمال بلهسان

20 ومنها موقى محمد بن عبد الكريم ابو عبد الله شديد الدولة
انى ⁱ الانبارى كاتب الانساء يدعوان للخلعة ايام كاسا نه دعا وخمس

اساره ^a MSS مده ^b Ibn Khallikān I 310 26 adds

^c MSS احدى عشره ^d واسوسف ^e So Ibn Khall

سلاسه ^f MSS الاخر ^g So Ibn Khal, MSS صلى ^h MSS

ⁱ MSS om كومه ^h So also Yakūt I 541 15, Ibn Khall

سنة وملك في الوزارة وكان اسمه ونسب الخزرجي صاحب المعامير
مكاتب ومراسلات

وفيهما هـ بوقى حمى بن سعيد المصراقي البغدادي اوحمد رمانة
في الطب والادب له ستون معامير صاقي بها معامير الخزرجي وله شعر
حد من ذلك في السب (السط)

- ٥
تقرت هـ د من طلائع سني، واعتبرتها d سامة من وجوم e
هكذا عادة السناطيسي تغر ن إذا ما تدن زجوم آلخوم
الدين f ذكرهم الدهني في هذه السنة قال وفيها بوقى الراشد ابو
العتاس احمد بن محمد بن قدامة وابو منصور سهردار بن سيرة g
الديلمي بهمدان وصاحب العرب عبد المؤمن بن علي بن علي h
١٥ انقضى التلمساني في حمادى الآخرة مدسة سلاء والصاحب جمال
الدين محمد بن علي الاصمهاني الملقب بالخوانر ورثر الموصل k
امر النيل في هذه السنة الماء القديم حمسة ادرع وبلانة عسر
اصغا مبلغ الرنادة سبعة عسر دراما وبنانة اصابع

١٥ السنة الرابعة من ولاية العاصد على مصر

وفي سنة ٥٥٩

فيها بوقى الحسن بن محمد l بن الحسن m السنج ابو انعماني التوكلي
القصة الساعتي ووركان بلد n مواحي فاسان كان اماما في علوم العلوم
عاس بعا وبنان سنة

- a) But see Hājjī Khalifa VI. 65 b) G om c) F سني
d) G وأعربنا e) F وجوم f) Fol 40b g) So Ibn Khallikān
I 488 31 (s v عمال)، (محمد بن أبي عمال) F، سيرة G
h) Cp Dozy, "Almohades", 141 i) F سلا ر k) MSS الخوادري
ل..m) G om n) G بلدة الموصل

وفيهما نوقى محمد *a* بن *b* علي بن المصور الوربر ابو جعفر حماد
 الدين الاصمهانى وربر الاناك ريكى وسيف الدين عارى وقطب الدين
 مودود وكان عو لحاكم على الدولة وكابى منه وبن ربن الدين كوخك
 مصافاة وعهود ومواسف وكاتب الموصل فى آتامة ملكاً لكل ملهوف ولم
 ٤ نكى فى زمانه من تصافيه ولا نعاره فى اللود والبوال وكان كسر الصلاة *c*
 والصداق بنى مسجد لحذف عى وعمر عليه اموالا عظيمة وحدد
 الحاخجر الى حاسب الكعنه ورحرف السب بالذهب وبنى ابواب الحرم
 وستدها ورفع اعابها صانه *d* للحرم وبنى المنسجد الذى على عرفة
 والدرج الذى فيها واحرق الماء الى عرفاب وعمل البرك والمصانع وبنى
 10 على مدسة المسى صلى الله عليه وسلم سورا وكاتب الاعراب ميهيها
 وكان لخطيب يقول على المنبر اللهم ضى من *e* صان حرم حرم بيتك
 محمد صلى الله عليه وسلم وكاتب صدقاته يسر الى المسرف والمعرب
 رحمة الله تعالى

وفيهما نوقى ابو الفرج عبد الله بن اسعد بن علي بن عيسى
 15 الموصلى المعروف بابن الدقان والخبصى انصا القعنه الساعى المعرب
 بالهدب *f* الشاعر المشهور كان فصحا فعها فاصلا ادسا ساعرا علب عليه
 السعر واسهر به وله دنوان صغير وكله حدد ورحل الملان ومندج مصر
 الوربر الصالح طلائع بن زرك وعمره ومن سعرة فى علام لتسنه حله
 فى سعنه (الرمل)

20 بَأْنَى مَنْ لَسَنَتُهُ نَحَلَتْهُ أَلَمَتْ أَكْرَمَ سَيِّءٌ وَأَحَلَّ
 أَتَرَنْ لَسَنَتُهَا *g* فِى سَعَةٍ مَا تَرَأَى أَلَّهُ إِلَّا لَلْفُتْلُ
 حَسَبَتْ أَنْ يَعِيَهُ *h* تَنَهَا إِنْ رَأَى رِقَنَةً مِثْلَ الْعَسَلِ

a *b*) G om *c*) MSS الصلاب *d*) F صانه *e*) F ما
f) Ibn Khallikân I 256 بالذهب *g*) Idem, لسعها *h*) Idem,
 MSS صه

وس *a* سعرة أيضا (الكامل)

قَالُوا سَلَا صَدُقُوا عَيِ السُّلَوِي نَسَّ عَيِ الْخَبِيْبِ
قَالُوا قَلِمَ تَرَكَ الْبَرَا رَةَ قُلْتُ *b* مِنْ خَوْفِ الرَّقِيْبِ
قَالُوا فَكَيْفَ نَعِيْسُ مَعَ هَذَا قُلْتُ مِنَ الْعَجِيْبِ

الدينى ذكرهم الدهنى في هذه السنة قال فيها بوقى ابو سعيد 5
عدد الوقاب بن الحسن الكرماني آخر من روى عن ابن حلف وعبره
والستد ابو الحسن على بن حمزة العلوي الموسوي بقره وكان مسدها
وله احدى وتسعون سنة وابو الخير محمد بن احمد بن محمد
الساعسان *c*

امر السبل في هذه السنة الماء القديم بمائة اذرع ومائة اصابع 10
مبلغ الزبادة بمائة عسر دراعا وعسرة اصابع وراى بعد طلوع السماء
نعتة اتمام

السنة الخامسة من ولادة العاصد على مصر

وفي سنة ٥٩٠

فيها فتح الملك العادل نور الدين محمود بن زكي انشيد بالباس 1٥
عبوه وكان معه اخوه بصير *d* الدين فاصانه سهم فذهب احدى
عبسه فقال له اخوه نور الدين لو كُسيَ عما اعدّه لك من الآخر
لميت ذهاب الاخرى

ومنها قوص الملك العادل سجنه دمسق الى صلاح الدين يوسف
ابن اتوب فظهر صلاح الدين السياسة وهذب الامور وذلك في حياه 20
والده وعمه اسد الدين سرکوة

a) Fol 41a *b*) F صلب *c*) Yâkût II 32 9, MSS الباعسان

d) Ibn al-Athiri XI 201 9 بصره *e*) G adds لك

وفيها توفي أمير مهران نصر الدين بن رنكي بن آق سفر البركي
أخو الملك العادل نور الدين المعظم ذكره في دهاب عنه في فتح نابلس
وكان أميراً سخياً معادياً عرباً على أخيه نور الدين محمود وعظم مصادره
عليه رحمه الله

5 وفيها توفي حشاش بن ميم بن نصر السنجي أبو الدقي الدمسقي
لخذي سمع للحداب وحيث ومات في سهر رحب ودقي بمقبرة باب
الفرانيس

وفيها توفي السنجي المعتمد محمد بن إبراهيم الكيراني^a أبو عبد
الله الواعظ المصري قيل أنه كان يقول أن أفعال العباد قد عده ولما
10 مات دقي عبد من الأمام الساجي بالعراق الصغرى واستقر هناك إلى أن
بسه^b السنجي حكم الدين الخوساني في أقام السلطان صلاح الدين
يوسف بن أيوب وأحرقه فدقي بكل آخر في العراق وقبره معروف
نقصد للبراه قيل أن الخوساني لما أراد بسه قال لا بدعي محاوره
يردني إلى صديقي ثم بسه قال صاحب المرأة وعبره كان يعي
15 الكيراني^c راجداً عنداً صوماً من الدنيا بالنسر وله شعر جيد ودوايه
مسهورة^d ومن شعره (الرمز)

أَصْرِفُوا عَنِّي طَيْبِي	وَدَعُونِي وَحَيْبِي
عَلَّوْا قَلْبِي يَذْكُرَا	عَقْدَ رَأْدَ لَهْيِي
طَابَ هَنَكِي فِي قَوَاهُ	تَنَى وَأَسَ وَرَقِبِي
مَا أَتَالِي بِقَوَابِ	أَلْتَقَسَ مَا دَامَ بَصِي
لَنْسَ مَنْ لَامَ وَإِنْ أَطُ	مَتَ فِيهِ بِبُصْبِي ^d
حَسْبِي رَأْسُ بَسْمِي	وَحُبِّي بِنَحْمِي

20

^a) So also Ibn Khallikān II 18, Yākut II 476 8 الكيراني

^b) MSS عليه، but cp I 14 ^c) Fol 41b ^d) F مصبي

ومن سعرة انصا قوله من انساب (الكامل)

نَا مَنْ تَبِعَهُ عَلَى الْوَقْفِ بِحُسْنِهِ اعْطَى عَلَى الْوَقْفِ الْمَسْوِيَّةَ
أَصْحَى دَحَاظَ عَلَى أَحْيَارِ فَوَادٍ أَسْعَا لَأَتَاكَ مِنْهُ فِي سَوَادِهِ
فلن وللكراني كلام في علم الطردف ولسان حلو في الوعط وكل للباس
فيه محنة ولكلامه بامر في العلوب ولا نلمقن نعل الخوساني فيه 5
لأنهما أهل عصر واحد ونهور الخوساني معروف كما سلك ذكره في
وفاته أن شاء الله تعالى

وفيهما توفي محمد بن عبد الله بن عباس السجعي أبو عبد الله
الكراني كان شهد عبد العاصي إلى الحسن الدامغاني الخفي وعاش حتى
له نصف من سهوة عمرة وسمع الخديع وصنف كتابا سماه 6 روى 10
الادباء قال الخاطب أبو العرج عبد الرحمان ابن الخوري في تاريخه ربه
سوما وأطلب للويس عمده فعلت له نقلت عليك فانسدت رحمة
الله (الوافر)

لَتَشْ صَبَّهَ إِتْرَامًا وَنَفْلًا رِبَارًا رَقَعَتْ يَهْشَ قَدَرِي
قَبَا أَتَرَمَتْ إِلَّا حَنْدَ وَتِي وَلَا تَقْلَبَ إِلَّا ضَرْ سَكْرِي 15
وكان وفاته في حماني الآخرة

وفيهما توفي يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن حسن
السماني قد رجع نسبه صاحب امرأة الرمان إلى عدنان أنبى هو
الورث عون الدين أبو المظفر بن هبيرة ولد سنة 850 وسكن واربغائه
نعمته الثور 20 من أعمال العراف وقرأ بالروان وسمع الخديع التمر وثرا
المكو واللغة والعروض وبعقه على مذهب الامام احمد بن حنبل رضى
الله عنه وصنف التلم للسان وكان قبل واربده عمرا فلما اصر العفر
حاله يعرض للخدمة 21 فجعله الخليفة الملقب مسرنا في المحرور ثم صار

(سهب ط F above) صيب MSS c) سها G b) انهما F a)

للخدم MSS e) التمرور MSS d)

صاحب الدعوى ثم استورره فسار ^a في الوزارة احمل سره وكل دنيا
 حواذا كرما دخل عليه الخيص نص ^b الساعر مرة فعلا له ان سره
 قد بظمت من بعد ان يعررهما ثالث قال وما هما قال (السيط)
 رآه اَلْحَمَلُ تَحْمِلًا مِمْلَ مُرْسِلَةٍ مَا سَاقِي مِنْهُ إِلَّا اَلصَّمُّ وَاَلْعَبْلُ
 مَا رَأَيْتُ قَطُّ إِلَّا كَيْ نَوَاقِي عَلَى اَلرِّقَادِ قَتْنِيهِ وَتَرْتَحِلُ
 فعال الخيص نص ^c من عمر روتة
 وَمَا تَرَى اَنْ تَوْمِي حِلَّةً نَصِبَتْ لِوَصْلِهِ حِينَ اَعْمَا اَلنَّظْمَةُ اَلْحَمَلُ
 فاحبه واحاره وكاب وله ان سره في حماني الاولى محاء وله احدى
 وستون سنة

10 الدنى ذكر الدهنى وانهم في هذه السنة قال وديها بوقى ابو
 العباس احمد بن عبد الله انى الخطبة ^f العاكى ^g الساسج ^h المعرى
 مصر وانو الدنى حسان بن ميم الرقاب والوربر انو المطقر سعد
 بن سهل العلكى في سؤل وانو الخس على بن احمد اللاد ناصيهان
 وعلى بن احمد بن معاذ السوى الساعورى ^r وانو العاسم عمر بن
 15 محمد انى السرى ^k الساعى هذه الحرره وانو عبد الله محمد بن
 عبد الله انى العاكى ^l الخرانى العدل بعداد والعاصى انو على
 الصعبر سيج الحانله محمد بن ابي حارم انى العاصى ابي على القرا-
 والسرف انو طائب محمد بن محمد انى ريد العلوى البصرى
 النعب والوربر عون الدنى حمى بن محمد بن سره السبانى في
 20 حماني الاولى محاء وله احدى وستون سنة

a) Fol 42a b) ما MSS c) نص F d) فصار F

e) الساسج F f) الخطبة MSS g) العاكى MSS, cf Ibn Khallikān

h) السورى F i) العاكى G j) الساسج F k) MSS

l) See 115 8 انى عباس m) السورى

أمر النيل في هذه السنة الماء العذب خمسة أذرع وخمسة وعشرون
أصعاً مبلغ الريادة سبعة عشر درهماً وثمانية عشر أصعاً

السنة السادسة من ولاية العاضد على مصر

وفي سنة ٥٧١

فيها هرب عمر الدين محمد بن الورير عن الدين ^a بن هبة من
دار الخلافة وكان صوندر بعد موت والده

وفيها توفى عبد العزيز بن الحسن ابن الكتاب ^b ابو المعالي العاصمي
للحسن السعدى كان محاسن حلفاء مصر من بني عبد وسمى للحسن
وكان ادباً مبرسلاً ساعراً ومن شعرة وأندع (الطويل)

10 وَمِنْ عَاكِبٍ أَنَّ الْقَتَارِمَ فِي الْوَعَى
تَحْمِصُ بِأَيْدِي الْقَوْمِ وَهِيَ دُكُورُ
وَأَعَاكِبُ مِنْ دَا أَتَهَا فِي أَكْفِهِمْ
تَأَخَّرَ نَارًا وَالْأَكْفُ نُحُورُ

وفيها توفى شيخ الاسلام ناج العارفين محيى الدين ابو محمد عبد
العقادر بن ابي صالح موسى بن عبد الله بن يحيى الراعد بن محمد
15 بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الكحول بن عبد الله
المخلص بن الحسن بن محمد الممتنى بن الحسن بن علي بن ابي
طالب الهاشمي العرسى العلوى الخليلي الخليلي السيد الشريف الصالح
المسهور المعروف بسبط ابي عبد الله الصومعي الراعد وكان يعرف
20 كحلان وامة أم الخير امة الخمار فاطمة بنت ابي عبد الله الصومعي
مولده كحلان في سنة احدى وسبعين وأربعمائة كل شيخ العزاف

a) F الله

b) Al-Mushtabih p 169

c) Fol 42b

صاحب حال ومعال ^a علما ^b علماء قُطِبَ الوحود امام اهل الطرعة
قدوة المسانح في زمانه بلا مدافعة ومناجاة وسهونة أسهر من أن يذكر
كان ممن جمع بين العلم والعمل أدنى ودرس ووعظ سدى ونظم ونثر
وكان محققا صاحب لسان في التكميف ولسان في الطريف وهو أحد
^c المسانح الدنيى ^d طس ^e دكرهم في السرف والعرب اعد الله علما من
توكانه وتوكان اسلافه الطاهرين

وفيهما يوقى محمد بن حيدر بن عبد الله السنج ابو طاهر البغدادي
الاديب الشاعر المعروف بالنس سعبان ومن سعة من أول قصده (الطونل)
حَلَيْلَى هَذَا أَحْرُ أَلْعَيْدِ مِنْكُمْ ^f وَمَتَى ^g قَهْلٌ مِنْ مَوْعِدِ تَسْتَحِدُّ
10 وفيهما يوقى محمد بن يحيى بن محمد بن هيرة ابو عبد الله عز
الدنى ابن الورير عون الدنى كان فاضلا كبير الشأن عظيم القدر ناب
عن ابنه في الوزارة مدة ثم فُصِّلَ عنه بعد موت ابنه وصودر وحسن
دم هرب من محبسه خوفا على نفسه فلم يسير امره وأُحْدِثَ وصل حيفا
وكان من نسب علم وحصل ورئاسة

15 الدنى ذكر الذهبي وثابهم في هذه السمة قال وفيهما يوقى ابو طاهر
ابرهيم بن الحسن بن الحسن السافى ندمسف وابو عبد الله الحسن
ابن العتاس الرسيمى السافى في صغر وله دلاب وبعون سنة وابو
محمد عبد الله بن رباح بن عذرة ^h السعدى القرصى في دى القعدة
وله أربع وبعون سنة وللألف ابو محمد عبد الله بن محمد الأسرى
20 وأسير ⁱ بن حمص وبعون وابو طالب عبد الرحمان بن الحسن ابن
الحيمى حلب والقدوة السنج عبد القادر الحلبى سمح العراف وله
بعون سنة

الدنى MSS d) عامل MSS e) عامر MSS b) وكان G وقال F a)

عُرِن MSS g) So both MSS, perhaps f) ومي MSS e) منكم MSS

h) But see al-Mushtabih, p 13, and (differently) Yāqūt I 287

أمر السبل في هذه السنة الماء القديم سنة أدرج واحد عشر
اصبعا مبلغ الرباة سبعة عشر دراهم وثلاثة وعشرون اصبعا

السنة السادسة من ولادة العاصد على مصر

وفي سنة ٥١٣

فيها تروج الخليفة المسبحد بالله بانه عمه إلى مصر من المسبفر
ودخل بها في شهر رجب ليلة الدعوة إلى كل عملها في كل سنة
للصوفة وعبرهم وعق المعنى (الطول)

تَقُولُ رِجَالُ آلِخَيْ تَطْمَعُ أَنْ تَرَى
مَخَاسِي تَنَلِي مِنْ بَدَاءِ a الْبَطَامِ
وَكُنْفَ b تَرَى تَنَلِي يَعْنِي تَرَى بِهَا
سَوَاقِهَا وَمَا طَهَّرَتْهَا c بِالْمَدَامِ
وَنَلَنَدُ مِنْهَا d بِالْحَدِيدِ وَقَدْ حَرَى
حَدِيدَ سَوَاقِهَا فِي خُرُوفِ الْمَسَامِ

وكان مع الصوفية رجل من أهل إصفيهان مقام دثما وجعل يقول
للمعنى أتى حواشا كعب d وهو يكرر ذلك والمعنى بعد أناس حتى 15
وقع الرجل متنا فصار ذلك العرج مأمنا e وبكى للخليفة والصوفية ولا رثوا
سرافصون حوله إلى الصباح فحملوه إلى السوبرية فدموه بها وكان له
مسهد عظم

وفيها عاد الأمير اسد الدين سركوه بعساكر دمسق إلى مصر وفي
المرّة الثانية وقد بعثم ذلك كله في رحمة العاصد
وفيها احرق اللادون f وباب الساعات دمسق حريقا عظيما صار

a) MSS بدأ b) Fol 43a c) G بظهيرها, so F originally,

but corrected d) F كعب G كُعب e) MSS مأمنا f) MS

بارحاً وسيداً أن بعض الظنّاحين أوفد باراً عظيمة حبٍ فدر هرنسه *a*
 ونام فاحررف دگانه ولعب النار في اللّمانس وعبرها الى أن عظم الأمر
 وفيها نوقى احمد بن علي بن الرنبر العاصي الرسد كان اصله من
 أسولن وسكن مصر وكان من سعاء ساور بن محمد السعدنى وله منه
 5 مدائح ألا أنه لم ينج من سر ساور وأتهمه بمكاتمة أسد الدنس سركون
 عمله وكان فاصلاً ساعراً وله المصانيف المعده من ذلك كتاب حجاب *b*
 الحمايل ورياض الاذهان تدل نه على السيد ومن سعرة (الطويل)

نَوَاطِلًا عَلَى طُلَيْبِ الْأَنْتَمِ نَأْسِرِهِمْ
 وَأَطْلَمُ مَنْ لَأَقْبُ أَهْلِي وَجِرَائِي
 لِكَيْلِ أَمْرِي سَنْطَارُ حِي تَكِيدُهُ
 بِسَوْءٍ ۝ وَلِي دُونَ الْوَرَى أَلْفُ سَنْطَارِ 10

وفيها نوقى حسنى بن عبد الله بن العاسم العاصي بلح الدنس
 الشّهرزورى كان اماماً فاصلاً ساعراً فصحا ملك بالموصل ومن سعرة نوارى
 فصده مهبّار الى يقول فيها (المعارف)

وَعَتَلِي كُيُوسَكَ ۝ إِلَّا أَلْتَنَارَ نَحْدُ لِيْلَتَعَارِ اِنَاسَا مِعَارَا 15
 وفيها نوقى محمد بن الحسن بن عليّ العلامة ابو المعالى انس جمدون
 الكاتب الملقب كالى الكناه بهاء الدنس المعدانى دار فاصلاً ذا معرفة
 نامة بالادب والكتابة من نسب مشهور بالثّياسة والفصل هو وابو واحده
 ابو نصر وابو المظفر وابو المعالى هذا هو مصنف كتاب التذكرة وهو
 20 من احسن المصانيف بسبيل على الباربع والادب والاسعار وقعب عليه
 وهو في عانة الحسن وكان انس جمدون المذكور صاحب ديوان الخليفة
 المسبحد العباسى وروى عن المسبحد قول انى حصه ۝ السّطر حى *f*
 في حاربه حواء وهو (الطويل)

كتاب Ibn Khallikān, حبال II 631 Hājji Khalfa *b* التبريد *a* *f* Fol 43b *c* الحسن *G* *e* كوسك *F* *d* سيدة تسو *F* *e* *1* الكتاب

حَمْدُ إِلَهِي إِذْ بَلَبْتُ بِحَبَّتِهَا وَبِي حَوْلٌ نَعْمِي عِي أَلْطَرِ أَلْسَرِ
 نَظَرُنْ إِلَيْهَا وَأَلْزَمْتُ نَحَائِي نَظَرُنْ إِلَيْهِ فَاسْتَرْحَبْتُ مِنَ الْعَذْرِ ^a
 وفل أن حلكان أنه بوقى بعداد في يوم الاربعاء من شهر رجب سنة
 خمس وسبعين وخمسائة خلاف ما ذكرناه من قول لى المظفر البهي
 الدس ذكر الدهي وفانهم في هذه السنة فل فيها بوقى ابو البرك
 لخصر من سبل من عبد المختار حطب دمسف ولحافظ ابو سعد
 عبد الكريم من منصور البسبي الشمعاني ابن بلح الاسلام محب
 حراسا في شهر ربيع الأول وله ست وخمسون سنة وابو عرونة عبد
 الهادي من محمد من عبد الله من عمر من مامون الساجستاني الراهد
 وحمال الاثمة ابن الماسح ابو العاسم علي من الحسن الكلاني ^b الدمسقي ¹⁰
 في ذي الحجة وابو الحسن علي من ممدق من هلال الطيب
 والعلامة ابو سحاح عمر من محمد السطامي ^c ثم النلحي وابو عاصم
 فمس من محمد السويقي ^d المؤدس وابو عبد الله محمد بن ابراهيم
 ابن نادب المصري الكبراني ^e الواعظ في الحرم وابو المعالي محمد بن
 محمد من محمد في شهر ربيع الآخر والمبارك من المبارك بن صدقة ¹⁵
 السمسار وابو طالب المبارك بن خضر ^g الصيرفي وابو الفرج مسعود
 ابن الحسن النعقي ^h في رجب وله مائة سنة وابو انعام هـ الله
 ابن الحسن من هلال الدقلى في الحرم
 امر السبل في هذه السنة المء العدم اربعة ادرع واربعة وعسرون
 اصعاً مبلغ الزبادة ستة عشر دراعاً وثلاثة وعسرون اصعاً ²⁰

a) F انعدر c) Al- (الجلي = الجليلي) = الكلاني F b) انعدر F a) Mushtabih, p 43 d) MSS (السويقي) e) F unpointed, G انكبراني f) F السمسار. g) So al Mushtabih 166, Yâkût, I 605, 3 (adds) MSS (خضر F) الحضر MSS h) النعقي

السنة الثامنة من ولاية العاضد على مصر

وفي سنة ٥٩٩

فيها اذبح الورد بعدد مائة رطل بغير طر وحته
وفيها راد ظلم ابي جعفر ابي البلدق وربر للبلغة واسعاب اهل

٥ بعدد مئة

وفيها توفي طاهر α بن العاسم الاندلسي ابو منصور الحدامي δ
الاسكندرقي المعروف بالحداد الساعر المشهور كان فصحا فاضلا نليعا

وسعة في عامة الحس وهو صاحب القصيدة الدالية التي اولها (الكامل)
لَوْ كَانَتْ نَائِصِرُ الْحَمِيلِ مَلَانُهُ مَا سَجَّ وَأَبْلَ دَمْعُهُ وَرَدَانُهُ ϵ
10 مَا رَأَى حَسْ أَلْحَبْتَ تَغْرُو قَلْبُهُ حَتَّى وَهَى وَتَقَطَّعَتْ أَفْئَادُهُ
لَمْ تَنْفِ دَمْعُهُ مِنْ أَلْعَرَامِ تَغْنِيهِ إِلَّا رَسَسْتُ تَحْتِيهِ δ حُدَانُهُ
مَنْ كَانَ تَرَعَتْ فِي السَّلَامَةِ فَلْيَكُنْ أَتْدَاءُ مِنْ أَلْحَدَتْ أَلْمَرَامِ عَدَانُهُ
لَا تَحَدَّثَنَّكَ بِأَلْفُسُورٍ قَاتَنُهُ نَظَرُ نَصْرٍ بِقَلْبِكَ أَسْبَلْدَانُهُ
مَا أَتَىهَا أَلْرَسَاءُ أَلَدَى مِنْ طَرْفِهِ سَهْمٌ إِلَى حَيْثُ أَلْقُلُوبٍ تَقَادُهُ
15 دُرٌّ تَلُوحُ بِقَلْبِكَ مَنْ تَطْلُمُهُ حَمْرٌ تَحُولُ عَنْهُ مَنْ تَبَادُهُ
وَمِنْهُ دَاكُ أَلْعَدِّ كُنْفُهُ تَقَوُّمَتْ وَسَنَانُ دَاكُ أَللَّحْظِ مَا فُؤَادُهُ
رَهًا بِحَسْمِكَ لَا تَدْرِي قَاتِنِي أَحْسَى بَلَنْ تَخْفُو عَنْهُ لَادُهُ
قَارُونَ نَعَاخَرُ عَنْ مَوَافِعِ سَخَرِهِ وَهُوَ أَلْأَمَامُ قَبَسُ نُرَى أُسْتَانُهُ
تَاللَّهِ مَا عَلِقَتْ قَحَاسَتُهُ أَمْرًا إِلَّا وَعَرَّ عَلَى أَلْوَرَى أَسْبَقَانُهُ
20 أَعْرَبَتْ حَيْكُ بَالْقُلُوبِ قَانَعَتَتْ طَوْعًا وَفَدًى أَوْدَى بِهَا أَسْبَحُونُهُ

α) Ibn Khallikân I. 241, Yâkût, „Anmerkungen” to IV 967,
22, G طاهر δ) F الحدامي ϵ) MS وردانه δ) MSS دحيونه
 ϵ) So Ibn Khall , MSS om f) Fol 44a g) Ibn Khall يحول
 h) G قد i) MSS طاله j) MSS محاسنه k) F للعكوب

مَا لِي أَتَيْتُ الْخُتَّاءَ مِنْ أُنْوَايَ حَهْدِي قَدَامَ بَقَارَةِ b وَلَوَادِ
إِثْلَاكَ مَنْ طَمِعَ أَلْمَنَى فَعَزَّيْرُ كَذَلِيلِهِ وَعَيْيَتِهِ سَحَّادَةُ
ومنها

دَالِشَةُ أَنِّي دُرَيْدُ أَسْمَهَوِي بِهَا قَوْمٌ عَدَاةٌ c تَبَتْ d بِهِ تَعْدَانَةُ
دَانُوا لِرُحْرِ قَوْلِهِ فَتَقَرَّبَتْ طَمَعًا يَهُمُ صِرْعَاةٌ أَوْ حُدَانَةُ e
وَنَحْكِي أَنْ لَيْسَ طَعْرُ أَمْرِ الْأَسْكَدَرَةِ أَحْصَرُ مَرَّةً لَيْسَ لَهُ حَاسِمًا فَد
صَاكٌ فِي حَصْرَةِ هَالٍ طَاغِرِ الْمَذْكَورِ (السَّوْبَعِ)

فَصَرَ عِي f أَوْصَايَكَ أَلْعَالِمُ قَاتَعَتْ q أَلْتَايَرُ وَالْتَاظِمُ
مَنْ تَكِي أَلْتَاخَرُ لَهُ رَاحَةٌ تَصِيفُ عَنْ حِنْصِرَةِ أَلْحَايِمِ
وَكَاثِبٌ وَفَانَهُ فِي هَذِهِ السَّيَةِ وَتَالِ لَيْسَ حَلْكَانٌ فِي سِتَةِ سَعِ وَعَسْرِينَ n
وحسمائه

ومنها بوقُ عبد الكريم بن محمد بن منصوره بن محمد بن عبد
الختار الامام الحافظ ابو سعده ابن السمعاني السمي مولده بمرو وكل
اماما فاصلا محدثا معها دقل على تاريخ ابن نكر الخطيب ورجل الى
دمشق قال ابن عساكر ثم عاد من دمشق الى بغداد فسمع تاريخ 15
الخطيب ووثقه وكان الى حراسان وعمر البهر وحدث ببلخ وهراة وصيف
كنا سماء قوط العوام الى ساكني السام وارسل به الى دمشق وهو
حظه في دمانه اخراء بسمل على اخبار وحكايان وما بمرو في شهر
ربيع الاول

ومنها بوقُ الامر بن الدس علي بن تَكِيكَ k بن مطهر الدين 20

a) Ibn Khall الخط b) Ibn Khall بعورة c) MSS عداة
d) F نب G نب. e) MSS حدانه f) MSS في. g) Ibn
Khall وكبر h) MSS محمد i) Cp p 121, l 6, Ibn Khall
ابو سعد ونعال ابو سعده j) I o, الى ابن عساكر, Hājji Khalifa
IV 414 k) F تككد

كوكبوري المعروف كُوحَك a المركبي كان حاكما على الموصل وعمرها وكان
 حسى السيرة طلاقا في الرعنة وكان أولا حبلًا مسكاة ثم أنه جاد في
 آخر عمره وبني المدارس والعيانظر والخسور وحكى أن بعض الخند جاءه
 مدب فرس وقال له ما ب فرسى فاعطاه عوصه واحد ذلك الدب آخر
 5 وجاءه به وقال له ما ب فرسى فاعطاه عوصه ولا زال يداول الدب أمما
 عشر رحلا وهو يعلم أنه الأول ويعظمهم لجل طلما اعجروه انسد (الكامل)
 لَنَسَ الْقَيْئُ يَسِيدٌ فِي قَوْمِهِ لِكَيْ سَيِّدَ قَوْمِهِ أَلْمَنَعَايِ
 فعلموا أنه علم فركوه ولما كبر سنه سلم البلاد إلى قطب الدين
 مودود وقال له أنك لا تسع في عهد كبر وصعفت قوتي وحادي سمعي
 10 وصري وكان الانك ربكي قد اعطاه إرئيل قصصا إليها وألم بها حتى
 ما ب في ذي الختة وكاتب أئمة على الموصل أحدى وعشرين سنة وبصفا
 وملك بعده ابنه ربن الدين يوسف بن علي بن مظفر الدين كوكبوري
 وفيها توفي محمد بن عبد المكيده ابو العديج علاء الدين الداري f
 السمرقندي صاحب التعلية والمعرص والمكشاف على مذهب الامام
 15 الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه g وكان اماما بارعا مقننا كل من فرسان
 الكلام فدم نعدان وناظر وشرع وفاب اغلها وكان صاحبها نكلامه فكانوا
 يوردون عليه أسئلة وهو عالم باحوتها فكان ينقطع ولا يذكرها لستحه
 ولثلا مسعاد منه وعلم ذلك منه علماء عصره وفعل أنه منسك وبرك

a) Ibn Khallikân I 435 (s.v. كوكبوري) b) F مسكيا

c) Fol 44b d) MSS انبي e) Apparently = Hâjji Khalfa, Index

علاء الدين ابو العديج (Yâkût I 265, op V 462, No. 1172)

f) Perhaps محمد بن عبد الحميد السمرقندي الاسمدي المتوفى ٥٥٢

نسبه الى رار فرسه من اسمها من Al-Mushtabih 196 السراي

من رسايف سمرقند (note e, above), which was also

g) F om فري سمرقند

المناظرة مع شهادته اعمل عصره من العلماء له بالسيف والعصيلة
 الذين ذكرهم الذهبي في هذه السيرة قال ومنها توفى ابو المعالي احمد
 ابن عبد العتي الساجسري^a والعاصمي الرسيد ابو الحسن^b علي بن
 ريسر الأسواني^c الكاتب بمصر وابو المظفر احمد بن محمد بن علي
 الكاعدي في رحب بغداد وابو بكر احمد بن المقرئ الكرخي في دى^d
 الخاتمة وابو المصنف حيدرة بن عمر بن ابراهيم العلوي الرندي في دى
 الخاتمة بالكوفة وابو^e طاهر الخضر بن العصل الصغار ويعرف برجل في
 حمادى الاولى وله احارة عالية وابو العصل ساكر بن علي الأسواري
 وابو محمد عبد الله بن علي الطامدي^f المقرئ باسبها في سعبان
 والسبع العلامة ابو التاج عبد القاهر بن عبد الله^g الشهروري^h 10
 عن ثلاث وسبعين سنة وابو الحسن علي بن عبد الرحمان الطوسي
 ابن باج القراء وعمر بن سبمان البغدادي وابو الحسن محمد بن اسحق
 ابن محمد بن الصائفي والسريع الخطيب ابو الفرج ناصر بن الحسن
 الحسبي المقرئ بمصر وابو بكر محمد بن علي بن ناصر الختانيⁱ الاندلسي
 ونعيسة بنت محمد بن علي البراد والصائفي هبة الله بن الحسن^j 15
 ابن هبة الله بن عساكر في سعبان وله خمس وسبعون سنة وابو
 المطهر هبة الله بن عبد الله بن احمد ابن السمرقندي وابو انعمائم
 هبة الله بن محفوظ بن صفي ومدرس البطائفة ابو الحسن يوسف
 ابن عبد الله بن تندر الدمشقي

^a الساجسري^a 8 114 II, الساجسري^a I 454, Yākut I 454, الساجسري^a MSS

^b Ibn Khall I. 51 علي^b 3 120 ep, وابو الحسن احمد بن علي^b MSS

^c MSS ^d الأسواري ^e G om ^f الطامدي "Lubb" ^g G om ^h Al-

Mushtabih p 305, Yākut, index, MSS الشهروريⁱ Al-Makkari

الختاني^j 18 470 I, الختاني^j 1013. Yākut IV. الختاني^j MSS 564, I

^j Fol 45 a

امر النيل في هذه السنة الماء القدام خمسة اذرع واربعة عسر
اصبعا مبلغ الزيادة سبعة عسر ذراعا وثلاثة وعشرون اصبعا

السنة التاسعة من ولاية العاصد على مصر

وفي سنة ٥١٤

5 فيها ملك السلطان الملك العادل نور الدين محمود بن ركني السعيد
قلعة جبر من ٥ صاحبها اني مالك العفلى
وفيه قدم اسد الدين سركوة الى الديار المصرية ومعه اني اخيه
صلاح الدين يوسف بن اتوب لعمال الفرنج وهذه قدمته الى مصر
الدائنة الى ملك فيها مصر حسنا بقدمة ذكره في ترجمة العاصد من
10 قبله لساور ونوليه الزور للعاصد ووفاته بدار مصر ونوليه صلاح
الدين يوسف بعده

وفيه توفي حفيد بن ملك بن معبد بن نصر بن معبد الامير ابو
العنائم الكينى مولده بسيرة ثم ابعده منها وسكن دمسق ثم رحل
الى حلب وماب بها في سبعين وكل انما فاصلا ساعرا
15 وفيه توفي عبد الخائف بن اسد بن نائب الامام ابو محمد
الدمسقى الخفى كل فيها مقبلا عاربا بالحدس وفيه العلوم ودرس
بالصاروحته بدمسق وماب بها ومن سعة (الكامل)

قَالَ الْعَوَادُ مَا أَسْمَ مَنْ أَصْنَى فَوَادَكَ فَلُبَ أَحْمَدُ
فَسَالُوا أَتَحْمَدُ وَحْدَ أَصْنَى فَوَادَكَ فَلُبَ أَحْمَدُ

20 الذى ذكر الدهنى وثانهم في هذه السنة قال وفيه توفي الامير
محرر الدين بن بوري بن طبعكس الذى احد مئة نور الدين
بدمسق ثم صار اميرا بعداد والملك ابو سحاح ساور بن محمد بن

a) See p 38 note c b) See above, p 99 c) MSS سبر

d) F معسا

درار السعدى ورنر العاضد قبله حردك النورى والملك المنصور اسد
 الدى سمركوه بن سادى فحاه بعد شاور دسهرى وانو محمد عبد
 الخالف ابن اسد الخمعى الخافط فى المحرم وانو الخس على بن محمد
 ابن على البلسى a المعرى فى رجب وله اربع ودسعون سنة وفاسى
 الفصاه ركى الدى على بن المنكب بحسب الفرسى الدمسعى فى 5
 سؤل عربا بعدك وله سبع وخمسون سنة وانو الفصح محمد بن
 عبد الباقى ابن البتّى الخاحب مسد العرفى فى حمادى الاولى وله
 سبع وثمانون سنة والخافط ابو احمد معمر بن عبد الواحد الفرسى
 ابن العاهر الاصهائى فى دى العده نظرف الخاكار وله سبعون سنة
 امر البى فى هذه السنة الماء القدم سنة ادرع وثمانه اصابع مبع 10
 الراده سنة عسر دراعا وادى عسر اصعاعا

السنة العاشرة من ولاية العاضد على مصر

وقد ورنر له الملك الباصر صلاح الدى يوسف بن اتوب ولم يكن له مع
 صلاح الدى الا محرد الاسم فقط وفى سنة ٥٩٥
 فيها برل الفرج على دسائط يوم الجمعة فى دلب صغر وحدوا فى 15
 القتال واثموا عليها ثلاثة وخمسين يوما بحاصرونها لئلا وبارا ويدكر
 هذه الواقعة باوسع من هذا فى اول ترجمه صلاح الدى ان شاء الله
 وفيها بوقى حباد بن منصور الراعى الخلبى ويعرف بالحرط كان
 ادبا ساعرا فصحا ومن سعده فى كرم (الخفف)
 20 مَا تَوَالَ الْعَمَامِ وَقْتَ رَبِيعِ كَتَوَالَ الْأَمِيرِ وَقْتَ سَخَاءِ
 قَتَوَالَ الْأَمِيرِ تَذَرَةً مَالٍ وَتَوَالَ الْعَمَامِ قَطْرَةً مَاءِ

a) Sic b) Fol 45 b c) G النارى d) F adds اعلم .والله

e) F adds الله f) F تذرة

قلب ومن العانة في هذا المعنى قول السرخ علاء الدين على الوداعى
(المسقط)

مَنْ رَأَى نَارَكَ لَمْ تَنْرَحْ حَوَارِجُهُ تَرَوَى أَحَادِيثَ مَا أَوَّلَتْ مِنْ مَيِّ
فَالْعَيْنُ عَنْ قِرَّةٍ وَأَتَكَّفَ عَنْ صِلَةٍ وَأَلْقَتْ عَنْ حَاوِيٍّ وَالسَّمْعُ عَنْ حَسَنِ
5 وفيها نوبى محمد بن ابراهيم بن هانىء ابو العاسم المعبى كان من
سعاء الخلفاء العاضى ومن سعاء من أول قصده مديح بها بعض
حلفاء مصر (الرميل)

امْتَسَحُوا عَنْ نَاطِرِي كُحْلَ الشَّهَادِ وَأَنْقَضُوا عَنْ مَصْحَعِي سَوَّكَ الْقَنَادِ
أَوْ حُدُّوا مَيِّى أَلْدِي أَنْقَضْتُمْ مَا أُحِبُّ الْحَيْسَمَ مَسْلُوتَ الْقَوَادِ
10 وفيها نوبى مودود بن ريكى بن آف ساعر الملك قطب الدين
صاحب الموصل واحو السلطان الملك العادل نور الدين محمود الشهيد
ولما احبصر مودود هذا اوصى بالملك لولده عماد الدين ريكى وكان
اكبرهم واعزهم عليه وكان للحاكم على الموصل فخر الدين عبد المسيح
وكان بكره عماد الدين ريكى هذا وكان عماد الدين هذه ايام عبد عمه
15 نور الدين محمود يحلب مده وبروج ناسه فلا زال فخر الدين المذكور
يعطب الدين مودود حتى جعل العهد من بعده لولده سيف الدين
عارى وعزل عماد الدين ريكى فعز ذلك على نور الدين وقصد الموصل
وقال انا احب بنديمر ملك اولاد احمى

الدين ذكرهم الذهبي في هذه السمة قال وفيها نوبى ابو بكر عبد
20 الله بن محمد بن احمد ابن المقر انرار في سعاء عن احدى وبناس
سنة وانودة المكارم عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن
ابن هلال الاسدي العدل في حمادى الآخرة وادو العاسم محمود بن
عبد الكريم الاصهاني الماحر وصاحب الموصل قطب الدين مودود
ابن ابلدك ريكى

a) F adds الله رحمه b) MSS انعماد c) Fol 46 a d e) F والمكارم

أمر النيل في هذه السنة ثلثاء العدم خمسة أدرع وثمانية عشر
أصعاً مبلغ الريادة ستة عشر درهماً وأربعة عشر أصعاً

السنة الحادية عشر من ولاية العاضد على مصر

وبحكم وريرة الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن آتوب وفي سنة ٥٩٩

فيها سار الملك العادل نور الدين محمود بن دمشق إلى الموصل^٥
وسألمها لأنى أحده عماد الدين ركنى بعد أمور وضع سنة ونس محر
الدين عبد المسيح المقدم ذكره في المناصب

وفيها نعى الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن آتوب مدرسة
للساعة وكان موضعها حسن المعودة ونعى بها أيضاً مدرسة للمالكية
نعرف بدار العدل وولّى صدر الدين عبد الملك بن دريس الكردى^{١٠}
العصاة بالعاخرة

وفيها في حمادى الآخرة خرج صلاح الدين يوسف بن آتوب بعساكر
العاضد إلى السام فاعار على عره وعسقلان والرملة ومصى إلى أنله
وكان بها قلعة فيها جماعة من الفوج والبعاء الاسطول في البحر فاصفها
وفيل من فيها وسحبنا بالرجال والعُدَد وكان على درب الحكار منها^{١٥}
حظم عظيم ثم عاد صلاح الدين إلى مصر^٦ في حمادى الآخرة
وفيها في شعبان أسبرى نعى الدين عمر بن ساعسانه مبارز المعر
مصر وعلمها مدرسة للساعة

وفيها بوقت الخليفة المسماحد بالله أمير المؤمنين أبو المظفر يوسف
بن المعنى لأمره الله محمد بن المستطير بالله أحمد بن المعنى بأمر^{٢٠} d
الله e عبد الله الهاشمي العباسي العداني استخلف يوم مات أبوه
في شهر ربيع الآخر سنة خمس وخمسين وخمسائة ومولده في سنة

a b) G om

c) MSS نامر

d e) MSS بالله

فما عسرة وحسمائة وأمه أم *a* ولد نُسَی طاووس كَرْجَبَة *b* أدرك
 خلافة وكان المستعبد أسير طويل اللحية معبدل العامة سحبا مهانا
 ملالا في الرعة دكتا فصحا طبا ازال المطامر والمكوس وكلب وفاته في
 يوم السبت ناس شهر ربيع الآخر ونفى ندارة وكانت خلافة إحدى
 عسرة سنة وسهرا

أمر النبل في هذه السنة الماء العديم سعة اذرع سواء مبلع الريانة
 سنة عسر دراما وإحدى وعشرون أصعاع

a) Fol 46 *b*) كَرْجَبَة, Ibn al-Athir XI 236 طاووس وفيل
 والله أعلم *e*) F adds برحس رومته

volumes of Abû 'l Mahâsin shall have been finished The fact that the Yale University Library possesses, in the Landberg collection, a (modern) copy of volume VI of the Nujûm (beginning with the sultanate of al-Malik an-Nâsir Faraj in 801 A H 1398 A D , cp. Paris 1785) and has most graciously consented to loan it to the University of California Library is another reason for the determination to edit this volume next

Thanks are again due Professors Noeldeke, Gottheil and Seybold for assistance in revising proofs

[EDITOR]

SEMITIC PHILOLOGY

Vol 3, No 1, pp 1-130

September, 1913

ABŪ 'L-MAHĀSIN IBN TAGHRĪ BIRDĪ'S
AN-NUJŪM AZ-ZĀHIRA FĪ MULŪK MISR WAL-KĀHIRA

EDITED BY

WILLIAM POPPER

In the following pages Abū 'l-Mahāsin's Annals are carried down to the end of the Fatimidrule (567 A H 1171 A D). The text presented represents in part Abū 'l-Mahāsin's autograph MS (Paris 1779), with the usual orthographic changes, and was prepared by the editor partly in Paris, partly in Berkeley from photographic reproductions. The MS in question is defective, between the folios numbered 32 and 33 in Paris MS 1779 several folios are missing, including the annals of Al-Ādid's rule and the whole of Saladin's biography and annals, the missing years of Al-Ādid's caliphate have been supplied through a collation of photographs of Paris MSS 1780 and 1781.

Instead of continuing immediately the publication of volume III of the Annals the editor proposes to print next volume VI, in so doing he is the more willing to heed several requests since Abū 'l-Mahāsin's life of Saladin, which would have constituted fascicle 2 of volume III, contains no matter not now easily accessible in print, for it is merely a somewhat condensed version of Ibn Shaddād's life as found in Ibn Khallikān, and so may well await another printing until the later

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

IN

SEMITIC PHILOLOGY

Vol 3, No 1 pp 1-130

September, 1913

ABÛ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S
ANNALS

ENTITLED

AN-NUJÛM AZ-ZÂHIRA FÎ MULÛK
MISR WAL-KÂHIRA

(Vol III, part 1, No 1)

EDITED BY

WILLIAM POPPER

PUBLISHED BY

THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

The University of California Publications are offered in exchange for the publications of societies and institutions, universities and libraries. Complete lists of all the publications of the University will be sent upon request. For sample copies, lists of publications or other information, the Manager of the University Press, Berkeley, California, U. S. A. All matter sent in exchange be addressed to The Exchange Department, University Library, Berkeley, California, U. S. A.

TTO HARRASSOWITZ
LEIPZIG

R. FRIEDLAENDER & SOHN
BERLIN

it for the series in American Archaeology
thnology, Classical Philology, Education,
i Philology, Philosophy, Psychology

Agent for the series in American Archaeology
and Ethnology, Botany, Geology, Mathematics,
Pathology, Physiology, Zoology and Memoirs

OTIC PHILOLOGY. — William Popper, Editor

Cited as Univ. Calif. Publ. Sem. Phil

1 1907—(In progress)

1. The Supposed Hebraisms in the Grammar of Biblical Aramaic, by Herbert Harry Powell Pp 1—55 February, 1907 \$ 0.75

2 1909—1912

- 1 Ibn Taghri Birdi: An Nujūm az-Zāhira fī Mulūk Misr wal-Kāhira (No. 1 of Vol 2, part 2) Edited by William Popper Pp 1—128. September, 1909 1.50
- 2 *Idem* (No. 2 of Vol 2, part 2). Pp. 129—297 October, 1910 1.50
- 3 *Idem* (No. 3 of Vol 2, part 2) Pp. 298—391 January, 1912 2.50
- Index, pp 392—534.
- Introduction and Glossary, pp 1—L
- Parts 1—3, including index and glossary. 4.50

3. 1913—(In progress)

1. Ibn Taghri Birdi (continued No 1 of Vol 3). Pp. 1—180 September, 1913 1.50

SSICAL PHILOLOGY. — Edward B. Clapp, William A. Merrill, Herbert C. Nutting, Editors. Price per volume \$ 2.50

- 1 1 Hiatus in Greek Meho Poetry, by Edward Bull Clapp Pp 1—84 June, 1904 \$ 0.50
2. Studies in the St-Clause I Concessive St-Clauses in Plautus II Subjunctive Pro-
tasis and Indicative Apodosis in Plautus, by Herbert C Nutting Pp 35—94
January, 1905 60
- 3 The Whence and Whither of the Modern Science of Language, by Benj Ide Wheeler
Pp 95—109 May, 1905 25
- 4 On the Relation of Horace to Lucretius, by William A. Merrill Pp 111—129
October, 1905 25
- 5 The Priests of Asklepios, a New Method of Dating Athenian Archons, by William
Scott Ferguson Pp. 131—178 April 14, 1906 (reprinted September, 1907) 50
- 6 Horace's Aleaic Strophe, by Leon Josiah Richardson Pp 175—201. March, 1907. 25
- 7 Some Phases of the Relation of Thought to Verse in Plautus, by Henry Washington
Prescott Pp 205—262 June, 1907 50
- Index, pp 263—270
- 2 1 Some Textual Criticisms on the Eighth Book of the De Vita Caesarum of Suetonius,
by William Hardy Alexander Pp 1—53 November, 1908 30
- 2 Cicero's Knowledge of Lucretius's Poem, by William A Merrill Pp 35—42 Sep-
tember, 1909 10
- 3 The Conspiracy at Rome in 66—65 B C, by H. C Nutting January, 1910 10
- 4 On the Contracted Genitive in I in Latin, by William A Merrill Pp 57—79
February, 1910 95
- 5 Epaphos and the Egyptian Apis, by Ivan M Linforth Pp 81—92 August, 1910 10
- 6 Studies in the Text of Lucretius, by William A Merrill Pp 93—149 June, 1911 50
- 7 The Separation of the Attributive Adjective from its Substantive in Plautus, by
Winthrop L Keep Pp 151—164 June, 1911 15
- 8 The *Oniprius* of Theocritus, by Edward B Clapp Pp 165—171 October, 1911 15
- 9 Notes on the Text of the Corpus Tibullianum by Monroe E Deutsch Pp 173—

UNIVERSITY OF CALIFORNIA PUBLICATIONS

SEMITIC PHILOLOGY

Vol. 3, No. 1. pp. 1-130.

September, 1913.

ABŪ 'L-MAHÂSIN IBN TAGHRÎ BIRDÎ'S
ANNALS

ENTITLED

AN-NUJŪM AZ-ZÂHIRA FÎ MULŪK
MISR WAL-KÂHIRA

(Vol. III, part 1, No. 1)

EDITED BY

WILLIAM POPPER

PUBLISHED BY

THE UNIVERSITY OF CALIFORNIA PRESS
BERKELEY

